منهج اثرائى مقترح فى الاقتصاد المنزلى قائم على مفاهيم الاقتصاد الأخضر لتنمية التنور البيئى وتعزيز ثقافة المنتج الأخضر المستدام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعـــــداد

أ.م.د/ أرزاق محمد عطية
أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلى التربوى
كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان

أ.م.د/ منى عرفه عبد الوهاب
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى
كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٦٦) ـ ابريل ٢٠٢٢

منهج اثرائى مقترح فى الاقتصاد المنزلى قائم على مفاهيم الاقتصاد الأخضر لتنمية التنور البيئى وتعزيز ثقافة المنتج الأخضر المستدام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

أ.م.د/أرزاق محمد عطية * أ.م.د/منى عرفه عبد الوهاب **

الملخص

هدف البحث الحالى إلى التعرف على فعالية منهج اثرائي مقترح فى الاقتصاد المنزلى قائم علي مفاهيم الاقتصاد الأخضر لتنمية التنور البيئى وتعزيز ثقافة المنتج الأخضر المستدام لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى. تكونت عينة البحث التجريبية من (٤٠) تلميذًا وتلميذة . واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي باستخدام المجموعة الواحدة، واستخدام القياس القبلي والبعدي لأدوات البحث لذات المجموعة. حيث اشتملت أدوات البحث على اختبار التنور البيئى وتتضمن ثلاث محاور (المكون المعرفى ، المكون المهارى ، المكون الوجدانى) ، ومقياس ثقافة المنتج الأخضر المستدام، ومقياس تقدير منتج أخضر نهائى . وتوصلت نتائج البحث مايلى:

وجود فرق دال احصائيًا بين متوسط درجات تلاميذ عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التنور البيئى (المكون المعرفى، المكون المهارى، المكون الوجدانى) ومقياس ثقافة المنتج الأخضر المستدام ومقياس تقدير المنتج الأخضر النهائى) لصالح التطبيق البعدي ، وقد كان حجم التأثير كبير ويرجع ذلك تطبيق وحدتين من المنهج الإثرائى المقترح، وأتضح وجود علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين اختبار التنور البيئى ومحاور مقياس ثقافة المنتج الأخضر

واستنادا إلى ما توصل إليه البحث من نتائج تم وضع عدد من التوصيات أهمها: إعادة النظر فى أهداف ومحتوى مناهج الاقتصاد المنزلى للصف السادس والمراحل اللاحقة بحيث تتضمن مفاهيم الاقتصاد الأخضر، وضرورة التنوع فى الاستراتيجيات التدريسية و الأنشطة الصفية و اللاصفية والأساليب التقويمية التى تنمى التنور البيئى و ثقافة المنتج الأخضر المستدام لدى الطلاب بمختلف المراحل الدراسية، وتأكيد دور المعلم فى ترسيخ مبادئ الاقتصاد الأخضر والمحافظة على البيئة ومواردها.

الكلمات المفتاحية : مفاهيم الاقتصاد الأخضر ، التنور البيئى، ثقافة المنتج الأخضر المستدام .

* أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلى التربوى كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان

** أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان

المقدمة :

أصبحت قوة الدول لا تقاس بما تملكه من ثروات طبيعية، بل بما تملكه من عقول بشرية قادرة على هندسة المعرفة وانتاج الحلول الإبداعية للمشكلات وصولا الى مستوى متميز من الدخل المعرفي القومي الذي يعمل على رقي الدول وتقدمها في كافة المجالات، وقد أصبح تطوير النظام التعليمي في عصرنا الحاضر ضرورة مستمرة، من أجل إعداد جيل متمكن من مهارات التفكير، قادر على التعلم الذاتي المستمر وصولا إلى تحقيق التنمية المستدامة.

وتركز التنمية المستدامة على تطوير القدرات البشرية والبيئية من خلال برامج اقتصادية واجتماعية ودولية تعزز قدرة الإنسان على تحقيق ذاته بالشكل الذي يمكن من الاستعمال المثالي لجميع المصادر البيئية، مع التركيز على حياة أفضل ذات قيمة عالية لكل فرد من أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل بصورة مستقرة مستمرة ومتواصلة .

ولقد شهد العالم في الآونة الأخيرة اهتماما بالغا بشؤون البيئة، حيث باتت حماية البيئة والمحافظة عليها واحدة من أهم سمات النظام الدولي الجديد، لذلك كان لابد من ظهور نمط اقتصادي جديد يعني بذلك، ويكون نموذجا من نماذج التنمية الاقتصادية سريعة النمو، و هو ما دفع بمصطلحات مثل التنمية المستدامة والاستهلاك والانتاج المستدامين و(الاقتصاد الأخضر) للظهور بكثرة خلال العقود الثلاثة الماضية ، وهي مصطلحات جديدة على الساحة الدولية تعبر عن التوجه العالمي نحو التقليل من المخاطر الناجمة عن الاستهلاك الجائر للموارد الطبيعية ، والتلوث المصاحب للأنشطة المختلفة للإنسان والحد من التدهور البيئي الذي امتدت آثاره السلبية لمختلف مناحي الحياة.(الأمم المتحدة ، ٢٠١٢) (يوسف كافى، ٢٠١٧)

وإيماناً بأهمية التعليم ودوره في بناء الفرد والمجتمع وفي تحقيق التناغم بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة والتقدم الاجتماعي الشامل وتمكين المتعلمين من تبني سلوكيات جديدة في ما يتعلق بصون الموارد الطبيعية الضرورية للتنمية البشرية . فقد ظهر مفهوم " الاقتصاد الأخضر " وهو من المفاهيم الاقتصادية الحديثة والذي يعني وفقا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بأنه الاقتصاد الذي يؤدي إلى تحسن في رفاهية الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية، فضلا عن مساهمته بشكل كبير في الحد من المخاطر والندرة البيئية. (بركنو نصيرة ، ثابتى الحبيب ، ٢٠١٦)

وقد نال الاقتصاد الأخضر اهتماما دوليًا بارزًا في الآونة الأخيرة وتعالت الدعوات بضرورة تنمية التنور البيئي، وترشيد الاستهلاك المتنامي للطاقة، وتجنب الملوثات الصناعية والعناية بالبيئة وحسن استغلال مواردها، حيث يتجه العالم اليوم بخطوات متسارعة إلى خضرنة الاقتصاد أو ما يسمى بالاقتصاد الأخضر، وذلك كاستجابة ملحة نحو مواجهة تفاقم المشكلات البيئية، والتي باتت تشكل تهديدا خطيرا لاستمرارية الحياة البشرية، ومن هنا انبثق الاقتصاد الأخضر ليعمل على إعادة تشكيل وتصويب الأنشطة الاقتصادية ؛ لتكون أكثر مساندة للبيئة والتنمية الاجتماعية وبما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة. (طاهر الحنان ،٢٠٢٠)

فالإقتصاد الأخضر كمفهوم قد أصبح مطلبًا أساسيًا وحتميًا وذلك لإيقاف التدهور البيئى المتمثل في تفاقم ظاهرة تغير المناخ وتلك التداعيات والآثار المدمرة التي من المتوقع أن تترتب عليها , والتي بات من المحتم على الدول مواجهتها . كما يمكن النظر إلى مفهوم الاقتصاد الأخضر على أنه علاقة الترابط بين البعد الاقتصادي والبعد البيئي للتنمية المستدامة، وكذلك البعد الاجتماعي، ويهدف إلى الحد من الفقر وتحقيق الرفاهية، كما يفسح المجال لحشد الدعم لتحقيق التنمية المستدامة باعتباره إطار مفهومي جديد لا يحل محل التنمية المستدامة ، بل يكرس التكامل بين أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية .

ويهدف الاقتصاد الأخضر إلى الربط بين متطلبات تحقيق التنمية بشتى أنواعها وبين حماية البيئة، كذلك تحقيق ازدهار اقتصادي وأمن اجتماعي، وإيجاد وظائف للفقراء، وتحقيق المساواة الاجتماعية. (جمعة خير الدين ؛ أحلام دريدى،٢٠١٨) بالاضافة إلى تعزيز الترابط بين الاقتصاد من جهة، والبيئة والتنمية المستدامة من جهة أخرى، وذلك لاعتماد سياسات اقتصادية فاعلة للحفاظ على البيئة والحد من تدهورها نتيجة التغيرات المناخية التي باتت تهدد الصحة والحياة بصورة عامة، والسعي للحد من آثار الفقر بتوفير فرص العمل اللائق وتحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة واستخدام مصادر الطاقة البديلة (قحام وهيبة ؛ شرقرق سمير،٢٠١٦)

وتأسيسًا لما سبق حظي هذا التوجه منذ ظهوره باهتمام عالمي حيث عقدت عديد من المؤتمرات الدولية التي تناولت كيفية تفعيل فكر الاقتصاد الأخضر في المجتمعات المختلفة ، مثل مؤتمر السياسات العمومية في تلبية متطلبات الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة المنعقد في أكتوبر(٢٠١٨) في جامعة قسطنطينة، وتزامنا مع القمة العالمية للاقتصاد الأخضر في دبي، حيث أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية هذا المفهوم على كافة الأصعدة ومختلف المجالات، وتضمينه بالمجال التعليمي وخاصة في المناهج الدراسية . وأشار تقرير منظمة العمل الدولية (٢٠١٣م) بعنوان " مهارات من أجل وظائف خضراء: رؤية عالمية، إلى الحاجة إلى دمج المهارات الخضراء في أنظمة التعليم والتدريب الرسمي من أجل تخضير الاقتصاد. وجاء في تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة (٢٠١١م) التأكيد على أهمية الاستثمار في التعليم والتدريب وبناء القدرات لتحسين المهارات، وإعداد القوة العاملة للانتقال إلى الاقتصاد الأخضر (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠١١م) . وجاء أيضا في الوثيقة الختامية لمؤتمر ريودا جانيرو في البرازيل (٢٠١٢م) بعنوان: "المستقبل الذي نصبو إليه"، التأكيد على تشجيع المؤسسات التعليمية على النظر في اعتماد الممارسات الجيدة في مجال إدارة الاستدامة في جامعاتها وفي مجتمعاتها المحلية بمشاركة فاعلة من جهات مختلفة تشمل الطلاب والمعلمين ، وتعليم التنمية المستدامة بوصفها عنصرا مدمجا في مختلف التخصصات الدراسية، مع التأكيد على ضرورة دعم المؤسسات التعليمية كـي تهتم بدمج المهارات الخضراء فى مناهجها الدراسية من أجل المضي قدما على طريق بلوغ أهداف التنمية المستدامة (الأمم المتحدة، ٢٠١٢) .

وكانت مصر من الدول التي أولت لهذه القضية اهتمامًا بالغًا فقد توجهت بجهود محمودة للانتقال للاقتصاد الأخضر، ومنها ما قامت به وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري بالتعاون

مع وزارة البيئة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومركز البيئة والتنمية للمنطقة العربية، بوضع تقرير يتضمن أهدافا استراتيجية للتحول نحو الاقتصاد الأخضر لتحقيق نمو اقتصادي مستدام يؤدي إلي تحسين حياة البشر والإنصاف الاجتماعي، كما أطلقت وزارة البيئة العديد من المبادرات للقضاء علي التلوث واستخدام المنتجات الخضراء، وتعد مبادرة " اتحضر للأخضر " أول مبادرة وطنية لترسيخ مبادئ الحفاظ على البيئة والاستهلاك المستدام لمواردها ودعم التحول نحو (الاقتصاد الأخضر) ونشر الوعي البيئي في مصر، وتشجيع الابتكار وتنمية الطلب في الأسواق على السلع والمنتجات الخضراء صديقة البيئة، وذلك لحماية البيئة و ضمان الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية. (جمهورية مصر العربية، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٨)

وتأسيًا لما سبق فإن الاقتصاد الأخضر سواء على المستوي الدولي أو المحلي ضرورة ملحة في ظل التحديات البيئية والأزمات التي يمر بها العالم. لذا ينبغي على جميع مؤسسات الدولة وعلى رأسها المؤسسات التعليمية- باعتبارها أهم الوسائل على الاطلاق لتعديل القيم والمواقف والمهارات والسلوكيات وأنماط الحياة - أن تؤدى دورا حيويًا و تكون أكثر مسئولة بيئيًا فى التوجه نحو إدماج المهارات الخضراء في المناهج الدراسية , و نشر هذا الفكر بين طلابها بما يؤهلهم للقيام بأدوارهم في دعمه سواء عبر ممارسة أدوارهم كمستهلكين أو عبر مشاركتهم في عمليات الإنتاج من خلال التحاقهم بالوظائف المختلفة أو تأسيسهم لأعمالهم الخاصة.

وفى هذا الصدد تشير العديد من البحوث والدراسات بضرورة أن يكون للمؤسسات التعليمية دور في ترسيخ مفهوم الاقتصاد الاخضر، سواء من خلال البرامج التعليمية ، أو العمل على تضمين مفاهيمه بالمناهج الدراسية واستخدام طرائق التدريس المختلفة فى تعزيزه وتنميته لدى الطلاب لتشكيل السلوك الايجابى المؤيد للبيئة ومنها دراسة : إوجين(Eugenie,٢٠١٤) , نجوى جمال الدين؛ سمير أحمد؛ محمد حسن(٢٠١٤), نجوى جمال الدين(٢٠١٧) , دينا محمود (٢٠١٨) , تسنيم العمايرة؛ ابتسام مهدى (٢٠١٩) , أفراح المطيرى (٢٠١٩) , منال خيرى (٢٠٢٠) , طاهر الحنان (٢٠٢٠) .

وبما أن المناهج هى وسيلة تحقيق الأهداف التربوية و الأداة الفعالة فى تحقيق الغايات من التعليم النظامي فى جميع مراحله ومستوياته , فلابد أن يوضع المنهج فى اطار احتياجات المجتمع و البيئة. وتعتبر مناهج الاقتصاد المنزلى من أكثر المناهج الدراسية ارتباطاً بالاقتصاد الأخضر وفلسفة المدرسة الخضراء فى استثمارالموارد الطبيعية، نظراً لطبيعة ما يتضمنه من مجالات وموضوعات متنوعة تمثل مجالاً خصبًا لتفعيل مفاهيم الاقتصاد الأخضر والعمل على تنميتها لما لها من طبيعة تجعله من أكثر التخصصات ملاءمة لدعم التحول نحو الاقتصاد الاخضر نظراً للارتباط المباشر بين مجالات الاقتصاد المنزلى والحياة اليومية للأفراد والأسر .

فالاقتصاد المنزلي كمحتوى دراسي يتألف من ستة مجالات رئيسة هي (الصحة الغذائية و علوم الأطعمة) و(العلاقات الأسرية وسلامة المجتمع) و (الأمومة والطفولة) و (إدارة موارد الأسرة وترشيد الاستهلاك) و (الملابس والنسيج والأشغال اليدوية) و(تأثيث المسكن وتجميله وصيانة المرافق

والحفاظ على البيئة). (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠٠٩) وباستقراء هذه المجالات يتضح مدى ارتباطها بالحياة الأسرية للتلاميذ من ناحية ومدى تمثلها لمفاهيم الاقتصاد الأخضر بأبعادها المعرفية والاقتصادية والاجتماعية من ناحية أخرى، يمكن من خلالها تقديم محتوى متعلق بدعم الاستدامه التى سوف تُسهم في تنمية وعي التلاميذ بالقضايا والمشكلات البيئة وتعديل معارفهم واتجاهاتهم وسلوكهم نحو البيئة من أجل إعداد المواطن المتنور بيئيًا .

ويعد التنور البيئي مطلب حضارى في ظل التزايد المستمر لخطورة المشكلات البيئية ، لذا فإنه من الضرورى أن يتجه الجهد إلى تربية الفرد تربية بيئية تؤدى إلى سلوك متحضر مع البيئة. فالتنور البيئي كل ما يكتسبه الفرد من معلومات ومهارات واتجاهات ومعتقدات وقيم تمكنه من حسن التصرف مع البيئة والمحافظة عليها وتطويرها والمساهمة في حل مشكلاتها (إيمان على؛ أميرة خاطر؛ صفوت محمود ، ٢٠١٩) . وهو العملية التي يتم عن طريقها إعداد المتعلم للمواطنة الفعالة لكي يكون لديه فهم واسع لمفهوم البيئة والمفاهيم المرتبطة بها ، وأن يكون مدركا لأهم الواجبات التي يجب أن يقوم بها للمحافظة على البيئة واستقرارها. (خالد عمران ،٢٠٠٨)

وفى ضوء ذلك تشير هناء أحمد (٢٠٢٠) بأن التنور البيئى هو قدر من المعارف، المهارات والاتجاهات و السلوكيات المرتبطة بالبيئة تقدم للطلاب ، وتسهم في تشكيل الوعي البيئي لديهم، وتجعلهم يسلكون سلوكًا رشيدًا تجاه المواقف البيئية التي تواجههم، ويسهمون في حل المشكلات، والقضايا البيئية التي تواجه المجتمع الذي يعيشون فيه، و التعامل معها بشكل يحافظ على النظام البيئى .

تبين مما سبق أن هناك حاجة ماسة وملحة إلى تربية تعد الفرد المتفهم لبيئته والمدرك لظروفها والواعي بما تواجهها من مشكلات وما يهددها من أخطار والقادر على المساهمة الايجابية في التغلب على هذه المشكلات والحد من تلك الأخطار و العمل تحسين ظروف هذه البيئة إلى الأفضل . وقد اهتمت التربية المعاصرة بإعداد مواطنين متنورين علميًا وبيئيًا لكي يستطيعوا مواجهة الحياة، والتكيف مع كل ما يجري من حولهم من مواقف وأحداث . فالتنور البيئي يعد هدفاً رئيسًا ومهمًا ضمن أهداف التدريس ، وينبغي تضافر الجهود لتحقيقه، وبرغم اهتمام التربويين بتحقيق هدف التنور البيئي وإعداد المواطن المتنور بيئياً من خلال التدريس، إلا أن الدراسات تشير إلى أن المؤسسات التعليمية لا تقوم بدورها كما يجب نحو تحقيق هذا الهدف. وأوصت بضرورة إعداد البرامج و الأنشطة التعليمية المختلفة ، وتضمين أبعاد التنور البيئي بمحتوى المناهج الدراسية بما يساعد فى ضبط الذات والبعد عن السلوكيات غير المرغوبة بيئيا والتي تؤثر سلبا على البيئة ، وهذا ما أكدته دراسة كل من: رشا عبد الدايم (٢٠١٧) ، عادل الزيبانى (٢٠٢٠) ، عماد صبحى ؛ أيمن مصطفى؛ عبدالمسيح سمعان (٢٠٢٠) ، محمد عبد العاطى (٢٠٢١) .

وتأسيسًا لما سبق يتضح ضرورة العمل على اكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية للمعارف والمهارات و السلوكيات البيئة الايجابية . وغرس هذا السلوكيات وتنميتها للنشء في هذه المرحلة حيث كشف الدراسات أن الأطفال لديهم استعداد أكبر بكثير من الشباب وكبار السن لتقبل القيم

والمفاهيم البيئية الجديدة وتعديل سلوكهم بما يتوافق مع المعايير البيئية، إذا ما تم توعيتهم وتبصيرهم بما ينبغي عليهم القيام به، وتنمية روح المسئولية تجاه قضايا البيئة . بالاضافة إلى زيادة الوعي والمعرفة البيئية لديهم، وتشجيعهم على المحافظة على البيئة من خلال إعادة التدوير للمنتجات المختلفة ، وتصنيع منتجات صديقة للبيئة. فعندما يتعلم الفرد كيفية التعامل مع المخلفات بأنواعها، وسبل ترشيد استهلاك الطاقة، والتعامل الرشيد مع البيئة ومواردها . فإن هذا قد يساعد على تعزيز ثقافة المنتج الأخضر لديهم .

و يعد مصطلح المنتج الأخضر من المصطلحات الحديثة والبارزة في كافة المجتمعات المتقدمة أو النامية . وبدأ الاهتمام بالمنتج الأخضر عندما بدأ العالم يبدي انزعاجًا وقلقًا بالغًا حول بعض القضايا البيئية مثل تلوث الهواء الناجم عن غازات العوادم ، وتلف البيئة الطبيعية نتيجة عوادم ومخلفات الصناعة ، وتقلص المساحات الخضراء، وتسرب المواد السامة ، وإنتاج وتسويق سلع ضارة بالبيئة والإنسان ، فضلا عن سوء تعامل الإنسان مع البيئة . (Prakash, ٢٠٠٢, ٢٠٤).

ويعرف المنتج الأخضر على أنه " أي منتج مصمم، و مصنع وفقا لمجموعة من المعايير التي تهدف إلى حماية البيئة، وتقليل استنزاف الموارد الطبيعية مع المحافظة على خصائص البيئة (سامى المومني، ٢٠١٥). ويضيف سولمان (Solaiman et al,٢٠١٥,٩١) أن المنتج الأخضر هو ذلك المنتج الذى تم تصميمه لتقليل استهلاك الموارد الطبيعية اللازمة، وتقليل الآثار السلبية على البيئة خلال دورة حياتها حيث أنه يستخدم فى تصنيعه مواد صديقة للبيئة، والتي يمكن أن تتحلل ذاتيا؛ مع ضرورة متابعته خلال مراحل دورة حياته لضمان بقائه ضمن الالتزام البيئي، وهذا يشمل عدم استخدام المواد الحافظة الضارة، واستخدام الحد الأدنى من الطاقة، والحد الأدنى من المواد الخام، واستخدام عبوات قابلة لإعادة التدوير .

ويرى بيتىPeattie) (1995 , أن المنتج الأخضر أو الصديق للبيئة أو المتوافق بيئيا هو مفهوم نسبي وليس أمر مطلق، لأن الأفراد والمجتمعات قد يكون لديها إدراكا مختلفا لمعنى المنتج الأخضر وهذا الإدراك يتوقف على درجة إدراكهم لطبيعة المشكلات البيئية وأسبابها، وطرق علاجها، بينما يؤكد تيور (Tiwari,2016) أن المنتج الأخضر أو المنتجات ذات الوعي البيئي هى المنتجات التي تلبي حاجات المستهلك وتحقق له المنفعة المطلوبة ؛ دون إلحاق الأضرار بالبيئة ومواردها حيث تعمل على حماية أو تحسين البيئة الطبيعية وذلك عن طرق حفظ الطاقة والموارد، وخفض استعمال المواد الضارة وإنتاج أقل ما يمكن من الانبعاث أو النفايات، وقابلية إعادة تدويرها بعد نهاية عمرها الافتراضي .

وتأسيسًا لما سبق واستجابة لأزمة الواقع الحالي والمتغيرات والتحديات البيئة يتضح ضرورة تضمين مفاهيم الاقتصاد الاخضر وإثراء مناهج الاقتصاد المنزلى بالمراحل الدراسية المختلفة، والتى قد تسهم فى تنمية التنور البيئى، ونشر ثقافة المنتج الأخضر لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية وترسيخه فى اتجاههم وسلوكهم حتي يصبحوا فاعلين في تقدم مجتمعهم والنهوض به اقتصاديا وبيئًا. ويساهموا في تطبيق الأفكار المبدعة والتي تؤدي الى تصميم ، وتصنيع ، و تسويق المنتجات الجديدة،

والتي تكون ذات حداثة واخضرار " أكثر صداقة للبيئة " عن المنتجات التقليدية والمنافسة، لكون الاخضرار يشكل عبئًا أقل على البيئة ومن ثم تلبية متطلبات الانتقال للاقتصاد الأخضر، الأمر الذي استوجب ضرورة إجراء هذا البحث .

الاحساس بالمشكلة :

وقد نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال عدة شواهد :

١- مسايرة التوجه الدولى والمجتمعى لتعزيز الاقتصاد الأخضر حيث سعت دول العالم لادراج ثقافة الاقتصاد الأخضر في كافة القطاعات الاقتصادية والتعليمية، وهو ما يتطلب من الدول تطوير نظمها التعليمية بما يهيئ التدريب على المهارات والتكنولوجيا الجديدة، لتحقيق أهداف التنمية الخضراء المستدامة وانشاء بيئة اقتصادية خضراء تحقق الحياة الجيدة للجيل الحالى، وتحفظ للأجيال القادمة كامل حقوقها فى الموارد الطبيعية بأنجح الوسائل .

٢- ضرورة بناء مناهج تعليمية قادرة على تلبية متطلبات التنمية الخضراء المستدامة، حيث يعد المحافظة على البيئة مسألة تربوية بحته تعتمد على إثراء توعية التلاميذ بالقضايا والمشكلات البيئة، وسبل التعامل معها بإيجابية، أو تنمية مهاراتهم البيئية من أجل اعداد مواطنين متنورين بيئيًا فاعلين فى مجتمعهم .

٣- تأكيد التقارير الدولية على ضرورة ممارسة المؤسسات التعليمية في دعم تحول المجتمعات نحو (الاقتصاد الأخضر) مثل : تقرير منظمة العمل الدولية (ILO, 2011)، وتقرىر مؤتمر ريو (2012) ، وتقرير الأمم المتحدة (٢٠١٢).

٤- نتائج الدراسات والبحوث السابقة والتي أكدت على ضرورة قيام المؤسسات التعليمية بدورها في تنمية وعي المتعلمين وممارساتهم المتسقة مع فكر (الاقتصاد الأخضر) سواء عبر تقديم مقررات متخصصة في هذه الموضوعات أو تضمين مبادئ ومفاهيم الاقتصاد الأخضر بالمقررات الدراسية المختلفة مثل دراسات : توجو(Togo,2009) وميورجا (Murga, M.,2014)، و(نجوى جمال الدين ، ٢٠١٧) ، وبريكن وبترسون وكونور (Brekken,C., 2018 (Peterson, H., Conner, D, ، وأحمد العزازى (2018) ، وتسنيم العمايرة؛ ابتسام مهدى (2019) ، وأفراح المطيرى (2019) ، ومنال خيرى (2020) ، وطاهر الحنان (2020).

٥- ما أشارات إليه نتائج الدراسات والبحوث التربوية بضرورة تنمية التنور البيئى للمتعلمين و منها دراسة: مندور عبد السلام (٢٠٠٩) ، نادية العطاب (٢٠١٦) ، رشا عبد الدايم (2017) ، عادل الزيبانى (2020) ، عماد صبحى؛ أيمن مصطفى؛ عبدالمسيح سمعان (2020) ، محمد عبد العاطى (2021) ، والتى أوصت بضرورة تضمن المعارف و المهارات والسلوكيات والاتجاهات البيئية الايجابية بمحتوى المناهج الدراسية .

٦- نتائج البحوث والدراسات السابقة التى أشارت إلى ضرورة تعزيز ثقافة المنتج الأخضر للمتعلمين باعتباره أكثر المجالات اهتماما وقيمة في القرن الحادي والعشرين، وتوجه بيئى

يهدف إلى حماية حقوقهم للعيش في بيئة نظيفة وآمنة، وتشجيعهم على إيجاد طرق ووسائل صديقة للبيئة. و تنمية الوعى لديهم بطبيعة تلك المنتجات وصفاتها و فوائدها، بالاضافة إلى تبنى ثقافة جديدة قائمة على الاستفادة من تدوير المخلفات البيئية، وتقليل استنزاف الموارد ومنها دراسة: أسماء درويش (2010) وشاهين (Shaheen, A., 2011) ، كسرا موسى ؛ شىماء نجيب (2012) وتيوار(Tiwari, J.,2016) ، حنان عيد الاغا (2017) ، بن أحمد اسيه (٢٠١٨) ، نيرمين ماهر؛ نهال الشحات؛ رشا عبد العزيز؛ كريم مصطفى جوهر (2019) حيث اتفقت معظم الدراسات على أن سلوك المستهلك تجاه المنتجات الخضراء يتأثر بدرجة وعيه بثقافة المنتجات الخضراء وأهميتها.

٧- إجراء مقابلات شخصية متعمقة في شكل حوار مفتوح أجرتها الباحثتان مع عدد (٢٠) من معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية المشهود لهن بالكفاءة و التميز للتعرف على أرائهن حول ضرورة تضمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر فى مناهج الاقتصاد المنزلى و مدى حرصهن على تطبيق الفكر الأخضر (الاستدامة الخضراء) ، بالاضافة إلى اكساب التلاميذ الوعى بثقافة المنتجات الخضراء صديقة البيئة بمعني (منتجات من مواد طبيعية غير سامة - منتجات مانعة للتلوث - منتجات قابلة لاعادة التدوير - منتجات مخفضة لحجم النفايات وغيرها). وأشارت أرائهن إلى وجود غياب كبير لهذه القضية من منهج المرحلة الابتدائية، بالاضافة بأنهم ليس لديهم خلفية عن ماهيه المنتجات الخضراء ومفاهيم الاقتصاد الأخضر مما دفعهن إلي عدم التطرق إليها مع التلاميذ, وقلة استخدام الأنشطة الاثرائية والممارسات التدريسية التى تساعد في تبني مفاهيم الاقتصاد الأخضر.

٨- نتائج الدراسة الاستطلاعية علي عينة من التلاميذ (٢٥) تلميذ/ة من الصف السادس الابتدائى ، وقد طبق فيها اختبار التنور البيئى، مقياس تعزز ثقافة المنتج الأخضر المستدام، وأسفرت النتائج عن تدني مستوي التنور البيئى، وانخفاض ثقافة المنتج الأخضر المستدام لدي التلاميذ مما يؤثر علي سلوكياتهم البيئية .

٩- بالإضافة إلي عمل الباحثتان كاستاذ مساعد بكلية الاقتصاد المنزلي وقيامها بالإشراف علي التربية العملية لاحظتا ما يلى :

- ضعف إلمام التلاميذ بالمعارف والمهارات و الاتجاهات المتصلة بالاقتصاد الأخضر والتنور البيئى و المنتج الاخضر في حين أبدى بعض التلاميذ معرفتهم بالمقصود بإعادة التدوير .
- قصور في إدراك التلاميذ بأهمية الممارسات والأنشطة التي يمكن من خلالها دعم الاقتصاد الأخضر والتنور البيئى والذى يهدف إلى المحافظة على البيئة آمنة , خالية من التلوث وصون مواردها الطبيعية
- ضعف توظيف أدوات التعليم والأنشطة الاثرائية التى تنمي وعي التلاميذ بمفاهيم الاقتصاد الأخضر

- قصور الأنشطة المدرسية اللامنهجية فى تدريب التلاميذ على تصميم وتصنيع منتجات صديقة للبيئة من اعادة تدوير المخلفات، للمحافظة على البيئة، واستغلال الموارد الطبيعية بأحسن صورة .

١١- مراجعة وتحليل كتب الاقتصاد المنزلى الخامس و السادس بالمرحلة الابتدائية وقد تبين ما يلى:-

- عدم تغطية الموضوعات لمفاهيم الاقتصاد الأخضر بالصورة المطلوبة فتعرض بطريقة ضمنية واتضح أن المحتوى العلمى به قصور فى تناول القضايا والمفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر بشكل ملحوظ ولم تتوفر أنشطة تعليمية تُثريها، وتوجد فجوة حقيقية ملموسة بين المنهج الحالى وتحقيق التعلم من أجل الخضرنة خاصة هذه المرحلة التعليمية تختلف مناهجها عن المناهج الجديدة المطبقة حالياً والتى تعتمد على فكرة الاكتشاف والتجربة، ولا يوجد تخطيط واضح لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر فى هذه المناهج كما اتضح من تحليل محتواها، بالرغم من أن مناهج الاقتصاد المنزلى كفيلة بإمداد المتعلم بمهارات التعامل الذكى مع البيئة والتعامل مع الاقتصاد الأخضر وقضاياه بأسلوب واقعى وعملى .

تأسيسًا لما سبق فتعززت قناعة الباحثتين بفكرة البحث الحالي كمحاولة لتضمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر فى منهج إثرائى مقترح فى الاقتصاد المنزلى لتنمية التنور البيئى و تعزيز ثقافة المنتج الأخضر المستدام.

مشكلة البحث :

تمثلت مشكلة البحث الحالى في وجود قصور فى تضمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر بمنهج الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائي وكذلك تدنى في مستوى الوعى بالتنور البيئي وثقافة المنتج الأخضر المستدام الصديق للبيئة لدى التلاميذ ؛ ومن ثم فإن مشكلة البحث يمكن صياغتها في السؤال الرئيس التالي: **ما فعالية منهج اثرائي مقترح فى الاقتصاد المنزلى قائم على مفاهيم الاقتصاد الأخضر لتنمية التنور البيئى وتعزيز ثقافة المنتج الأخضر المستدام لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائى ؟**

و تفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مفاهيم الاقتصاد الأخضر التى يمكن تضمينها في منهج الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى؟

٢- ما مدي توافر مفاهيم الاقتصاد الأخضر بمنهج الاقتصاد المنزلى (الأهداف – المحتوى – أنشطة التعليم و التعلم – التقويم) للصف السادس الابتدائى ؟

٣- ما التصور المقترح لمنهج اثرائي فى الاقتصاد المنزلى لتنمية التنور البيئى وتعزيز ثقافة المنتج الأخضر المستدام لتلاميذ الصف السادس الابتدائى فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر ؟

٤- ما فعالية تدريس وحدتين من منهج الاقتصاد المنزلى المقترح فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر لتنمية التنور البيئى لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائى ؟

٥- ما فعالية تدريس وحدتين من منهج الاقتصاد المنزلى المقترح فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر لتعزيز ثقافة المنتج الأخضر المستدام لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائى ؟

٦- ما العلاقة الارتباطية بين تنمية التنور البيئى وتعزيز ثقافة المنتج الأخضر المستدام بعد تدريس وحدتين من منهج الاقتصاد المنزلى المقترح فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر ؟

فروض البحث :

سعى البحث الحالى التحقق من صحة الفروض التالية :

١- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائى في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التنور البيئى (المكون المعرفى – المكون المهارى – المكون الوجدانى) لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائى في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس ثقافة المنتج الأخضر المستدام لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ الصف السادس الابتدائى في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقدير (المنتج الأخضر النهائى) لصالح التطبيق البعدي.

٤- توجد علاقة طردية بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائى لاختبار التنور البيئى ومقياس ثقافة المنتج الأخضر بعد تدريس الوحدة المقترحة.

أهداف البحث :

هدف هذا البحث إلي :

- إعداد قائمة بمفاهيم الاقتصاد الأخضر المراد تضمينها بمنهج الاقتصاد المنزلى للمرحلة الابتدائية.
- تحديد مدى توافر مفاهيم الاقتصاد الأخضر بمنهج الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الابتدائية .
- بناء منهج اثرائى فى الاقتصاد المنزلى قائم على مفاهيم الإقتصاد الأخضر للصف السادس الابتدائي.
- الكشف عن فعالية تدريس وحدتين (حياة أسرية خضراء- ممارسات وسلوكيات خضراء) من منهج الاقتصاد المنزلى المقترح فى ضوء مفاهيم الإقتصاد الأخضر لتنمية التنور البيئى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى.
- الكشف عن فعالية تدريس وحدتين (حياة أسرية خضراء- ممارسات وسلوكيات خضراء) من منهج الاقتصاد المنزلى المقترح فى ضوء مفاهيم الإقتصاد الأخضر لتعزيز ثقافة المنتج الأخضر لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى .
- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين التنور البيئى وتعزيز ثقافة المنتج الأخضر بعد تدريس وحدتين من المنهج المقترح.

أهمية البحث :

قد يفيد البحث الحالي و نتائجه فيما يلى:

١- يعد هذا البحث استجابة موضوعية لما يتطلبه الوقت الراهن نتيجة للتحديات البيئية والأزمات التي يمر بها العالم، والتي باتت تشكل تهديدا خطيرا لاستمرارية الحياة البشرية. ومن ثم البحث عن بدائل لخضرنة الاقتصاد للتخفيف من احتمالات تعرض أجيال المستقبل لمخاطر تدهور الموارد والنظم البيئية .

٢- توجيه اهتمام مخططى المناهج التعليمية والتربويين والباحثين نحو ضرورة تضمين مفاهيم الإقتصاد الأخضر بالمناهج الدراسية المختلفة، وتوظيفها في الانشطة والممارسات التدريسية بجعلها أكثر مساندة للبيئة والتنمية الاجتماعية بما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة.

٣- يقدم للمسئولين عن تطوير مناهج الاقتصاد المنزلى تصوراً مقترحاً لمنهج قائم علي مفاهيم الاقتصاد الاخضر يمكن الاستفادة منه عند تطوير المناهج بالمراحل الدراسية المختلفة .

٤- إعادة النظر في مناهج الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الإبتدائية لتسهم في تنمية التنور البيئى، و تعزيز ثقافة المنتج الأخضر صديق البيئة من خلال أهدافها ومحتواها وإستراتيجيات تدريسها وأنشطتها وأساليب تقويمها.

٥- تقديم رؤية جديدة لإعداد مواطن واعٍ بدوره متنور بيئيًا ، قادر على تجسيد الأفكار الابتكارية التي تعزز ثقافة المنتج الأخضر ليساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية للمجتمع.

٦- تدريب التلاميذ علي كيفية تنفيذ بعض المنتجات الخضراء باستخدام مخلفات بيئية آمنة لا تسبب تلوثًا للبيئة مما يسهم فى المحافظة على البيئة وعدم استنزاف مواردها .

٧- تسليط الضوء علي بعض الأنشطة الاثرائية الملائمة لتنمية التنور البيئى وثقافة المنتج الأخضر، وبعض الإستراتيجيات والوسائل وأساليب التقويم الفعالة في ذلك .

٨- إعداد مقياس ثقافة المنتج الأخضر المستدام حيث يعتبر أول مقياس في المحيط التربوي (علي حد علم الباحثتين) يمكن الاستفادة منه فى دراسات أخرى مماثلة .

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية :

أولا: حدود موضوعية تتمثل فى :

- قائمة بمفاهيم الاقتصاد الأخضر المراد تضمينها في منهج الاقتصاد المنزلي للصف السادس الابتدائى والمتمثلة في المفاهيم (البيئية ، والاقتصادية ، والاجتماعية).
- أداة تحليل محتوى منهج الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر.
- مكونات التنور البيئى التي يمكن تنميتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائى وتتضمن المكون (المعرفى – المهارى – الوجدانى).

- مقياس ثقافة المنتج الأخضر المستدام والمتمثل فى الأبعاد التالية (اتجاه التلاميذ نحو المنتجات الخضراء، معرفة التلاميذ بالمنتجات الخضراء ، سلوك التلاميذ الفعلى اتجاه المنتجات الخضراء) .
- تجريب وحدتين(حياة أسرية خضراء- ممارسات وسلوكيات خضراء) من المنهج الاثرائى المقترح .

ثانيًا: حدود بشرية : عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائى قوامها (٤٠) تلميذ وتلميذة.

ثالثًا: حدود مكانية: مدرسة (الصف الإبتدائية المشتركة) إدارة الصف التعليمية بمحافظة الجيزة .

رابعًا: حدود زمانية : تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢١ /٢٠٢٢).

أدوات البحث :

اعتمد البحث علي الأدوات التالية : (من إعداد الباحثتان)

أولا: مواد المعالجة التجريبية وتتمثل فى الآتى :

١. التصور المقترح لمنهج الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر.
٢. كتاب التلميذ لوحدتين (حياة أسرية خضراء- ممارسات وسلوكيات خضراء) من المنهج الاثرائى المقترح .
٣. دليل المعلمة لتدريس وحدتين (حياة أسرية خضراء- ممارسات وسلوكيات خضراء) من منهج الاقتصاد المنزلى المقترح فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر.
٤. كراسة نشاط وتدريبات وحدتين(حياة أسرية خضراء- ممارسات وسلوكيات خضراء) من المنهج الاثرائى المقترح

ثانيا : مواد القياس وتتمثل فى الآتى:

١. اختبار التنور البيئى والذي تضمن (المكون المعرفى ، المكون المهارى ، المكون الوجدانى).
٢. مقياس ثقافة المنتج الأخضر المستدام و المتمثل فى الأبعاد التالية (اتجاه التلاميذ نحو المنتجات الخضراء، معرفة التلاميذ بالمنتجات الخضراء، سلوك التلاميذ الفعلى تجاه المنتجات الخضراء) .
٣. مقياس تقدير المنتج الأخضر المستدام.

منهج البحث :

في ضوء طبيعة البحث استخدمت الباحثتان :-

- **المنهج الوصفي التحليلي** : في تحديد أسس بناء المنهج المقترح و الوحدتين التجريبيتين و اعداد أدوات البحث واستخدام الأسوب الاحصائى التحليلى فى معالجة البيانات وتفسيرها و إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة

- **المنهج التجريبي**: باستخدام المجموعة الواحدة، واستخدام القياس القبلي والبعدي لأدوات البحث لذات المجموعة. للتعرف علي الفرق بين مستويات أداء التلاميذ قبل وبعد تدريس الوحدتين التجريبيتين .

مصطلحات البحث الاجرائية :

• المنهج الاثرائى :

يعرف أنه " سلسلة منظمة من النتاجات التعليمية المقصودة التي يتم تقديمها فى منهج الاقتصاد المنزلى، وتقوم فلسفتها على تحليل وترجمة مفاهيم الاقتصاد الأخضر التى ترتبط بالتوجه الاقتصادى العالمى إلى مجموعة من الخبرات والمهام والأنشطة التعليمية النظرية والعملية، من خلال تخطيط وتصميم أنشطة تعليمية تتركز على العمل المنتج فى موضوعات متنوعة بمجالات الاقتصاد المنزلى، ويُستخدم فى تدريسها طرق واستراتيجيات تعلم نشطة ومصادر تعلم متنوعة تجمع بين الوسائط الإلكترونية والأدوات والخامات البيئية، وتهدف بشكل مباشر لتعزز فهم التلاميذ للممارسات والأنشطة العلمية، والانتاجية التى تتلاءم مع قدراتهم واستعداداتهم العقلية، وتثير تفكيرهم بهدف تنمية التنور العلمى، وتعزيز ثقافة المنتج الأخضر لديهم .

• الاقتصاد الأخضر :

يعرف أنه مجموعة من المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد النظيف الذى يهدف إلى إعادة تشكيل وتصويب الأنشطة الاقتصادية والبيئية، لتكون أكثر مساندة للقضاء على المخاطر البيئية، وتحقيق التنمية الاجتماعية، واستغلال الموارد الطبيعية الاستخدام الأمثل. لتمكين التلاميذ من اكتساب ما يلزم من المهارات والقيم والمعارف والتقنيات لضمان تحقيق التنمية المستدامة، وتمثلت فى ثلاثة مجالات رئيسية (البيئى – الاقتصادى – الاجتماعى) تتضمن عدد من المفاهيم الفرعية القابلة للممارسة والتطبيق عملياً فى موضوعات الوحدة الإثرائية المقترحة.

• التنور البيئى :

يعرف أنه مجموعة المعلومات والمهارات والاتجاهات البيئية الايجابية المرتبطة بالاقتصاد الاخضر والمراد إكسابها للتلاميذ والتى تمكنهم من حسن التصرف مع البيئة والمحافظة عليها، وتشكيل الوعي البيئي لديهم، وتجعلهم يسلكون سلوكاً رشيداً تجاه المواقف والقضايا البيئية التي تواجههم، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على اختبار التنور البيئى المعد لذلك.

• ثقافة المنتج الأخضر المستدام :

تعرف بأنها مجموعة من المعارف، والمهارات، والسلوكيات المختلفة . التي تزيد الرغبة والدافع الذاتي لدي التلاميذ لانتاج منتجات صديقة للبيئة تكون أقل ضررا وأكثر ملاءمة للبيئة، وتشجيعهم على إعادة التدوير للمخلفات المختلفة ، وإكسابهم بعض المبادئ البيئية الصحيحة كحب الطبيعة والحفاظ على البيئة لضمان تحقيق الاستدامة الخضراء. ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ على مقياس ثقافة المنتج الأخضر المستدام ومقياس تقييم منتج المعدا لذلك.

• **المنتج الأخضر :**

يعرف أنه " ذلك المنتج الذى تم تصميمه لتقليل استهلاك الموارد الطبيعية اللازمة، وتقليل الآثار السلبية على البيئة خلال دورة حياتها، ويعتمد فى فكرته على تطبيق أحد المجالات لثلاثية R وهى إما (إعادة التدوير – إعادة الاستخدام – تقليل الاستخدام)، ويتمثل ذلك المنتج فى إنتاج عدد من الأفكار الخضراء العملية المرتبطة بمجال الغذاء والتغذية والملابس وإنتاجها وديكور وأثاث المسكن الذكى وشغل المساحات الخضراء والإنبات المنزلى.

الإطار النظري :

المحور الأول: الاقتصاد الأخضر

تعريف (الاقتصاد الأخضر):

تعددت التعريفات التي قدمتها الأدبيات والهيئات المتخصصة للاقتصاد الأخضر، فعرفه شاب (Chappie ,٢٠٠٨) بأنه اقتصاد الطاقة النظيفة، وتحسين نوعية البيئة من خلال الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتقليل الأثر البيئي وتحسين استخدام الموارد الطبيعية ولا يقتصر فقط على القدرة على انتاج الطاقة النظيفة بل يشجع استخدام التقنيات التي تسمح بعمليات إنتاج أكثر نظافة .

وعرفه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأنه : الاقتصاد الذي ينتج عنه تحسنا في رفاهية الإنسان والمساواه الاجتماعية ، ويقلل بصورة ملحوظة من المخاطر البيئية وندرة الموارد الطبيعية، ويزيد من كفاءة استخدام الموارد. (برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ٢٠١١)

وعرفته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠١١) بأنه : منظور جديد لعلاقة الترابط بين الأبعاد الإقتصادية والاجتماعية والبيئية، يهدف إلى الحد من الفقر وتحقيق الرفاهية ، وذلك عن طريق اقتصاد يدعم تحقيق التنمية المستدامة باعتماد إطار مفهومي جديد لايحل محل التنمية المستدامة بل يؤكد على التكامل بين أبعادها الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية .

بينما ركز بوبا ومارتن (Popa & Martin ,2011) في تعريفها للاقتصاد الأخضر على الدور المهم للتعليم للوصول إلى هذا النموذج النظيف، حيث تعرفه بأنه نموذج اقتصادي جديد يتطلب تخضير جميع المهن والتركيز على السلع والخدمات التي ستحتاج إلى تغييرات أكثر تحديدا لتحسين كفاءة الطاقة والحد من استخدام الموارد الطبيعية.

وتتفق كلا من (هويدا عبدالهادي ,٢٠١٤)، و(شيرين مرسى , ٢٠٢٠) على تعريف الاقتصاد الأخضر بأنه: نموذج جديد من نماذج التنمية الاقتصادية سريعة النمو ، ويعتمد على المعرفة بالاقتصاديات البيئية التي تهدف إلى معالجة العلاقة المتبادلة بين الاقتصاديات الإنسانية، والنظام البيئي من أجل خفض المخاطر والندرة البيئية، والحفاظ على حق الأجيال القادمة في التنمية، وتعزيز كفاءة استخدام الموارد، وتحسين حالة الرفاهية البشرية والعدالة الاجتماعية.

ومن التعريفات السابقة يتضح أن الاقتصاد الأخضر نظام من الأنشطة الاقتصادية التي من شأنها أن تحسن نوعية حياة الانسان على المدى الطويل، دون أن تتعرض الأجيال القادمة الى مخاطر بيئية وهو منظور كلي للقضايا الاقتصادية والاجتماعية والبينية ، بحيث يتم من خلاله تحقيق النمو الاقتصادي الذي لا يؤثر على البينة بشكل سلبي وفي ذات الوقت يحافظ على حقوق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية ويحقق العدالة الاجتماعية بين الأجيال الحالية ، وذلك تحت مظلة كبيرة هي مظلة التنمية المستدامة .

أهمية الاقتصاد الأخضر:

تتضح أهمية التحول إلى الاقتصاد الأخضر في مواجهة التحديات البيئية وخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وتحسين إدارة وكفاءة استخدام الموارد، وتقليص حجم النفايات وإدارتها بشكل أفضل، وحماية التنوع البيولوجي . وتتبلور أهمية التحول إلى الاقتصاد الأخضر فى النقاط التالية : (جمعة خير الدىن، أحلام دروىدى، ٢٠١٨)، (دينا محمود، ٢٠١٨) ، (تسنيم العمايرة؛ ابتسام مهدى، ٢٠١٩)، (عدنان حسام ؛ بلقربوز مصطفى ؛ ملاح عدة ، ٢٠١٩)، (قرين ربيع؛ حراق مصباح، ٢٠١٩)، (حازم مجاهد، ٢٠١٩)، (منتدى الأمم المتحدة ، ٢٠١٩)، (أفراح المطيري، ٢٠١٩)، (سمر هارون ،٢٠١٩)، (طاهر الحنان، ٢٠٢٠) .

1- تحفيز النمو الاقتصادي: حيث يتوقع أن تؤدي الاستثمارات الخضراء إلى تسارع عجلة النمو الاقتصادي العالمي، وخاصة على المدى الطويل لتتفوق على نسبة النمو التي قد تنتج عن السيناريو السائد، والتبعية الطاقية للاقتصادات المتقدمة .

٢- القضاء على الفقر وخلق فرص العمل: حيث يتيح التحول إلى الإقتصاد الأخضر فرصة هائلة من الوظائف الخضراء في مختلف القطاعات الاقتصادية .

٣- يساعد الاقتصاد الأخضر على تشجيع ريادة الأعمال، ودعم الإبداع ويشجع البحث والتطوير ونشر التكنولوجيا، وتعزيز القدرة على إدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام والحد من الآثار السلبية على البيئة.

٤- نشر ثقافة العدل والمساءلة في الدول، وحسن إدارة الأزمات، والحد من الاندفاعية والمخاطرة بالبيئية بتكتيكات مقصودة .

٥- يساعد الاقتصاد الأخضر على دعم القرارات التي تؤمن البيئية وتحافظ عليها، وتحفظ استمراريتها للأجيال الصاعدة ، وتكييف الظروف الطبيعية بما يحقق التكافل الاجتماعي .

تستخلص الباحثة أن للاقتصاد الأخضر أهمية عظيمة لمواجهة التحديات البيئية وتسريع عجلة النمو الاقتصادي وتحقيق المساواة الاجتماعية والحد من الفقر، لذلك على المؤسسات التعليمية أن تؤدي دورا حيويا في إحداث تغييرات في المواقف والسلوك والممارسات، بحيث تكون أكثر مسئولة بيئيا عبر دمج قضايا البيئة والتنمية المستدامة في برامجها وجعل هذه القضايا جزءا لا يتجزأ من أهدافها التعليمية. ونظرًا لأهمية الاقتصاد الأخضر فإن العديد من البحوث والدراسات

التربوية اهتمت بتنميته سواء من خلال المناهج الدراسية أو تضمنها في محتوى المقررات الدراسية مثل دراسة:-

- دراسة عزة سعد وأسماء عبد الباقي (٢٠٢١) التى هدفت إلى تعرف أثر برنامج قائم على المدخل البيئي على تحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر في مجالات التربية الأسرية وتنمية مهارات الطلاقة والمرونة المتصلة بدعم الطالبة المعلمة للاقتصاد الأخضر من خلال مهام عملها ، ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد الأسس التي يستند إليها البرنامج تلا ذلك تصميم البرنامج وإعداد أدوات قياس الأثر، والتي تمثلت في اختبار الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فيما يتعلق بمجالات التربية الأسرية وذلك على المستوى الشخصي والأسري والمجتمعي، بالإضافة لاختبار مهارات الطلاقة والمرونة فيما يتعلق بدعم الطالبة المعلمة لفكر (الاقتصاد الأخضر) من خلال مهام عملها، و أوصت الباحثتان بدعم المقررات الحالية التي تقدم للطالبات المعلمات خلال فترة إعدادهن بمبادىء (الاقتصاد الأخضر) وإنشاء برامج ومقررات على غرار البرنامج الحالي تقوم على استخدام (المدخل البيئي) وغيره في دعم فكر الاستدامة والتحول نحو (الاقتصاد الأخضر في البرامج التعليمية) .
- و دراسة طاهر الحنان (2020) التى هدفت إلى تعرف أثر برنامج مقترح لتنمية أبعاد العدالة الاجتماعية والاقتصاد الأخضر في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في ضوء أبعاد التكامل الاقتصادي العربي، وقد أثبتت النتائج وجود فرق دال برنامج مقترح لتنمية أبعاد العدالة الاجتماعية والاقتصاد الأخضر في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في ضوء أبعاد التكامل الاقتصادي العربي إحصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار أبعاد العدالة الاجتماعية ككل، واختبار أبعاد الاقتصاد الأخضر ككل لصالح التطبيق البعدي .
- دراسة منال خيرى (2020) التى هدفت إلى بناء برنامج فى التنمية المستدامة لتنمية مفاهيم التنمية المستدامة ، الاقتصاد الأخضر، والاتجاه نحو القضايا البيئية لدى طلاب المرحلة الجامعية – جامعة حلوان ، وقد تم وضع قائمة بمفاهيم التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر، وكذلك وضع التصور المقترح لبرنامج فى التنمية المستدامة، وتم اختيار وحدتين من وحدات التصور المقترح للبرنامج وصياغتهما تفصيلياً، و تم إعداد الاختبار المعرفى لكل وحدة ، والاتجاه نحو القضايا البيئية، وتوصلت النتائج أن البرنامج المقترح فى التنمية المستدامة يتمتع بحجم تأثير كبير فى تنمية واكساب مفاهيم التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر، كذلك تنمية الاتجاه نحو القضايا البيئية لطلاب المرحلة الجامعية – جامعة حلوان .
- دراسة أحمد العزازى (2018) التى هدفت التعرف على خصائص طلاب الجامعة، وأهداف الاقتصاد الأخضر واستثماره في تحسين المستقبل المهني للخريجين وحل مشكلات سوق العمل المصري، ومعارف الشباب الجامعي حول الاقتصاد الأخضر ومتغيرات سوق العمل في ضوء متطلباته، ثم وضع تصور مقترح لتنمية الوعى به بناءً على أفكارهم، وشملت مجموعة البحث

(30) طالبًا وطالبة بجامعة القاهرة سُجلت أفكارهم في استمارة مقابلة، وتوصلت النتائج إلى غياب وعي العينة (100٪ من المفحوصين) بالاقتصاد الأخضر ومتطلباته، وأوصى البحث بضرورة تضمين أهداف الاقتصاد الاخضر فى البرامج التعليمية المختلفة .

- دراسة سعاد الحوال (٢٠١4) التى هدفت التعرف على دور السلوك البيئي الواعي للطلاب الكويتيين في دعم التنمية المستدامة و تنشيط الاقتصاد الأخضر. التى أوصت بضرورة تعزيز الحس البيئي لدى الطلاب للمساهمة في توفير جزء من الطاقة والموارد الطبيعية, والعمل على نشر ثقافة السلوك البيئي الواعي للطلاب لتحقيق التنمية المستدامة وتنشيط الاقتصاد الأخضر.

وباستقراء البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الاقتصاد الأخضر؛ تبين للباحثتان أوجه الاتفاق والاختلاف وبناء على ذلك يمكن توضيحهاعلى النحو التالي:

- تنوعت أهداف الدراسات السابقة بتنوع مجالاتها، واستخدمت أغلب الدراسات السابقة المنهج الوصفي بأسلوبه تحليل المحتوى، وكذلك المنهج شبه التجريبي، واختارت بعض الدراسات عينتها من المرحلة الثانوية، وبعضها طبق على المرحلة الجامعية، وتختلف عينة الدراسة الحالية عن عينات الدراسات السابقة حيث أنها طبقت على الابتدائية .
- أسفرت البحوث والدراسات السابقة عن مجموعة من النتائج التي تؤكد في مجملها على أهمية دمج وتضمين الاقتصاد الأخضر وفاعليته وفائدة توظيفه في المناهج الدراسية.
- وتعد هذه الدراسة في حدود علم الباحثتان من أوائل الدراسات العربية التي تناولت تضمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر في مناهج الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الابتدائية .

كيفية تطبيق فكر الاقتصاد الأخضر في المؤسسات التعليمية :

يمكن تطبيق فكر الاقتصاد الأخضر في المؤسسات التعليمية من خلال القيام بما يلي :

١- ربط الأمثلة المستخدمة بالمناهج الدراسية بالبيئة المحلية للطالب ومظاهر الحياة (الاقتصادية – الاجتماعية – السياسية) الموجودة في هذه البيئة بجانب دمج مفاهيم الاقتصاد المنزلى ضمن المقررات الدراسية وأوجه العمل المدرسي .

٢- استخدام طرق واستراتيجيات تدريسية تسعي إلي ربط التعليم بالقضايا البيئية والتنمية المستدامة, وتوعية التلاميذ بمشكلات وقضايا البيئة منها (الشرح – المناقشة النشطة – العصف الذهنى – الرؤوس المرقمة – حل المشكلات - الرحلة المعرفية – لعب الأدوار – الموقف التعليمى – البيان العملى – المناظرة وغيرها) .

٣- إعطاء البرامج التعليمية توجهات جديدة بما يضمن تغطيتها لمبادئ الاقتصاد الأخضر. والتشجيع على إقامة شراكات جديدة مع مؤسسات المجتمع المحلي والمؤسسات التعليمية لتدريب الطلاب والارتقاء بمهاراتهم المهنية في مجالات الاقتصاد الأخضر.

٤- الاهتمام بالدورات التدريبية المقدمة للمعلمين للوصول بهم إلى مستويات عالية من الكفاءة والمهارة والقدرة على التعليم الجيد لتحقيق الانتقال إلى فكر الاقتصاد الأخضر.

مبادىء الاقتصاد الأخضر :

يتطلب التحول نحو الاقتصاد الأخضر إلى التحول في السياسات الدولية والمحلية وتغيير في السياسات التعليمية ونوعية التعليم والتدريب المقدمين من خلال المؤسسات التعليمية المختلفة استجابة للطلب المجتمعي الواسع للمهارات الجديدة والمتغيرة ، بهدف التوجه نحو القضاء على الفقر والتقليل منه وزيادة العدالة بين وداخل الدول وبين الأجيال المتعاقبة ، وتعزيز كفاءة الموارد والمصادر المختلفة للطاقة دون الإضرار بالبيئة واستنزاف مواردها. وتتمحور مبادئ الاقتصاد الأخضر حول عدة أبعاد كما حددها كل من (UNECO,2012) ؛ مديحة محمود (٢٠١٧) , أفراح المطيرى (٢٠١٩), طاهر الحنان (٢٠٢٠):-

- **البعد البيئي:** ويشمل المساهمة في الحفاظ على البيئة وحسن إدارة مواردها، ويتطلب هذا تغييرا في القيم والعادات والممارسات الحاكمة للأفراد، ولا شك أن للتعليم دورا هاما في ذلك من خلال دفع الأفراد للمساهمة في حماية البيئة والحفاظ عليها، والمساهمة في تغيير العديد من الأنماط الاجتماعية والاقتصادية ؛ لتحقيق التنمية المستدامة .
- **البعد الاجتماعي:** ويتمثل في الاهتمام بالبشر، وتوفير المتطلبات اللازمة لهم، أي الاهتمام ببناء القدرات الفردية من خلال الاهتمام بالتعليم والصحة والحد من الفقر واعادة توزيع الدخل، وتوسيع نطاق المشاركة والحرية والاهتمام بقضايا المرأة. وبنظم التعليم والتدريب كونها أدوات أساسية للتنمية البشرية.
- **البعد الاقتصادي:** ويسعى إلى مساعدة البلدان على تحسين جودة النمو الاقتصادي وتحسين الإنتاجية التي عن طريقها تستثمر مواردها. والبعد الاقتصادي يسعى لإحداث التوازن بين تحقيق النمو الاقتصادي، وبما لا يؤثر على الموارد البيئية والنظم الإيكولوجية.

يتضح مما سبق أن من أهم مبادئ الاقتصاد الأخضر العمل على تعزيز الترابط بين الاقتصاد من جهة والبيئة والتنمية المستدامة من جهة أخرى، وذلك باعتماد سياسات اقتصادية فاعلة؛ للحفاظ على البيئة والحد من تدهورها نتيجة للتغيرات المناخية التي باتت تهدد الصحة والحياة بصورة عامة، ويهتم أيضا بالسعي للحد من آثار الفقر، ذلك من خلال توفير فرص العمل اللائقة وتحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة الذي يحفظ كرامة الإنسان وحقه في العيش الكريم بأمن وسلام، وكذلك استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة التي لا تلحق أضرارا بالبيئة وصحة الإنسان؛ حيث يتبنى الاقتصاد الأخضر الطاقة الخضراء المتولدة من مصادر الطاقة المتجددة، وخلق فرص العمل الخضراء والإنتاج الأخضر، ومنع التلوث البيئي، والحد من استنزاف الموارد الطبيعية والتدهور البيئي .

المحور الثانى: التنور البيئى

تعريف التنور البيئى :

تُعرف (أمل عبد الحميد ؛ ليلى كرم الدين؛ أمنية على، ٢٠١٨) التنور البيئي بأنه " ذلك القدر من المفاهيم والمعلومات، عن القضايا والمشكلات البيئية اللازمة، لاكتساب الطفل الاتجاهات الايجابية نحو دراسة البيئة والتفاعل معها "

وترى (إيمان على ؛ أميرة خاطر؛ صفوت محمود ، ٢٠١٩) بأنه: كل ما يكتسبه الفرد من معلومات ومهارات واتجاهات ومعتقدات وقيم، تمكنه من حسن التصرف مع البيئة، والمحافظة عليها وتطويرها، والمساهمة في حل مشكلاتها.

وتعرفه (هناء أحمد ،٢٠٢٠) بأنه: قدر من المعارف، والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالبيئة تقدم للطلاب، وتسهم في تشكيل الوعي البيئي لديهم، وتجعلهم يسلكون سلوكاً رشيداً تجاه المواقف البيئية التي تواجههم، ويسهمون في حل المشكلات، والقضايا البيئية التي تواجه المجتمع الذي يعيشون فيه.

بينما عرفه (عماد صبحي؛ عبدالمسيح سمعان؛ أيمن مصطفي، ٢٠٢٠) على أنه " مجموعة من المعارف والاتجاهات والقيم التي تسهم في تعريف الفرد بأبعاد البيئة وجوانبها وحدودها من حوله، وسبل الحفاظ على سلامتها وعدم تلوثها ، ولديه المهارات الملائمة التي تمكنه من اتخاذ القرارات والتعامل الايجابي مع الممارسات البيئية السليمة

من خلال العرض السابق لمفهوم التنور البيئي يتضح أنه يتضمن الأتي :

- فهم للبيئة وقضاياها ومشكلاتها .
- صون وحماية البيئة من التلوث واستخدام موارد البيئة بشكل سليم .
- الابتعاد عن السلوكيات البيئية الغير مرغوب فيها .
- امتلاك الاتجاهات و القيم الايجابية للممارسة البيئية السليمة.

مكونات التنور البيئي :

تتعدد مكونات التنوير البيئي التي يسعى الفرد إلى اكتسابها إلى ما يلى: خالد عمران (٢٠٠٨) وبامبرج وموسر (Bamberg, S., & Moser, G, 2007) و(عادل الزيبانى ، ٢٠٢٠) ، (عماد صبحي؛ عبدالمسيح سمعان؛ أيمن مصطفي، ٢٠٢٠).

أ- **المكون المعرفي :** ويشمل هذا المكون كافة المعلومات الأساسية المرتبطة بالبيئة ومكوناتها، والتي تزود الفرد بخبرات متنوعة تؤدي إلى فهم بيئته والإسهام في حل قضياها ومشكلاتها. ويكون ذلك على مستويات عقلية عديدة مثل : التذكر أو المعرفة أو الفهم أو الاستيعاب و التطبيق والتحليل ، والتركيب والتقويم وليس مطلوبا - بالطبع - من الفرد المتنور بيئيًا أن يحقق الحد الأقصى لهذه المستويات بل عليه فقط بامتلاك الحد الأدنى منها ، ويُستدل على هذا البعد من خلال الأسئلة التى يجب عنها التلميذ.

ب - **المكون المهاري (النفس حركي)** : ويشمل هذا المكون على جميع أنواع المهارات البيئية التي ينبغي إكسابها للفرد في إطار تنوره بيئيًا حيث يضم : المهارات العقلية كمهارات التفكير البيئي ، ومهارات حل المشكلات البيئية ، ومهارات اتخاذ القرار عمليات العلم (الملاحظة ، الصنف ، القياس ، الاستدلال **التنبؤ** ، التواصل ، التفسير ... الخ) ، والمهارات العملية كمهارات: صيانة الموارد البيئية، وترشيد استخدمها ، وممارسة الأنشطة البيئية المفيدة كزراعة الأشجار والزهور ورعايتها، وإعادة تصنيع المخلفات البيئة (تدوير النفايات) وغيرها ، والمهارات الاجتماعية كمهارات: التعاون مع الآخرين، والعمل في فريق ويكون ذلك على كافة مستويات الجانب المهاري وهي: الإدراك والملاحظة والتهيؤ والاستجابة المواجهة والآلية (التعويد) والاستجابة المركبة والتكيف والإبداع .

ويتمثل هذا البعُد فى تصميم عدد من المواقف التى تتطلب من التلميذ تلك العمليات السابقة ليتمكن من تحديد خيار البديل المناسب لحل المشكلة.

ج - **المكون الوجداني : ويشمل** هذا المكون جميع المخرجات ذات الصلة بالجانب الانفعالي والعاطفي كالوعي البيئي ، والحساسية البيئية ، والاتجاهات البيئية والقيم البيئية، ويكون ذلك على كافة مستويات الجانب الوجداني ممثلة في النظام القيمي .

د- **المكون الأخلاقي:** يمثل **المكون** الأخلاقي أحد أهم أبعاد التنور ، حيث يركز هذا البعد على إكساب الفرد الخلق البيئي ، وأنماط السلوك الأخلاقي والمعايير عند التعامل مع البيئة ومواردها كما يركز أيضا على رفع مستوى وعي الفرد بالقضايا الأخلاقية ذات الصلة بالعلم والتقنية والبيئة وتنمية قدراته على تفهم وتحليل أسباب تلك القضايا ونتائجها.

وقد تبنى هذا البحث التصنيف الثلاثى لأبعاد التنور البيئى التى تتمثل فى المكون المعرفى والمهارى وضم المكون الوجدانى والأخلاقى فى بعد واحد فالخُلق والضمير يمثلان جزءً مهماً فى تكوين الوجدان.

المنهج الإثرائى فى الاقتصاد المنزلى وتنمية التنور البيئى :

يعتبر التنور البيئى مسئولية اجتماعية جماعية تضامنية بين جميع أبناء وقطاعات المجتمع ومنها قطاع التعليم، حيث يعد من المداخل الرئيسية لحل المشكلات البيئية، وذلك عن طريق تنمية وعي الافراد وتعديل اتجاهاتهم وسلوكهم نحو البيئة، فالمؤسسات التعليمية بكل أدوراها أحد وسائل تنمية التنور البيئى ، وتأتي المناهج الدراسية علي رأس أدوات المؤسسات التعليمية المسئولة عن تنمية التنور البيئى الطلاب. والاقتصاد المنزلى كعلم وميدان دراسة يهدف إلي خدمة الأسرة والمجتمع وتنمية الأفراد تنمية شاملة بصورة متكاملة ومتوازنة ، وهو كمجال دراسي يستمد محتواه العلمي من العلوم الحياة المختلفة التي ترتبط بأفراد الأسرة ويهدف إلي بث القيم والمهارات والاتجاهات الإيجابية في الأفراد جولى (Julie , M.,1992) . كما يهتم بتكوين الاتجاهات والقيم الايجابية نحو البيئة و الحفاظ على الموارد بشكل سليم .(كوثر كوجك ٢٠٠٦)

وتعتبر مادة الاقتصاد المنزلى جزءاً من نظام التعليم العام ، تسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع حيث تعمل بجانب غيره من الفروع في تنمية قدرة المتعلم علي التفكير وحل مشكلات الحياة ، لكون هذا العلم نظاماً تعليمياً يعتمد علي أساس مستمد من النظريات التربوية ، بهدف تغيير السلوك المعرفي والتنفيذي للمتعلم (خلود عجلان ، ٢٠٠٩)

و تأسيسا على ما سبق يتضح دور مناهج الاقتصاد المنزلى في تعزيز التنور البيئى من خلال اهتمامها بتنمية شخصية التلاميذ في جميع جوانب حياتهم ، وذلك من خلال تزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة، كما أنها تسهم فى تشجيع التلاميذ علي التفكير السوي، وإيجاد الحلول الايجابية للمشكلات البيئية التى تواجههم، وتنمى لديهم القيم والاتجاهات الايجابية المرتبطة بالثقافة البيئية حتى يصبحوا قادرين علي تقديم الحلول الإيجابية للقضايا والمشكلات البيئية، والاستخدام الأمثل للموارد البيئية وتقليل استنزافها.

المحور الثالث: المنتج الأخضر المستدام

يعد مصطلح المنتج الأخضر(Green Products) من المصطلحات الحديثة والبارزة في كافة المجتمعات المتقدمة أو النامية . وبدأ الاهتمام بالمنتج الأخضر عندما بدأ العالم يبدي انزعاجا وقلنا بالغا حول بعض القضايا البيئية مثل تلوث الهواء نتيجة عوادم ومخلفات الصناعة ، تقلص المساحات الخضراء ، تسرب المواد السامة، وإنتاج وتسويق سلع ضارة بالبيئة والإنسان، فضلا عن سوء تعامل الإنسان مع البيئة.

وتستخدم مصطلحات المنتجات الخضراء أو المنتجات ذات الوعي البيئي لوصف المنتجات التي تعمل على حماية أو تحسين البيئة الطبيعية، وذلك عن طرىق حفظ الطاقة والموارد، ومنع أو خفض استعمال المواد الضارة، وإنتاج أقل ما يمكن من الانبعاث أو النفايات، وتدوم لفترة حياة طويلة، وقابلة لإعادة التدوير بعد نهاية عمرها الافتراضي .(Peattie, 1995)

ويعرف (صالح الرشىد، ٢٠١٠) المنتج الأخضر على أنه : المنتج الذي يراعي اعتبارات البيئة فيما يتعلق بطريقة تصنيعه باستخدام الحد الأدنى من الطاقة والمواد الخام وتجنب المواد الملوثة أو السامة ، وأيضا طريقة استخدامه وسهولة التخلص الآمن منه بالتحلل الذاتي أو بالتدوير لإعادة استخدامه مرة أخرى .

ويعرفه كام وونج (Kam&Wong ، ٢٠١١) بأنه : منتج يتميز بأخذه بعين الاعتبار لقضايا إعادة التدوير، و التخلص من المنتج بعد انتهاء عمره، واستخدام المواد التي أعيد تدويرها مرة أخرى، والتي تكون أقل تلويثًا للبيئة.

ويعرف سليمان وعثمان وحليم (Solaiman, M. Osman, A., Halim, l٢٠١٥) المنتج الأخضر على أنه: أي منتج مصمم، و مصنع وفقا لمجموعة من المعايير التي تهدف إلى حماية البيئة، وتقليل استنزاف الموارد الطبيعية، ويتحقق في إنتاجها الاستغلال الأمثل للموارد والطاقة.

ومن خلال ما تقدم من مفاهيم للمنتج الأخضر يتضح أن المنتج الأخضر هو ذلك المنتج الذي يستخدم مواد صديقة للبيئة، وتكون ذات حداثة و اخضرار " أكثر صداقة للبيئة " ، والتي يمكن أن تتحلل ذاتيًا، وهذا يشمل عدم استخدام المواد الحافظة الضارة، واستخدام الحد الأدنى من الطاقة، والحد الأدنى من المواد الخام، واستخدام عبوات قابلة لإعادة التدوير . والاستفادة مرة أخرى من مخلفاتها من خلال إعادة جمعها ومعالجتها وتصنيفها . فالهدف الأساسي من هذا المفهوم هو حماية البيئة وحماية المستهلك .

خصائص المنتج الأخضر

ويمتاز المنتج الأخضر بأنه غير ضار أو سام، ويكون غالباً مصنع من مواد معادة التدوير، أما تغليفه فيكون بالحد الأدنى من مواد التغليف، وهو بذلك يضمن أقل تأثير سلبي على البيئة مقارنة بالبدائل الأخرى، وعلى المنظمات المتطورة له أن تأخذ بعين الاعتبار صحة المستهلك، والقضايا البيئية بشكل عام . وتختلف خصائص المنتجات الخضراء من مجتمع لأخر نظرا لاختلاف نظرتهم للبيئة، واختلاف طبيعة هذه البيئة وخصائصها، وتتميز المنتجات الخضراء بالخصائص التالية كما حددها هيزر ورندر (Hiezer,J. & Render, B. ، ٢٠١٠) ، (ثامر البكري وأحمد النوري ، ٢٠٠٧) ، (فلمكي ، ٢٠١١) ، ساركر (Sarkar, 2012) ، تيور (Tiwari, J.,2016) ، (حنان عيدالاغا ، ٢٠١٧):

١- تتميز المنتجات الخضراء بأنها أمنة ومناسبة أكثر من الناحية البيئية .
٢- تعد المنتجات الخضراء أقل أضرارا، وتكلفة بيئية مقارنة بالمنتجات المماثلة الأخرى كـالمنتجات ذات علب التغليف القابلة للتدوير أو التحليل البيولوجي أو لإعادة الاستخدام.
٣- تختص المنتجات الخضراء بأنها منتجات أكثر استخدام المواد والطاقات المتجددة كـالمنتجات الغذائية من مواد زراعية، أو المنتجات التي تستهلك الطاقة الشمسية.
٤- تعد منتجات أقل استخداما للمواد الخطرة كالمواد الحافظة والكيمياوية، السمية والنووية.
٥- المنتجات الخضراء تعد أكثر تحقيقا للجودة البيئية حيث أنها تقلل الآثار البيئية السلبية كأن تكون أقل تلفا، وآثار جانبية.
٦- يتميز المنتج الأخضر بدوره في تحقيق الاستدامة البيئية والتي تمثل تطوير استراتيجيات من شأنها تحقيق الحفاظ على البيئة .

وبناء على الخصائص السابقة فإن المنتج الأخضر يحقق تحسنا في الأداء البيئي والاجتماعي والإنتاجي والاستخدام الأمثل للموارد، والتخلص من المخلفات بشكل فعال، حيث إنها تعتمد على جوانب إعادة التدوير، أو تمتاز بأنها قابلة للتصليح والاستعمال عدة مرات، وذلك حسب المنتج الأخضر ذاته، والمواد الخام التي يتكون منها.

أهمية التوجه نحو تعزيز ثقافة المنتجات الخضراء المستدامة :

يهدف التوجه نحو المنتجات الخضراء المستدامة إلى خلق التأثير الإيجابي في تفضيلات الأفراد بصورة تدفعهم نحو التوجه إلى طلب منتجات غير ضارة بالبيئة، والتعديل على عاداتهم الاستهلاكية بما ينسجم مع ذلك، مع مراعاة تقديم منتجات صديقة للبيئة بمقدورها مواكبة

التقدم البيئي، وتحقيق المسؤولية الاجتماعية والاستدامة البيئية، وتحرص على المحافظة على البيئة و حماية المستهلك وارضاءه.

ونظرًا لأهمية التوجه نحو المنتجات الخضراء المستدامة فإن العديد من البحوث والدراسات قد دعت إلى زيادة الوعى بثقافة المنتج الأخضر لدى أفراد المجتمع ؛ حيث أكدت دراسة كلا من شابن واشورى وتنجاد (Shabani, N., Ashoori, M. Taghinejad, M., 2013)، (على محمد ، ٢٠١٣) ضرورة زيادة وعي الطلاب نحو المنتج الأخضر وتدعيم مستوى تعلم ومعرفتهم بأهمية هذه المنتجات. وأوصت دراسة ثامر البكري ؛ وهديل إسماعيل (٢٠١٦) بضرورة التوجه نحو نشر الوعي البيئي بين طبقات المجتمع المختلفة، من خلال التركيز على مفهوم المسؤولية البيئية للتحفيز على تبني السلوك الأخضر، والذي ينعكس بدوره على شراء واقتناء المنتجات الخضراء، والتي تحد من استهلاك الطاقة وتخفيض التلوث وتحافظ على البيئة . ودراسة قويدري محمد ؛ وقورين خديجة (٢٠١٦) التى أكدت ضرورة توعية أفراد المجتمع بالوحدة و التكامل البيئي وأن يتعايشوا مع البيئة، وكذلك توعيتهم بفوائد المنتجات الخضراء من خلال تضمين فكرة التربية البيئية في مختلف البرامج و المؤسسات التعليمية، وضرورة تحسين الإعلانات و تصميمها بطريقة تزيد من ثقة المستهلكين بالمنتجات الخضراء، و الاستعانة بقادة الرأي لما لهم من قدرة تأثيرية على المستهلكين لزيادة ادراكهم ووعيهم بالمنتجات الخضراء . وأكدت دراسة عبد النعيم نفرور ؛ والياس شاهد (٢٠١٧) ضرورة الاهتمام بالتعليم المرتبط بالقضايا البيئية في المجتمع عن طريق تحديد القضايا البيئية و إدخالها في المناهج التعليمية، و القيام بحملات التوعية البيئية، وعقد الندوات و المؤتمرات حول القضايا البيئية، إضافة إلى حث المستهلكين على الاطلاع و معرفة القضايا البيئية، والتعاون والإقبال على اقتناء المنتجات الخضراء ، و التجاوب مع المبادرات البيئية التي تقوم بها الحكومة كالقوانين الخاصة بجمع القمامة و تصنيفها بواسطة المواطنين واعادة تدوير المخلفات للحد من أضرار التلوث على البيئة . ودراسة بسام زاهر ؛ وعبير الخير (٢٠١٨) التى قدمت بعض التوصيات كانت أهمها: زيادة الوعي البيئي بين الطلاب وتشجيعهم على شراء المنتجات الخضراء ، من خلال إقامة الندوات والملتقيات العلمية التي تتناول موضوع البيئة و الاقتصاد الأخضر، و ادماج مفهوم الثقافة البيئية بين الفئات الناشئة ضمن المنظومة التربوية.

يتضح من الدراسات السابقة سالفة الذكر ضرورة تعزيز ثقافة المنتج الأخضر لدى المتعلمين، والعمل على تضمينها بأهداف المقررات الدراسية المختلفة؛ لانعكاس هذا التوجه على تحقيق التنمية المستدامة .ونظرًا لان مناهج الاقتصاد المنزلى فى المراحل التعليمية المختلفة تهدف إلى تحقيق العديد من المخرجات العلمية منها؛ اعداد متعلم قادر على المشاركة الايجابية فى تطوير ذاته ومجتمعه، والمحافظة على البيئة وترشيد استهلاك مواردها ومن ثم فان تنمية ثقافة المنتج الأخضر لدى المتعلمين من خلال مقرر الاقتصاد المنزلى قد يساعد على:-

- اعداد متعلم قادر على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

- امتلاك المتعلم للمعارف و المهارت التى تمكنه من تطبيق الأفكار المبدعة و التي تؤدي إلى تصميم ، وتصنيع المنتجات الخضراء من أجل تحقيق الاستدامة البيئية .
- تدعيم الممارسات البيئية الايجابية لدى المتعلمين بما يؤهلهم من ترشيد استخدام الموارد الطبيعية، والمواد الأولية بما ينسجم مع المتطلبات البيئية، وخفض مستويات التلوث إلى أدنى درجة ممكنة فضلا عن إمكانية الاستفادة مرة أخرى من المخلفات البيئية من خلال إعادة جمعها ومعالجتها وتصنعها .
- رفع مستوى الوعى لدى المتعلمين بأهمية استخدام منتجات نظيفة صديقة للبيئة تكون أقل تلوثًا وضررًا للبيئة .

المنهج الإثرائى وتعزيز ثقافة المنتج الأخضر:

يتطلب الإنتاج الأخضر الوعى بطبيعة المنتج الأخضر والتى ترتبط بموارد البيئة والطبيعة التى يعيش فيها التلميذ، وقد أتخذت العديد من الدول المتقدمة هذا النهج وإعتمدت فى أولويه تحديد فلسفة المناهج الترابط والتكامل بين المحتوى والبيئة وسلوك التلاميذ، وتُعد ترجمة ذلك فى تحديد الأهداف والمحتوى والاستراتيجيات الخضراء والأنشطة المتنوعة والعملية التى تُشجع على إحكتاك التلميذ وجميع حواسه بالبيئة وعناصرها أمر مهم فى أن تتحقق فكرة المنتج الأخضر على مستوى الأفكار والممارسة والإنتاج.

ويتيح تصميم أنشطة إثرائية بالمنهج المقترح فى مجالات الاقتصاد المنزلى تحقيق فلسفة الإنتاج الأخضر المستدام فى الحياة اليومية للتلميذ، فإعداد وتناول الطعام وإختيار الملابس والعناية بها وترتيب ومراعاه إتباع المناخ الصحى فى المسكن وأثاثه وعلاقة أفراد الأسرة بالبيئة الخضراء واستخدام الموارد صديقة البيئة، إثارة الفكر والإنتاج الأخضر

إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض، اتبعت الإجراءات التالية:

أولاً: إعداد قائمة بمفاهيم الاقتصاد الأخضر التى يمكن تضمينها بمحتوى منهج الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى :

تطلب اعداد القائمة عدد من الخطوات وهى :

١- **تحديد الهدف من القائمة :**

الهدف من هذه القائمة تحديد مفاهيم الاقتصاد الأخضر الرئيسة و الفرعية التى يمكن تضمينها بمحتوى منهج الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى. والاستفادة منها فى اعداد بطاقة تحليل أهداف ، ومحتوى، وأنشطة التعليم و التعلم، والتقويم، منهج الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى، وترجمة بنود القائمة إلى أفكار رئيسة فى بناء الوحدة المقترحة.

٢- **مصادر اشتقاق قائمة مفاهيم الاقتصاد الأخضر:**

تم اشتقاق قائمة مفاهيم الاقتصاد الأخضر اللازم توافرها في منهج الاقتصاد المنزلى بالصف السادس الابتدائى من خلال الرجوع إلى المصادر الآتية:

- مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة بالاقتصاد الأخضر .
- طبيعة منهج الاقتصاد المنزلى .
- خصائص و حاجات و متطلبات المرحلة الابتدائية .
- وبمراجعة كافة المصادر لاشتقاق قائمة مفاهيم الاقتصاد الأخضر والتى يمكن تضمينها فى محتوى منهج الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى، توصلت الباحثتان إلى قائمة المفاهيم، قسمت الاقتصاد الأخضر إلى ثلاثة أبعاد وهى (البعد البيئى (٢٤) مفهومًا- البعد الاقتصادى (٢٠) مفهومًا – البعد الاجتماعى (١١) مفهومًا) بلغ عدد اجمالى المفاهيم (٥٥) مفهوم فى صورتها الأولية. (ملحق ١) .
- قامت الباحثتان بعرض هذه المفاهيم على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين بالمناهج وطرق التدريس وعدد من موجهات ومعلمات الاقتصاد المنزلى، لإبداء الرأي حول أهمية هذه المفاهيم، ومناسبتها لما أعدت له، ومناسبتها لمستوى تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائى، وطبيعة المرحلة، والتأكد من ارتباط المفاهيم الفرعية بالمفاهيم الرئيسة، وابداء أى ملاحظات يرونها مناسبة . وقد تضمنت التعديلات حذف بعض المفاهيم لعدم مناسبتها لمستوى وحاجات التلاميذ وطبيعة المرحلة، وإضافة مفاهيم أخرى بدلا عنها أكثر ارتباطاً بالاقتصاد الأخضر، و في ضوء ما أبداه السادة المحكمين من آراء ومقترحات وتعديل على القائمة المبدئية، تم التوصل إلى القائمة النهائية تتكون من (البعد البيئى (١١) مفهومًا- البعد الاقتصادى (١١) مفهومًا – البعد الاجتماعى (٥) مفهومًا) بلغ عدد اجمالى المفاهيم (٢٥) مفهوم فى صورتها النهائية (ملحق ٢) .

وبذلك تكون قد تم الإجابة على السؤال الأول للبحث والذي ينص على: **ما مفاهيم الاقتصاد الأخضر التى يمكن تضمينها في منهج الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى ؟**

ثانيًا:- تحليل أهداف ومحتوى منهج الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى في ضوء قائمة مفاهيم الاقتصاد الأخضر:

لما كان البحث الحالي يهدف إلى معرفة مدى توافر مفاهيم الاقتصاد الأخضر التي تم تحديدها من قبل، في منهج الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى . فقد كان من الضروري تطبيق قائمة مفاهيم الاقتصاد الأخضر على أهداف ومحتوى وأنشطة التعليم و التعلم وأساليب التقويم منهج الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى باستخدام أسلوب تحليل المحتوى. **وقد مرت عملية التحليل بالخطوات التالية:-**

١- **تحديد الهدف من أداة التحليل:** وهو الحكم على مدى تضمين محتوى منهج الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى مفاهيم الاقتصاد الأخضر .

٢- **تحديد عينة التحليل**: تمثلت عينة التحليل فى كتاب الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى. للعام الدراسى ٢٠١٥- ٢٠١٦ .

٣- **تحديد وحدات التحليل**: تمثلت وحدات التحليل في فقرات محتوى كل موضوع من الموضوعات الواردة بكتاب الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى(أهداف- أفكار - مفاهيم – عناوين – صور – مخططات – جداول – أنشطة اثرائية – تقويم) وحساب النسبة المئوية لتكرارات الفقرات على حدة .

٤- **تحديد فئات التحليل** : اعتبار كل مفهوم من مفاهيم الاقتصاد الأخضر فئة يتم في ضوئها التحليل.

٥- **تسجيل التكرارات**: حيث تم تحديد بطاقة منفصلة للتحليل، وتم استخدا. التكرار كوحدة لتسجيل ظهور كل فئة من فئات التحليل بدرجة (متضمن – غير متضمن) فى محتوى كتاب الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى عينة التحليل .

٦- **ضبط عملية التحليل**: وذلك من خلال حساب ما يلي :

- **الصدق:** تم عرض أداة التحليل بعد أن تم تحديد فئاتها ووحداتها على مجموعة من الخبراء و المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس وفى مجال الاقتصاد المنزلى للتأكد من صدقها وابداء الرأى حول مناسبتها لتحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى، وقد أبدى نسبة ٩٨٪ من السادة المحكمين صلاحية أداة التحليل.
- **حساب ثبات أداة التحليل**: تم حساب ثبات أداة التحليل عن طريق تكرار تحليل المحتوى مرتين بفاصل زمنى ثلاثة أسابيع باستخدام نفس أداة التحليل، وحساب عدد مرات الاتفاق و الاختلاف بين التحليلين الأول والثاني وبتطبيق معادلة هولستيHolesty لحساب معامل الثبات، وقد بلغت القيمة التعددية لمعامل ثبات التحليل (٠,٨٦) وهو معامل ثبات مرتفع مما يشير إلى ثبات أداة التحليل وصلاحيتها للتطبيق.

٧- **تطبيق أداة التحليل** : تم تطبيق أداة التحليل لمحتوى كتاب الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى (ملحق4) ، ويوضح جدول (١) النتائج التى تم التوصل إليها بعد تحليل محتوى كل وحدة من وحدات كتاب الصف السادس الابتدائى فى ضوء اجمالى بنود القائمة يوضحها الجدول التالى:

جدول (١) نتائج تحليل كتاب الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى فى ضوء اجمالى بنود القائمة

مفاهيم الاقتصاد الأخضر	أعداد التكرارات والنسبة المئوية لتوافر مفاهيم الاقتصاد الأخضر فى محتوى المنهج									
	الأهداف	النسبة المئوية	المحتوى	النسبة المئوية	الأنشطة	النسبة المئوية	القضايا المتضمنة	النسبة المئوية	أساليب التقويم	النسبة المئوية
البيئية	٦	٤,٩٪	٣	٢,٤٪	٨	٦,٦٪	٥	٤,١٪	٤	٣,٣٪
الاقتصادية	١٤	١١,٥٪	٤	٣,٣٪	٩	٧,٤٪	٧	٥,٧٪	٦	٤,٩٪
الاجتماعية	٥	٤,١٪	١	١,٨٪	٣	٥,٤٪	٢	٦,	١	١,٨٪
الاجمالى	٢٥	٨,٤٪	٨	٢,٦٪	٢٠	٦,٧٪	١٤	٤,٧٪	١١	٣,٧٪

وقد أسفرت نتائج تحليل كتاب الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى عن القصور والضعف العام فى تضمين بنود قائمة مفاهيم الاقتصاد الأخضر فى محتوى منهج الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى؛ الأمر الذى يدعم منطقيا فكرة تقديم تصور مقترح لوحدة اثرائية تتضمن مفاهيم الاقتصاد الأخضر؛ لتعالج هذا القصور فى موضوعات منهج الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى أنظر (ملحق ٣) .

- **وبذلك تكون قد تمت الإجابة على السؤال الثاني للبحث والذي ينص على : ما مدى توافر مفاهيم الاقتصاد الأخضر في منهج الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى؟".**

ثالثًا : تقديم التصور المقترح لمنهج اثرائي فى الاقتصاد المنزلى فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر للصف السادس الابتدائى :

للاجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذى ينص على: ما التصور المقترح لمنهج اثرائي فى الاقتصاد المنزلى قائمة علي مفاهيم الاقتصاد الأخضر منهج الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى؟ **تم بناء المنهج وفق الخطوات التالية :-**

١- تحديد فلسفة بناء المنهج الاثرائى المقترح :

تم بناء المنهج المقترح على فلسفة مفادها أن مفاهيم الاقتصاد الأخضر مفاهيم عملية وتطبيقية يمكن ممارستها فى الحياة العامة والأسرية التى تشمل الغذاء والكساء والمناخ المنزلى وأثاثه وأركانه والبيئة وعناصرها التى تحيط بالإنسان وكيفية التعامل الايجابى معها واستثمار الموارد المتاحة والمتوفرة من خلال ثلاثة أفكار وهى (التدوير – إعادة الاستخدام – تقليل الاستخدام) من أجل الإنتاج الاخضر المستدام، كما أنه سلوكيات يمكن أن نتعلمها ونُعلمها.

٢- أسس بناء المنهج الاثرائى المقترح:

تم تحديد الأسس التى ينبغى مراعاتها عند اعداد المنهج المقترح فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر فى منهج الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى على النحو التالى :

- اسهام موضوعات محتوى منهج الاقتصاد المنزلى بالصف السادس الابتدائى المقترح فى تلبية متطلبات مفاهيم الاقتصاد الأخضر (البيئية - الاقتصادية– الاجتماعية) المحددة بالبحث الحالى
- شمول المنهج المقترح لمجالات الاقتصاد المنزلى للجانبين العلمى و التطبيقى و أن تكون الموضوعات المنهج ذات صلة وثيقة بحياة التلاميذ.
- عرض عدد من المشكلات البيئية الحياتية التى يمكن أن يواجهها التلاميذ وتشغل إهتمامتهم.
- اثراء المنهج بأفكار وأنشطة ومهام عملية تقوم على مفاهيم الاقتصاد الأخضر لانتاج منتجات خضراء يراعى فى تنفيذها استخدام خامات صديقة للبيئة تتوافر فى بيئة التلاميذ.

- استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة تشجع التعلم النشط والعمل الجماعى لدى التلاميذ وتراعى الفروق الفردية بينهم .

٣- **تحديد الأهداف العامة للمنهج المقترح** :اشتملت أهداف المنهج المقترح على مفاهيم الاقتصاد الأخضر وتطبيقاتها فى الأنشطة الحياتية والأسرية، وشملت عدد من المشكلات التى تمثل قضايا بيئية ترتبط بمكونات الاقتصاد الأخضر (البيئى – الاقتصادى - الاجتماعى)، كما دعمت الإنتاج الاخضر وشروطه على مستوى (إنتاج الفكرة الخضراء – إنتاج المنتج الأخضر) وتنمية التنور البيئى.

٤- **اختيار وتنظيم محتوى المنهج المقترح** :

- عند بناء المنهج المقترح تم مراعاة ارتباط المنهج بمفاهيم الاقتصاد الأخضر و بالبيئة المحيطة بالتلاميذ و امكانية تنفيذ من حيث الزمن اللازم و الأنشطة التعليمية والامكانات المادية و البشرية
- استخدام أسلوب الوحدات التعليمية فى تنظيم محتوى المنهج المقترح القائم على مفاهيم الاقتصاد الأخضر فى منهج الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى . **وذلك للأسباب التالية** :
  - الوحدة عبارة عن موضوعات متكاملة يشتق محتواها من الأسس النفسية و الاجتماعية للتلاميذ وكذلك خصائص البيئة المحلية .
  - الوحدة الدراسية مجال شامل يتم فيها تنظيم المواد التعليمية و الأنشطة الاثرائية و المهام بشكل متكامل لتعمل على تحقيق أهداف المنهج المقترح .
  - يمكن أن تؤدى الوحدات التعليمية إلى تنمية التنور البيئى و تعزز ثقافة المنتج الأخضر .
- مناسبة الموضوعات الدراسية لمجالات الاقتصاد المنزلي. مع التحقق من دقة المعلومات العلمية التى يتضمنها كل مجال من مجالات الاقتصاد المنزلى وتوليفها مع مفاهيم الاقتصاد الأخضر، والتوازن والترابط بين تلك المفاهيم وتوظيفها بشكل هادف فى محتوى الموضوعات.
- تعزيز الموضوعات الدراسية بالمنهج المقترح بالعديد من الأنشطة والمهام العملية التى تساعد على تنمية التنور البيئى و تعزز ثقافة المنتجات الخضراء المستدامة.

٥- **تحديد الأنشطة التعليمية للمنهج المقترح:** تركز تصميم الأنشطة على تطبيق مفاهيم الاقتصاد الأخضر بصورة عملية ترتبط بمواقف فى حياتية فى بيئة التلاميذ وتم صياغتها فى صورة أنشطة فردية وجماعية تجمع بين (مواقف – فكر واستنتج – حكاية – أعمل وانتج – مشروع – مشكلة تتطلب حل).

٦- **تحديد إستراتيجيات التدريس وأساليب التعليم والتعلم:** تنوعت استراتيجيات التدريس المستخدمة وتركزت حول التعلم النشط وجعل المتعلم محور العملية التعليمية ومنها(العصف الذهنى – الرؤس المرقمة – الدقيقة الواحدة – الشرح – المناقشة النشطة – الخريطة الذهنية – فكر/ زاوج/ شارك – التعلم التشاركى – التعلم الذاتى – التخيل الموجه - الرحلة المعرفية – عباءة الخبير - القصة).

٧- **تحديد مصادر التعلم**: تنوعت مصادر التعلم وفقاً لطبيعة الأنشطة المستخدمة بالدرس وتمثلت فى عدد من الوسائط الإلكترونية (بوربوينت – فيديو تعليمى – لعبة إلكترونية – مواقع إنترنت) وعدد من الخامات والأدوات المستخدمة فى الأنشطة العملية لإنتاج منتجات خضراء).

٨- **تحديد أساليب التقويم:** تناولت التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التنور البيئى وثقافة المنتج الأخضر، والتكليفات المنزلية والأسئلة الشفهية وتقييم المنتجات أثناء عرض الدرس.

٩- **وضع التصور العام للمنهج الاثرائى المقترح في الاقتصاد المنزلي للصف السادس الابتدائى :**

تم وضع التصور العام للمنهج المقترح في أربع وحدات تعليمية. حيث يتكون كل فصل دراسى من وحدتين وتم بناء خريطة المدى والتتابع للمنهج توضح الموضوعات المنهج المقترح، والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة، والأنشطة الاثرائية المتضمنة بكل درس من دروس المنهج المقترح . وتم عرض الإطار العام للمنهج على مجموعة من السادة المحكمين لابداء الرأي في:

- مناسبة الوحدات والموضوعات الدراسية لمفاهيم الاقتصاد الأخضر .
- مناسبة الموضوعات الدراسية لمجالات الاقتصاد المنزلي. مع التحقق من دقة المعلومات العلمية التى يتضمنها كل مجال من مجالات الاقتصاد المنزلى وتوليفها مع مفاهيم الاقتصاد الأخضر، والتوازن والترابط بين تلك المفاهيم وتوظيفها بشكل هادف فى محتوى الموضوعات.
- مناسبة الأنشطة الاثرائية المتضمنة بمحتوى الموضوعات ومدى تضمنها لمفاهيم الاقتصاد الأخضر.
- مناسبة عدد الحصص الدراسية للموضوعات المقترحة.

وقد تم عمل التعديلات المطلوبة التي تمثلت في تغير مسمى أحد الوحدات وبعض الموضوعات الدراسية، وقد اشتمل التصور العام للمنهج المقترح على عدد (٤) وحدات دراسية تضمنت مجالات الاقتصاد المنزلى .وبذلك تم التوصل للصورة المقترحة للمنهج ، والجدول رقم (٢) يوضح التخطيط العام لأنشطة للمنهج المقترح .

جدول (٢) تخطيط وحدات وانشطة منهج الاقتصاد المنزلى الإثرائى المقترح فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر

عنوان الوحدة	موضوعات الوحدة	مفاهيم الاقتصاد الأخضر	المشكلات البيئية	الأنشطة الإثرائية	عدد الحصص
الوحدة الأولى حياة أسرية مستدامة	المسكن الأخضر الصغير.	التدابير الخضراء – الموارد الطبيعية – الإستدامة – التكنولوجيا الخضراء – التوازن البيئي.	(١)إستنزاف موارد الطبيعة. (٢) استخدام خامات تضر البيئة.	نشاط (١) بطاقات المسكن الأخضر. نشاط (٢) كونكت مواصفات المسكن الأخضر. نشاط (٣) أزمة بيئية على كوكب نويان "المكوك الأخضر". نشاط (4) رحلة إلى الخلية الشمسية . نشاط (5) المنزل الصغير أخضر "ابتكارات لفيزيائية العناصر". نشاط (٦) ماكيت للمنزل الأخضر "خامات محلية صديقة للبيئة".	٤
	ديكور وتأثيث المسكن الأخضر.	الموارد الطبيعية – الإستدامة – إعاده التدوير– صديق البيئة – السلام.	(١)ضيق مساحة المسكن. (٢) تكدس أثاث المسكن.	نشاط (١) ذكريات جدتى في أزمة. نشاط (٢) مزهرية بخامات صديقة البيئة. نشاط (٣) إقترح حلاً لتزاحم أثاث المنزل في دقيقة واحدة. نشاط (٤) المفارش الورقية معاده التدوير.	٤

				نشاط (٥) قوالب عضوية لزراعة النباتات لتجميل المنزل. نشاط (٦) آه...آه... أنقذونى من الأتوبيس. نشاط (٧) المعلقة الخضراء.	
	الغذاء علم واستدامة.	التدابير الخضراء – الإستدامة – الاستثمار – الموارد الطبيعية – الأمن الغذائى – تخفيف النفايات – إعاده التدوير.	(١)التخلص من مخلفات الغذاء. (٢)التصحر.	نشاط (١) لُعبة أكمل بطاقة تصنيف الغذاء. نشاط (٢) موقف في مطعم. نشاط (٣) الصندوق الأخضر. نشاط (٤) مجموعات اللوحة الإرشادية الخضراء. نشاط (٥) هيا نلعب مع مفاهيم الاقتصاد الأخضر. نشاط (٦) الركن الأخضر المتنقل. نشاط (٧) صناعة الكمبوست (مشكلة استنزاف التربة كمورد طبيعى).	٢
	تطبيقات الغذاء الأخضر للهالتدعيم لله.	إعادة الاستخدام – الأمن الغذائى ـ الصحة	(١) سوء التغذية. (٢)إنتاج الغذاء عالى الطاقة. (٣)الإسراف فى استخدام الموارد.	نشاط (١) أكمل الموقف لله ليلى والطبيب لله. نشاط (٢) الطبيعة وجسم الإنسان متوافقان لله. نشاط (٣) وجبة إفطار صحية متوازنة. نشاط (٤) قصة حفلة عيد ميلاد (مشكلة الإسراف). نشاط (٥) أنا بروتين لله مجموعات الغذاء لله. نشاط (٦) طبق نباتى متكامل. نشاط (٧) مشكلة سالى والأسفنج الهش .	٤
(الوحدة الثانية) ممارسات وسلوكيات خضراء	تطبيقات الغذاء الأخضر لله تدوير الطعام المنزلى لله	الإستثمار – الإنتاج – المواد الغذائية – الأنشطة المجتمعية – العدالة الاجتماعية – التخلص من النفايات – صديق البيئة.	(١)استثمار موارد البيئة بشكل نافع.	نشاط (١) تعرف على هويتى. نشاط (٢) الرانش أحد أوجه إعادة الاستخدام لسد المجاعة بأوربا. نشاط (٣) أحمد يبحث عن مصروف (ولد مفكر). نشاط (٤) كرات التمر استثمار مرتفع الطاقة الحيوية. نشاط (٥) الكاب كيك مشروع اقتصادى (Cook with Sara facebook).	٢
	الملابس الخضراء.	صديق البيئة – الاستدامة – المسؤولية الاجتماعية – البصمة الكربونية – المنتج الأخضر – إعاده التدوير – الاستثمار – موارد طبيعية.	(١)تلوث الهواء بعوادم السيارات غاز ثانى أكسيد الكربون. (٢) دورة تحلل الأقمشة الصناعية والجلود شديدة البطء.	نشاط (١) فحص ومعاينة الألياف الطبيعية والصناعية. نشاط (٢) إستكشاف الخامات صديقة البيئة وصحة الجسم. نشاط (٣) حكاية الأرض والفستان الخانق (ثلاثة مشكلات بيئية). نشاط (٤) ناقش تلك المعانى واستكشف. نشاط (٥) تتشابة المخلوقات رغم إختلافها. نشاط (٦) قصة لله لباس التقوى لله. (المنتجات الخضراء معرفياً) نشاط (٧) مريلة مطبخ بدون فاقد R. (المنتج الأخضر عملياً)	٤
	الأقمشة صديقة البيئة .	إعاده الاستخدام – الإكتفاء الذاتى – صديق البيئة – الحرف – السلام ـ النزاهة.	(١)خفض الملوثات) استبدال الخامات المضرة للبيئة بخامات صديقة (٢) تقليل استخدام مشتقات البلاستيك.	نشاط (١) ضع بصمتك. نشاط (٢) موقف الجلباب ذو الرقعة. نشاط (٣) الخياطة حرفة من التراث المصرى. نشاط (٤) مشروعات خضراء. (إعداد منتجات متنوعة من بقايا القماش الجينز والبيكا). نشاط (٥) أوديتOdette البجعة والمفكر الأخضر. نشاط (٦) حقيبة من بقايا الأقمشة.	٢

				نشاط (٧) الأرنب الأخضر.	
	السلوكيات البيئية الخضراء.	صديق البيئة –الاستدامة- المسئولية الاجتماعية – البصمة الكربونية-المنتج الأخضر-الاستثمار- موارد طبيعية- إعادة التدوير.	(١) كيفية ترشيد الإستهلاك.	نشاط (١) روشتة لأخوتى الصغار. نشاط (٢) لعبة الدور لثلاثية R للهمناظرةلله. نشاط (٣) تصنيع الصابون المنزلى من الفاكهة. نشاط (٤) ماذا أفعل.....؟ للهمقابلة البطاقات. نشاط (٥) حازم المفكر.....للهترشيد الاستهلاكلله.	٢
الوحدة الثالثة من أكون فى عالم أخضر	المواطن الأخضر وحقوق البيئة.	العدالة – السلام – المشاركة المجتمعية- النزاهة-المواطن الأخضر.	(١) كيف ننشر السلوك الأخضر ونمارسه.	نشاط (١) الصحيفة الخضراء. نشاط (٢) هيا نُعد وثيقة مدرسية لممارسة الحق الأخضر. نشاط (٣) المدونة الخضراء التشاركية. نشاط (٤) حملة محو الأمية للههيا نتخضرلله. نشاط (٥) كفوف أسرتى صديقة للبيئة للهلوحة منزليةلله.	٤
	استثمار الطاقة الخضراء بالمنزل.	المواطن الأخضر- إعادة التدوير – التدابير الخضراء- المنتج الأخضر	(١) إعادة تدوير موارد المنزل. (٢)تلوث الهواء.	نشاط (١) النافذة الخضراء. نشاط (٢) النافورة العطرية. نشاط (٣) الشموع الخضراء. نشاط (٤) دورة إعادة استخدام الماء . نشاط (٥) الطهى الأخضر.	٢
	آداب وقواعد الشراء والاستخدام الأخضر المستدام للمنتجات.	المشاركة المجتمعية- الأمن الغذائى – التدابير الخضراء – حماية المستهلك-	(١)سلوكيات بيئية خاطئة	نشاط (١) بطاقة دعوة لرحلة خضراء. نشاط (٢) كن مهذباً مع بيئتك. نشاط (٣) زيارة لمتجر أغذية عضوية. نشاط (٤) إختفاء ملابسى بعد ٥ سنوات.	٢
الوحدة الرابعة المفكر الأخضر الصغير	المقصف المدرسى الأخضر	المشاركة المجتمعة – المنتج الأخضر	(١)تلوث الغذاء.	نشاط (١) حلوى الفاكهة المجففة. نشاط (٢) لا للأطعمة سريعة التصنيع. نشاط (٣) كيفية إعداد منكهات لحلوى طبيعية. نشاط (٤) مشروع جهاز الكشف عن فساد الأطعمة.	٢
	حلقة الصناعات التراثية الخضراء.	الوظائف الخضراء ـ الحرف	(١)مخلفات ضارة.	نشاط (١) السجاد المنزلى من بقايا الأقمشة. نشاط (٢) الأسبته السعفية. نشاط (٣) تجفيف الخضروات الموسمية. نشاط (٤) نماذج للصادرات الخضراء. نشاط (٥) المرشد الأخضر.	٤
	مهرجان الأسر المنتجة.	الوظائف الخضراء	(١)الاستخدام الأمثل للموارد.	نشاط (١) ملتقى المنتجات المنزلية بالمدرسة. نشاط (٢) إعداد مربى موسمية. نشاط (٣) التسوق المدرسى الاخضر.	٢

رابعاً- تحديد الوحدتين المقترح تجريبهما :

تم اختيار وحدتين (حياة أسرية خضراء- ممارسات وسلوكيات خضراء) من منهج الاقتصاد المنزلى المقترح فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر لتجريبهما ميدانيًا وذلك للتعرف على

فاعليتهما فى تنمية التنور البيئى و تعزيز ثقافة المنتج الأخضر المستدام لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى . اشتملت دروس الوحدتين على عدد (٨) دروس بواقع (٤) دروس بكل وحدة تعليمية . وقد تم اعداد محتوى موضوعات الوحدتين فى صورة كتاب للتلميذ . وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين للتحقق من مدى مناسبة المحتوى العلمى لمستوى التلاميذ و شموله لجميع مفاهيم الاقتصاد الأخضر المراد تضمينها بالمنهج . وقد تم اجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمين حتى أصبح الكتاب جاهزًا فى صورته النهائية (ملحق ٥) .

خامسًا: إعداد دليل المعلمة لتدريس الوحدتين :

تم إعداد دليل المعلمة لتدريس وحدتين (حياة أسرية خضراء- ممارسات وسلوكيات خضراء) من منهج الاقتصاد المنزلى المقترح فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر كما يوضحها الشكل رقم (٢) التالى :-

شكل (٢) محتوى دليل تدريس الوحدتين التجريبيتين

وبعد الإنتهاء من إعداد الدليل فى صورته الأولية تم عرضه على عدد من السادة المحكمين بمجال مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى، لإبداء مقترحاتهم حول مدى صلاحية الوحدتين للتطبيق، ثم إجراء التعديلات والمقترحات ليصل الدليل لصورته النهائية (ملحق ٦) ويوضح الشكل رقم (٣) تصور العلاقات بين مفاهيم الاقتصاد الأخضر وتضمينها بالدروس المقترحة وتطبيقاتها لتنمية التنور البيئى وثقافة المنتج الأخضر.

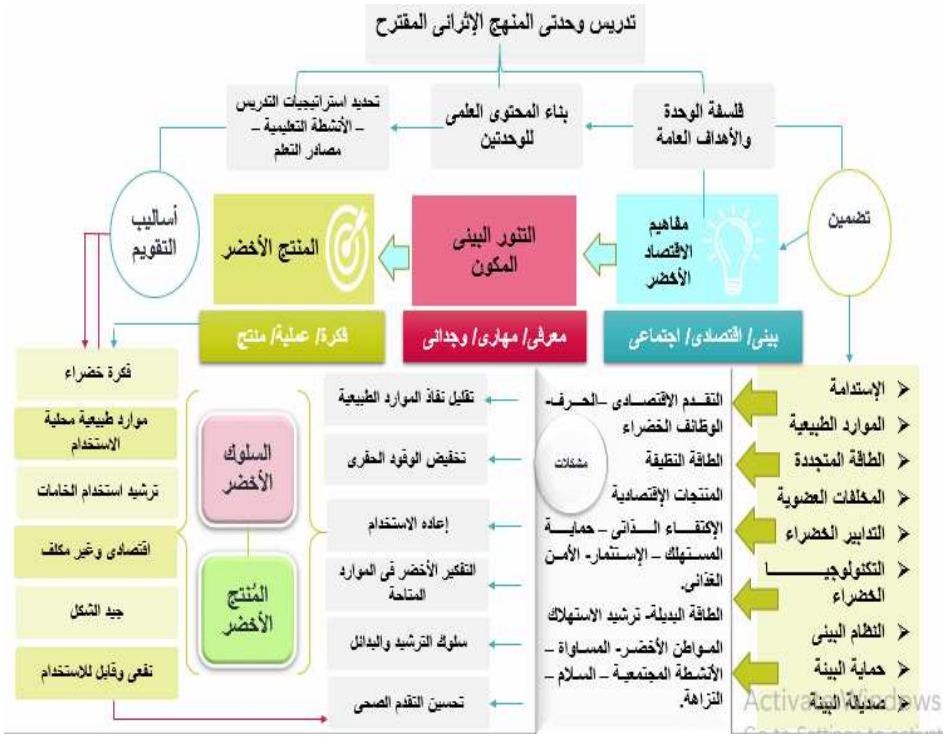

شكل (٣) تصور العلاقات بين عناصر بناء الوحدتين

يتضح من مخطط الوحدة بشكل (٣) تبنى مفاهيم الاقتصاد الأخضر (الإستدامة – الموارد الطبيعية – الطاقة المتجددة – المخلفات العضوية – التدابير الخضراء – التكنولوجيا الخضراء – النظام البيئى – حماية البيئة – صديق البيئة – حماية البيئة) وتضمين المفاهيم التى ترتبط بها بعلاقة تبادلية يمكن ترجمتها لسلوكيات عملية.

رابعاً- إعداد كراسة نشاط التلميذ/ة :

يتبلور الهدف من إعداد كراسة النشاط إلى تعزيز فهم التلاميذ لمحتوى دروس الوحدتين التجريبيتين، حيث تحتوى علي مجموعة من التدريبات الخاصة بكل درس. تتطلب تلك الأنشطة التعليمية أن يقوم التلميذ/ة بالإجابة عليها بشكل فردى أوجماعى، أثناء المشاركة بالأنشطة داخل الفصل أو فى المنزل، وهى مرتبطة بمحتوى كل درس.

وقد تم إعداد كراسة النشاط بشكل يجذب اهتمام التلميذ/ة ومتسلسل تبعاً لترتيب عرض الدروس بالوحدتين التجريبيتين، مع توفير بعض التعليمات التوجيهية فى بعض الأنشطة التى تتطلب مهمة معينة أو فكرة تعين التلميذة على تنفيذ النشاط بشكل أفضل.

وللتحقق من صدق محتوى كراسة النشاط تم عرضها على عدد من السادة المحكمين بمجال مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى للتحقق من ارتباط النشاط بموضوع الدرس، ووضوح

تعليمات النشاط وعناصره ومناسبته لمستوى التلاميذ، وفى ضوء ذلك تم إجراء التعديلات التى أبداها السادة المحكمين، وبذلك أصبحت كراسة النشاط فى صورتها النهائية (ملحق ٦).

خامساً- أدوات البحث :

١- اختبار التنور البيئى :

قامت الباحثتان بإعداد اختبار التنور البيئى ، وتم بناءه وفق الإجراءات التالية:

- **الهدف من الاختبار :** هدف قياس التنور البيئى إلى قياس ثلاثة محاور وهى:-
  - قياس المعارف البيئية التى يكتسبها التلميذ/ة وترتبط بالبيئة فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر.
  - قياس القدرة المهارية لدى التلميذ/ة على حل المشكلة البيئية وتشمل (تحديد المشكلة- تنظيم البيانات والمعلومات – إقتراح حلول بديلة للمشكلة).
  - قياس اتجاهات التلميذ/ة البيئية نحو التصرف السلوكى.
- **بناء مفردات الاختبار:**

تم الإطلاع على بعض الدراسات التى تناولت التنور البيئى و منها دراسة (رشا محمد عبد الدايم ، ٢٠١٧) و(إيمان على؛ أميرة خاطر؛ صفوت محمود ، ٢٠١٩) و(عماد صبحى؛ عبد المسيح سمعان؛ أيمن مصطفى ،٢٠٢٠) ، وتم صياغة مفردات الاختبار فى ضوء ثلاثة محاور تتناول (المكون المعرفى والمكون المهارى والمكون الوجدانى) للتنور البيئى كما تناولها هذا البحث بالدراسات السابقة فى الإطار النظرى، والتعريف الإجرائى للتنور البيئى: على أنه مجموعة المعارف البيئية والاتجاهات السلوكية البيئية والقدرة على حل المشكلات البيئية التى يسلكها التلميذ/ة فى الحياة اليومية وتؤثر فى البيئة وتتأثر بها.

وقد إعتمدت الباحثتان فى اختبار المكون المعرفى من خلال إعداد اختبار المعارف البيئية ، والمكون الوجدانى من خلال اختبار مواقف الاتجاهات السلوكية، والمكون المهارى من خلال اختبار مهارات حل المشكلات البيئية. وفيما يلى خطوات اعداد اختبار التنور البيئى بمحاور الثلاثة :

المحور الأول : اختبار المعارف البيئية

أ- **الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس مدى إكتساب التلميذ/ة للمعارف التى تتضمنها موضوعات الوحدتين المقترح تجريبهما .

ب- **محاور الاختبار:** تم تحديد المحاور الأساسية للاختبار فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر (البعد البيئى – البعد الاقتصادى – البعد الاجتماعى) والموضوعات البيئية المتعلقة بها فى مجالات الاقتصاد المنزلى التى تدرسها التلميذة بدروس الوحدة الإثرائية المقترحة.

ت- **صياغة مفردات الاختبار:** تكون الاختبار من ٣٠ سؤال تمت صياغتها بطريقة الصواب والخطأ عدد (١٥) مفردة والاختيار من متعدد عدد (١٥) مفردة .

ث- **تعليمات الاختبار:** تم وضع تعليمات الاختبار فى الصفحة الأولى مع ذكر مثال توضيحى للتلميذ/ة حتى يتيسر وضوح التعليمات، لأسئلة الصواب والخطأ وكذلك الاختيار من متعدد.

ج- **طريقة تصحيح الاختبار:** تعطى الاستجابة الصحيحة للمفردة درجة واحدة، والإجابة الخاطئة للمفردة تحصل على (صفر) وذلك فى أسئلة الصواب والخطأ والاختيار من متعدد، وبذلك يكون المجموع الكلى لدرجة الاختبار المعرفى فى الجزء الأول (٣٠ درجة).

ح- **صدق الاختبار :**

٥. **صدق المحتوى:** تم عرض الاختبار فى صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس، وذلك بهدف فحص عبارات الاختبار من حيث وضوح ودقة صياغتها وارتباطها بمحتوى الموضوعات ومدى ملائمتها لتلاميذ الصف السادس الإبتدائى، ثم إجراء التعديلات اللازمة فى ضوء آراء المحكمين.

٦. **التجربة الإستطلاعية للاختبار:**

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف السادس الإبتدائى بلغ عددهم (٢٠) تلميذ/ة، وهدفت التجربة الاستطلاعية إلى :-

- **تحديد زمن الاختبار:** تم حساب زمن الاختبار من خلال المتوسط الحسابى، بتسجيل الزمن الى استغرقته التلميذة الأولى فى الإجابة على الاختبار والزمن الذى استغرقته أخر تلميذة فى الإجابة على الاختبار، وقد كان (٣٠) دقيقة.
- **حساب ثبات الاختبار :**

يقصد بثبات الاختبار أن يكون التطبيق متسقاً فيما يعطى من نتائج، وقد تم حساب الثبات باستخدام المعادلات التالية:-

١- الثبات باستخدام التجزئة النصفية :

تم التأكد من ثبات الاختبار المعرفي باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيمة معامل الارتباط للاختبار المعرفي ككل ٠,٨٣٧ – ٠,٨٩٠ ، وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار المعرفي .

٢- ثبات معامل ألفا :

وجد أن معامل ألفا = ٠,٨٦٥ للاختبار المعرفي ككل ، وهي قيمة مرتفعة وهذا دليل على ثبات الاختبار المعرفي عند مستوى ٠,٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح .

جدول (٣) ثبات الاختبار المعرفي

ثبات الاختبار المعرفي	معامل ألفا		التجزئة النصفية	
	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة
	٠,٨٦٥	٠,٠١	٠,٨٣٧ – ٠,٨٩٠	٠,٠١

و- الصورة النهائية للاختبار :

تم التوصل للصورة النهائية بعد استطلاع أراء المحكمين والتجربة الاستطلاعية، حيث بلغ عدد مفردات الاختبار فى صورته النهائية (٣٠) مفردة مقسمة على عدد (١٥) مفردة صواب والخطأ وعدد (١٥) مفردة اختيار من متعدد، ومجموع الدرجة الكلى ٣٠ درجة.

المحور الثانى: اختبار حل المشكلات البيئية:

أ- **الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس مدى إكتساب التلميذ/ة لمهارات حل المشكلة البيئية للأبعاد التالية (تحديد المشكلة - تنظيم البيانات والمعلومات - اقتراح حلول بديلة للمشكلة).

ب- **صياغة مفردات الاختبار:** وقد روعى عند صياغة مفردات الاختبار أن يكون كل موقف من مواقف الاختبار مرتبط بالمشكلات البيئية التي درسها التلميذ/ة، وأن يحتمل الموقف الواحد أكثر من إجابة صحيحة، وأن تتوزع المواقف توزيعاً عشوائياً وتشمل أنواع المشكلات البيئية التي تتعلق بالاقتصاد الأخضر.

ج- أبعاد الاختبار :

تكون الاختبار من ثلاثة أبعاد مستقلة في القياس ومترابطة كمكون مهارى للتنور البيئي وهى (تحديد المشكلة – تنظيم البيانات والمعلومات – اقتراح حلول بديلة للمشكلة)، ويهدف كل بعد إلى ما يلى:-

١- **البعد الأول (تحديد المشكلة):** قياس قدرة التلميذ/ة على تحديد وإختيار المفردة المعبرة عن المشكلة بدقة من ثلاثة بدائل متدرجة وتتضمن (٦) مشكلات .

٢- **البعد الثانى (تنظيم البيانات والمعلومات):** يهدف إلى قياس قدرة التلميذ/ة على تنظيم البيانات والمعلومات ذات الصلة الحقيقية بالمشكلة ويتم ترتيب المعلومة تبعاً لأولوية ارتباطها بالمشكلة وتتضمن (٦) مشكلات.

٣- **البعد الثالث (إقتراح حلول بديلة للمشكلة):** يهدف إلى قياس قدرة التلميذ/ة على إيجاد حلول بديلة للمشكلة المطروحة من خلال موقف يقرئه التلميذ/ة ويختار أفضل بديل لحل المشكلة وتتضمن (٨) مواقف.

ح- تقدير درجات الاختبار:

- **البعد الأول (تحديد المشكلة):** يحصل التلميذ/ة على ثلاثة درجات فى حالة اختيار العبارة التى تعبر عن المشكلة بدقة، ودرجتان للعبارة الأقل دقة ودرجة واحدة للعبارة التى ترتبط ارتباط ضعيف بتحديد المشكلة، وبذلك فإن التقدير متدرج (٣ - ٢- ١)، وبذلك يكون المجموع الكلى لذلك المحور ١٨ درجة.
- **البعد الثانى(تنظيم البيانات والمعلومات):** يحصل التلميذ/ة على ثلاثة درجات فى حالة ترتيب البدائل الثلاثة ترتيب صحيح تبعاً لدرجة ارتباطها بالمشكلة، وذلك بوضع المعلومة

الأقرب للمشكلة فى الترتيب الأول وتحصل على ٣ درجات، والمعلومة التى ترتبط بدرجة عامة على ٢ درجة والمعلومة البعيدة تحصل على درجة واحدة وبذلك يكون المجموع الكلى للمحور ١٨ درجة .

- **البعد الثالث (إقتراح حلول بديلة للمشكلة):** يحصل التلميذ/ة على ثلاثة درجات فى حالة اختيار البديل الأفضل لحل المشكلة ودرجتان للبديل المتوسط ودرجة واحدة للبديل الضعيف فى حل المشكلة، وبذلك يكون المجموع الكلى لذلك المحور ٢٤ درجة.

د- **تعليمات الاختبار:** تم وضع تعليمات الاختبار فى الصفحة الأولى مع ذكر مثال توضيحى للتلميذ/ة حتى يتيسر لها فهم التعليمات، لأسئلة الصواب والخطأ وكذلك الاختيار من متعدد.

ذ- **صدق الاختبار :**

- **صدق المحتوى:** تم عرض الاختبار فى صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس، وذلك بهدف التحقق من وضوح ودقة صياغة المفردات وارتباطها بكل محور ومدى ملائمتها لتلاميذ الصف السادس الإبتدائى، ثم إجراء التعديلات اللازمة فى ضوء آراء المحكمين.

التجربة الإستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف السادس الإبتدائى بلغ عددهم (٢٠) تلميذ/ة، وهدفت التجربة الاستطلاعية إلى :-

تحديد زمن الاختبار: تم حساب زمن الإجابة على الاختبار من خلال المتوسط الحسابى، وقد كان (٢٠) دقيقة لكل محور.

ه- **حساب ثبات الاختبار :**

يقصد بثبات الاختبار أن يكون التطبيق متسقاً فيما يعطى من نتائج، وقد تم حساب الثبات باستخدام المعادلات التالية:

١- **الثبات باستخدام التجزئة النصفية :**

تم التأكد من ثبات اختبار مهارات حل المشكلات باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيمة معامل الارتباط لتحديد المشكلة (٠,٧٧٧ – ٠,٨٣٥)، لتنظيم البيانات والمعلومات (٠,٨٨٥ – ٠,٩٤٦) ، لاقتراح الحلول والبدائل (٠,٧١٦– ٠,٧٧٥)، لاختبار مهارات حل المشكلات ككل (٠,٨٤١ – ٠,٩٠٥) ، وهي قيم دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات اختبار مهارات حل المشكلات .

٢- ثبات معامل ألفا :

وجد أن معامل ألفا = ٠,٨٠٦ لتحديد المشكلة ، ٠,٩١٤ لتنظيم البيانات والمعلومات ، ٠,٧٤٨ لاقتراح الحلول والبدائل ، ٠,٨٧٢ لاختبار مهارات حل المشكلات ككل، وهي قيم مرتفعة وهذا دليل على ثبات اختبار مهارات حل المشكلات عند مستوى ٠,٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح .

جدول (٤) ثبات اختبار مهارات حل المشكلات البيئية

ثبات اختبار مهارات حل المشكلات	معامل ألفا		التجزئة النصفية	
	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة
تحديد المشكلة	٠,٨٠٦	٠,٠١	٠,٧٧٧ – ٠,٨٣٥	٠,٠١
تنظيم البيانات والمعلومات	٠,٩١٤	٠,٠١	٠,٨٨٥ – ٠,٩٤٦	٠,٠١
اقتراح الحلول والبدائل	٠,٧٤٨	٠,٠١	٠,٧١٦ – ٠,٧٧٥	٠,٠١
اختبار مهارات حل المشكلات ككل	٠,٨٧٢	٠,٠١	٠,٨٤١ – ٠,٩٠٥	٠,٠١

المحور الثالث: اختبار مواقف الاتجاهات البيئية:

أ- **الهدف من الاختبار:** التعرف على اتجاه التلميذ/ة الوجدانى نحو البيئة وما يتعلق بها.

ب- **صياغة مفردات الاختبار:** تم صياغة مفردات اختبار مواقف الاتجاهات البيئية بحيث ترتبط بواقع حياة التلميذ/ة الأسرية والمدرسية وتكون من (١٢) موقف ، وله عدد ثلاثة بدائل وعلى التلميذ/ة إختيار بديل واحد وهى متدرجة (٣- ٢- ١)، وتكون الدرجة الصغرى للاختبار (١٢) درجة، والدرجة العظمى (٣٦) درجة.

ح- **تعليمات الاختبار:** تم وضع تعليمات الاختبار فى الصفحة الأولى للاختبار مع ذكر مثال يوضح تقدير الاستجابات التى تعبر عن الثلاثة بدائل.

د- **صدق الاختبار :**

- **صدق المحتوى:** تم عرض الاختبار فى صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس، وذلك بهدف التحقق من وضوح ودقة صياغة المفردات وارتباطها بكل محور ومدى ملائمتها لتلميذات الصف السادس الإبتدائى، ثم إجراء التعديلات اللازمة فى ضوء آراء المحكمين.

- **صدق الاتساق الداخلي :**

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة الاختبار (اختبار مواقف الاتجاهات البيئة) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاختبار (اختبار مواقف الاتجاهات البيئة)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١-	٠,٩٣٣	٠,٠١	٧-	٠,٧٥١	٠,٠١
٢-	٠,٧٧٧	٠,٠١	٨-	٠,٨٤٥	٠,٠١
٣-	٠,٧٠٨	٠,٠١	٩-	٠,٦٤٠	٠,٠٥
٤-	٠,٦٢٨	٠,٠٥	١٠-	٠,٧٩٢	٠,٠١
٥-	٠,٨٦٣	٠,٠١	١١-	٠,٩٠٥	٠,٠١
٦-	٠,٦٠٩	٠,٠٥	١٢-	٠,٨١٦	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١ – ٠,٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات اختبار الاتجاهات البيئية .

التجربة الإستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف السادس الإبتدائى بلغ عددهم (٢٠) تلميذ/ة، وهدفت التجربة الاستطلاعية إلى :-

- **تحديد زمن الاختبار:** تم حساب زمن الإجابة على الاختبار من خلال المتوسط الحسابى، وقد كان ٢٠ دقيقة.

٥- حساب ثبات الاختبار :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاختبار التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :-

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٦) قيم معامل الثبات لاختبار مواقف الاتجاهات البيئة

	معامل الفا	التجزئة النصفية
ثبات اختبار الاتجاهات البيئة ككل	٠,٨٣٨	٠,٨٠١ – ٠,٨٦٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاختبار .

الصورة النهائية لاختبار التنور البيئى: بعد الانتهاء من اعداد اختبار التنور البيئى بمحاوره الثلاثة (المكون المعرفى – المكون المهارى – المكون الوجدانى) والتأكد من صدقهم وثباتهم أصبح الاختبار جاهزًا فى صورته النهائية ملحق (٧) والجدول التالى رقم (٧) يوضح محاور اختبار التنور البيئى وأعداد مفردات كل محور .

جدول (٧) يوضح أعداد ومجموع مفردات محاور اختبار التنور البيئى

م	محاور مقياس التنور البيئى	عدد المفردات
١	المحور الأول : اختبار المعارف البيئية	٣٠
٢	المحور الثانى : اختبار المشكلات البيئية تحديد المشكلة (٦) تنظيم البيانات و المعلومات (٦) اقتراح حلول بديلة للمشكلة (٨)	٢٠
٣	المحور الثالث: اختبار مواقف الاتجاهات البيئية	١٢
المجموع الكلى لعدد مفردات محاور اختبار التنور البيئى		٦٢

٢- مقياس تعزيز ثقافة المنتج الأخضر :

قامت الباحثتان بإعداد مقياس ثقافة المنتج الأخضر، وتم بناءه وفق الإجراءات التالية:

أ- **الهدف من المقياس** : التعرف على مدى وعي التلميذ/ة الصف السادس الابتدائى بثقافة المنتج الأخضر.

ب- **صياغة مفردات المقياس:** لبناء المقياس وصياغة محاوره تم الإطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات العربية والأجنبية التي تناولت المنتج الأخضر ومنها دراسة : (Tiwari, J.,2016)، (عبد النعيم نفرور ؛ الياس شاهد،٢٠١٧)، (بن أحمد اسيه، ٢٠١٨)، (نيرمين ماهر؛ نهال الشحات؛ رشا عبد العزيز؛ كريم جوهر، ٢٠١٩) وتوصلت الباحثتين لتصور عام للمقياس المستخدم فى البحث الحالى، وقد تتضمن المقياس فى صورته الأولية ثلاثة محاور رئيسية يندرج أسفل منها (٤٣) عبارة ، المحور الأول : اتجاه التلاميذ بفكر المنتج الأخضر ويتضمن (١٦) عبارة ، المحور الثاني : معرفة التلميذ/ة بمصادر المعلومات عن المنتج الأخضر ويتضمن (١٥) عبارة ، المحور الثالث: سلوك التلميذ/ة الفعلى اتجاه المنتج الأخضر ويتضمن (١٢)عبارة ، وقد تم تحديد ميزان تقدير ثلاثى (أوافق – أوافق إلى حد ما – غير موافق) بتقدير متدرج (٣ – ٢- ١)، وبذلك تصبح الدرجة الصغرى (٤٣) والدرجة العظمى (١٢٩) درجة.

ج- **تعليمات القياس:** تم وضع تعليمات المقياس فى الصفحة الأولى وتتمثل فى قراءة العبارة بشكل جيد واختيار بديل واحد من ثلاثة بدائل بوضع علامة صح أسفل الخانة التى تتوافقك مع رأى التلميذ.

د- الخصائص السيكومتريه للمقياس:

- **صدق المقياس :**

– **صدق المحتوى**: تم عرض المقياس فى صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى، وذلك بهدف التحقق من وضوح ودقة صياغة

المفردات وارتباطها بكل محور ومدى ملائمتها لتلاميذ الصف السادس الإبتدائى، ثم إجراء التعديلات اللازمة فى ضوء آراء المحكمين وحذف بعض العبارات التى تعطى نفس الدلالة، وبذلك أصبحت مفردات المقياس تتضمن (اتجاه التلاميذ بفكر المنتج الأخضر (١١) مفردة – معرفة التلاميذ بمصادر المعلومات عن المنتج الأخضر (١٢) مفردة – سلوك التلاميذ الفعلى اتجاه المنتج الأخضر (١٣) مفردة)، وبذلك أصبحت الدرجة الصغرى (٣٦) والدرجة العظمى (١٠٨) درجة. .

- **صدق الاتساق الداخلى :** تم استخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور ("البعد العاطفي" اتجاه التلاميذ نحو المنتجات الخضراء ، "البعد المعرفي" معرفة التلاميذ بالمنتجات الخضراء ، "البعد السلوكي" سلوك التلاميذ الفعلي اتجاه المنتجات الخضراء) والدرجة الكلية للمقياس (تعزيز ثقافة المنتج الأخضر) ، والجدول التالي رقم (8) يوضح ذلك :

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور ("البعد العاطفي" اتجاه التلاميذ نحو المنتجات الخضراء ، "البعد المعرفي" معرفة التلاميذ بالمنتجات الخضراء ، "البعد السلوكي" سلوك التلاميذ الفعلي اتجاه المنتجات الخضراء) والدرجة الكلية للمقياس (تعزيز ثقافة المنتج الأخضر)

المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : "البعد العاطفي" اتجاه التلاميذ نحو المنتجات الخضراء	٠,٩٢٨	٠,٠١
المحور الثاني : "البعد المعرفي" معرفة التلاميذ بالمنتجات الخضراء	٠,٨٣٣	٠,٠١
المحور الثالث : "البعد السلوكي" سلوك التلاميذ الفعلي اتجاه المنتجات الخضراء	٠,٧٠٩	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

- **التجربة الإستطلاعية للمقياس:**

تم تطبيق القياس على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف السادس الإبتدائى بلغ عددهم (٢٠) تلميذ/ة، وهدفت التجربة الاستطلاعية إلى :-

- **تحديد زمن المقياس:** تم حساب زمن الإجابة على المقياس من خلال المتوسط الحسابى، وقد كان (٣٥) دقيقة.

- **حساب ثبات المقياس:**

تم حساب الثبات عن طريق: معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach ، وطريقة التجزئة النصفية Split-half والجدول التالى رقم (٩) يوضح قيم معامل الثبات لمحاور مقياس تعزيز ثقافة المنتج الأخضر

جدول (٩) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس تعزيز ثقافة المنتج الأخضر

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول : "البعد العاطفي" اتجاه التلاميذ نحو المنتجات الخضراء	٠,٨٥٢	٠,٨٢١ – ٠,٨٨٩
المحور الثاني : "البعد المعرفي" معرفة التلاميذ بالمنتجات الخضراء	٠,٩٠٤	٠,٨٧١ – ٠,٩٣٤
المحور الثالث : "البعد السلوكي" سلوك التلاميذ الفعلي اتجاه المنتجات الخضراء	٠,٧٦٩	٠,٧٣٢ – ٠,٧٩١
ثبات مقياس تعزيز ثقافة المنتج الأخضر ككل	٠,٨١٧	٠,٧٨٤ – ٠,٨٤٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات المقياس .

٥- **الصورة النهائية للمقياس** : بعد التأكد من صدق وثبات المقياس ومناسبته للتطبيق أصبح المقياس فى صورته النهائية (ملحق ٨) وقد بلغ عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (٣٦) عبارة ، يتاح لكل عبارة ثلاث استجابات وهي (أوافق – أوافق إلى حد ما – غير موافق) وتتدرج درجة الاجابة ما بين (٣- ٢- ١) علي التوالي، وبالتالي تكون الدرجة العظمي للمقياس (١٠٨) درجة، والدرجة الصغري (٣٦) درجة.

٣- **مقياس التقدير لقياس أداء التلاميذ لمهارات تنفيذ المنتج الأخضر:**

تم اعداد مقياس التقدير بتحليل كل مهارة من مهارات تنفيذ المنتج الأخضر وقد راعت الباحثتان فى بناء المقياس البنود التالية:

- تحليل كل مهارة من مهارات تنفيذ المنتج الأخضر والتى تتضمنت ثلاثة خطوات (الفكرة – الخامات المستخدمة– الشكل النهائى) وصياغتها فى عبارات تصف الأداء المهارى المطلوب فى تنفيذ كل خطوة من خطوات تنفيذ المنتج الأخضر.
- ترتيب خطوات كل مهارة فى مقياس التقدير فى تتابع محدد وفقًا للتتابع المطلوب لأداء كل مهارة.

وحيث لا توجد مقاييس ثابتة أو مقننة تستخدم لتقويم الجانب المهارى الخاص بالجانب التطبيقى للمنتج الأخضر قامت الباحثتان باعداد مقياس تقدير لتقويم الأداء المهارى لتلاميذ مجموعة البحث التجريبية فى نهاية الدراسة التجريبية بطريقة موضوعية **وقد اشتمل على** .

- الجزء الأول : مهارة الفكرة و تتضمن (٥) عبارات، وخصص لها (20) درجة .
- الجزء الثانى : مهارة الخامات المستخدمة و تتضمن (٤) عبارات ، وخصص لها (16) درجة .
- الجزء الثالث : مهارة الشكل النهائى و تتضمن (٤) عبارات ، وخصص لها (16) درجة .

وبذلك تكون عدد العبارات التى تكون منها مقياس التقدير (١٣) عبارة، وكان تقدير الدرجات على التوالى (٤، ٣، ٢، ١، صفراً)، وبذلك تكون النهاية العظمى لدرجات مقياس التقدير (52) درجة .

صدق وثبات مقياس التقدير :

أ- تم عرض مقياس التقدير الخاص بتنفيذ المنتجات الخضراء على مجموعة من المحكمين المتخصصين بهدف التحقق من صدق محتواه، وكان لديهم بعض الآراء والمقترحات الخاصة باعادة صياغة العبارات وقد تم الأخذ بها عند اعداد مقياس التقدير بصورته النهائية وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين إلى 91٪ وهى نسبة مرتفعة ، وبذلك أصبح مقياس التقدير صالح للتطبيق بصورة مبدئية .

ب- الثبات :

تم حساب ثبات المصححين وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر لنفس الأفراد أو لنفس الاختبارات ، وبعبارة أخرى فإن كل مفحوص يحصل على درجتين أو أكثر من تصحيح اختبار واحد.

وتم التصحيح بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين وذلك باستخدام مقياس التقدير في عملية التقويم وقام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده .

وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (س ، ص ، ع) للاختبار التطبيقي البعدي باستخدام معامل ارتباط الرتب والجدول التالي (١٠) يوضح ذلك :

جدول (١٠) معامل الارتباط بين المصححين "مقياس تقدير الأداء المهاري"

المصححين	الفكرة	الخامات المستخدمة	جودة المنتج النهائي	مقياس تقدير الأداء المهاري ككل
س ، ص	٠,٨١٣	٠,٩٠٢	٠,٨٨٢	٠,٧٣٤
س ، ع	٠,٧١٧	٠,٧٦١	٠,٩٥١	٠,٨٢٤
ص ، ع	٠,٩٣٧	٠,٨٥٦	٠,٧٠٢	٠,٧٧٧

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين ، وجميع القيم دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات مقياس التقدير .

الصورة النهائية للمقياس : **بعد التأكد من صدق وثبات المقياس ومناسبته للتطبيق أصبح المقياس فى صورته النهائية (ملحق ٩) وقد بلغ عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (١٣) عبارة، وبالتالي تكون الدرجة العظمي للمقياس (٥٢) درجة .**

سادساً – التطبيق الميدانى للبحث :

١- تحديد عينة البحث : وقد تم تصنيف العينة إلى :-

مجتمع البحث : تلاميذ وتلميذات الصف السادس بالمرحلة الإبتدائية بمدينة الصف التابعة لمحافظة الجيزة وهو مجتمع متجانس، وانقسمت إلى:-

- **العينة التجريبية: تمثلت فى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى الملتحقون بمدرسة (الصف الابتدائية المشتركة) بإدارة الصف التعليمية، ويتراوح عمرهم الزمنى بين (١١- ١٢) سنة، وقد بلغ عددهم (٤٠) تلميذ وتلميذة .**

- **العينة الإستطلاعية** : **تمثلت** فى عينة من تلاميذ الصف السادس الإبتدائى غير عينة البحث التجريبية وبلغ عددهم (٢٠) تلميذ وتلميذة، وقد تم استخدامها بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث وضبطها.

٢- منهج البحث :

إتبع البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلى فى دراسة وتحليل الإطار النظرى للبحث لمتغيرات البحث والاستفادة منها فى بناء المنهج الإثرائي المقترح وأدوات البحث، والمنهج الشبة تجريبى ذو المجموعة التجريبية الواحدة للتعرف على مدى فاعلية تدريس وحدتى (حياة أسرية خضراء- ممارسات وسلوكيات خضراء) من منهج الاقتصاد المنزلى المقترح فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر لتنمية التنور البيئى وتعزيز ثقافة المنتج الأخضر لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي ويوضح الشكل (٣) التالى التصميم التجريبى للبحث:-

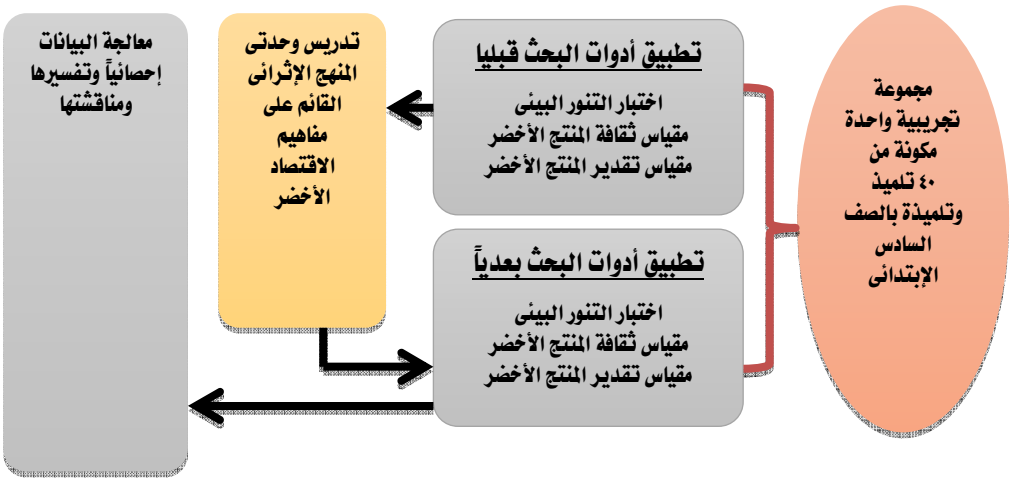

شكل(٤) التصميم التجريبى للبحث

٣- متغيرات البحث : وتتضمن المتغيرات التالية :

- **متغيرات مستقلة:** تتمثل فى تدريس وحدتى (حياة أسرية خضراء – ممارسات وسلوكيات خضراء) من منهج الاقتصاد المنزلى المقترح فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر للصف السادس الابتدائى .
- **متغيرات تابعة** : تضمنت التنور البيئى ، تعزيز ثقافة المنتج الأخضر.

٣- إجراء التطبيق القبلى لأدوات البحث :

وقد هدف التطبيق القبلى لأدوات البحث وذلك للتمكن من المقارنة بين متوسطى التطبيقين القبلى والبعدى لتجربة البحث بعد تطبيق الوحدتين التجريبيتين للتحقق من فاعليتها فى تنمية التنور البيئى و تعزيز ثقافة المنتج الأخضر.

٤- تدريس وحدتان من المنهج الاثرائى المقترح :

تم تنفيذ تجربة البحث الميدانية بمدرسة (الصف الابتدائية المشتركة) التابعة لإدارة الصف التعليمية وذلك بالفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ م ، وفق المخطط الزمنى لتدريس الوحدتين التجريبيتين. حيث إمتدت فترة تطبيق التجربة إلى (٩) أسابيع من الفترة ١٠/١٢ إلى ١٢/١٤/ ٢٠٢١ بواقع حصتين أسبوعيًا متضمنا أنشطة إنتاجية يدوية، أى بإجمالى ٢٤ حصة، مدة كل حصة (٤٠) دقيقة ومتابعة إضافية لبعض التكليفات والأنشطة فى بعض الأوقات بالمدرسة.

٥- التطبيق البعدى لأدوات البحث :

بعد الإنتهاء من تدريس الوحدتين التجريبيتين، تم تطبيق كل من اختبار التنور البيئى ومقياس تعزيز ثقافة المنتج الأخضر على مجموعة البحث التجريبية بعدياً، وتم التصحيح ورصد النتائج إستعداداً لمعالجتها إحصائياً.

سابعاً- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التنور البيئي "المكون المعرفي ، المكون المهارى ، المكون الوجداني" لصالح التطبيق البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجداول التالية توضح ذلك : -

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي للجزء الأول : الاختبار المعرفي

الاختبار المعرفي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٤,٠٣٨	١,٢٥٨	٤٠	٣٩	٢١,١١٩	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٢٨,١٩٧	٢,٣٤٧				

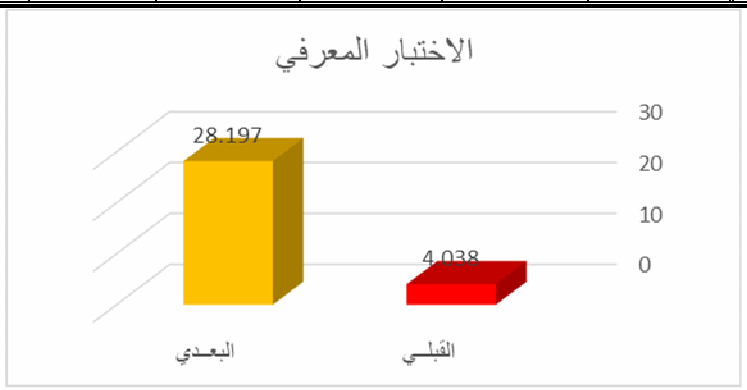

شكل (٥) دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي للجزء الأول : الاختبار المعرفي

يتضح من الجدول (١١) والشكل (٥) أن قيمة "ت" تساوي "٢١,١١٩" للجزء الأول : الاختبار المعرفي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "٢٨,١٩٧" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "٤,٠٣٨"، ويوضح الجدول التالى اختبار مهارات حل المشكلات البيئية .

جدول (١٢) دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي للجزء الثاني : اختبار مهارات حل المشكلات البيئية

مهارة حل المشكلات	المتوسط الحسابي لله م لله	الانحراف المعياري لله ع لله	عدد أفراد العينة لله ن لله	درجات الحرية لله د.ح لله	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
مهارة تحديد المشكلة						
القبلي	٧,٥٢٠	١,٣٥٢	٤٠	٣٩	١٠,٣٠٢	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٦,٣٩٥	٢,٠٠١				
مهارة تنظيم البيانات والمعلومات						
القبلي	٨,٢٣٥	١,٩٨٥	٤٠	٣٩	٧,٢٢٢	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٧,٢١٠	٢,٢٦٨				
مهارة اقتراح الحلول والبدائل						
القبلي	٦,٣٤٦	١,٠٠١	٤٠	٣٩	٩,١٩٥	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٥,٨٨١	٢,٠٣٤				
مجموع اختبار مهارات حل المشكلات ككل						
القبلي	٢٢,١٠١	٣,٣٧٧	٤٠	٣٩	٢٤,١٠٣	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٤٩,٤٨٦	٥,٠٥٩				

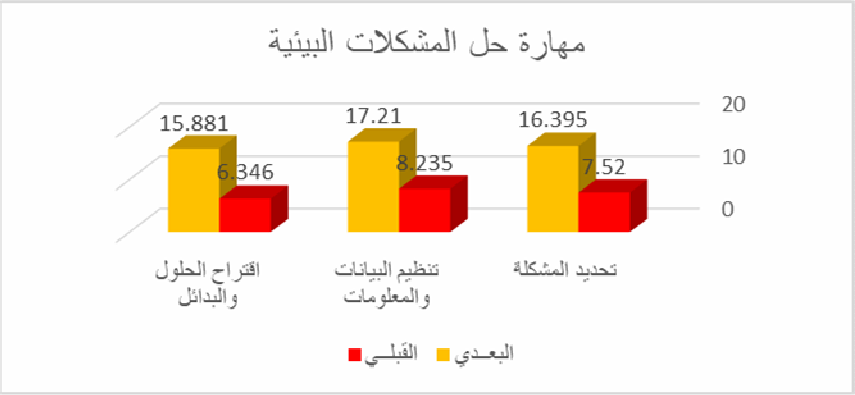

شكل (٦) دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي للجزء الثاني : اختبار حل المشكلات البيئية

يتضح من الجدول (١٢) والشكل (٦) الأتي :

١- أن قيمة "ت" تساوي "١٠,٣٠٢" لمهارة تحديد المشكلة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "١٦,٣٩٥" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "٧,٥٢٠" .

٢- أن قيمة "ت" تساوي "٧,٢٢٢" لمهارة تنظيم البيانات والمعلومات ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "١٧,٢١٠" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "٨,٢٣٥".

٣- أن قيمة "ت" تساوي "٩,١٩٥" لمهارة اقتراح الحلول والبدائل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "١٥,٨٨١" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "٦,٣٤٦" .

٤- أن قيمة "ت" تساوي "٢٤,١٠٣" لمجموع اختبار مهارات حل المشكلات البيئية ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "٤٩,٤٨٦" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "٢٢,١٠١"، ويوضح الجدول التالى الاتجاهات البيئية.

جدول (١٣) دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي للجزء الثالث : اختبار مواقف الاتجاهات البيئية

مقياس الاتجاهات البيئة	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	١٥,٢٩٧	١,٣٣٨	٤٠	٣٩	١٨,٣٦١	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٣٤,٤٠١	٣,٢٥٧				

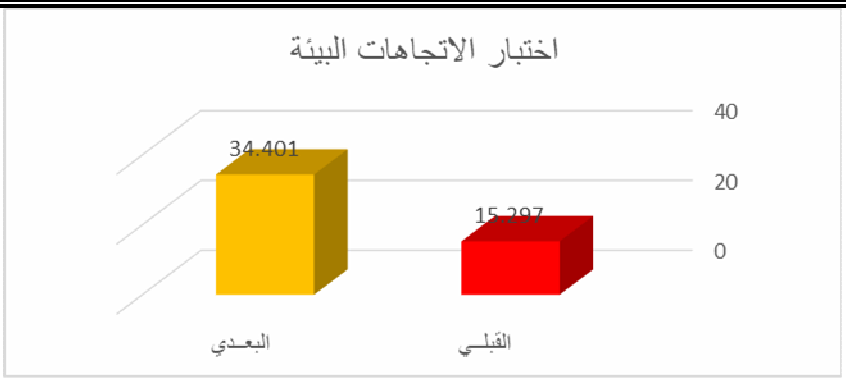

شكل (٧) دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي للجزء الثالث : اختبار الاتجاهات البيئية

يتضح من الجدول (١٣) والشكل (٧): أن قيمة "ت" تساوي "١٨,٣٦١" للجزء الثالث : اختبار الاتجاهات البيئية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "٣٤,٤٠١" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "١٥,٢٩٧" .يوضح الجدول التالى نتائج الاختبار ككل.

جدول (١٤) دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموع الكلي لاختبار التنور البيئي "المكون المعرفي ، المكون المهارى ، المكون الوجداني"

المجموع الكلي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٤١,٤٣٦	٤,٢٩١	٤٠	٣٩	٥٣,٦٠٧	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١١٢,٠٨٤	٩,٢٣٨				

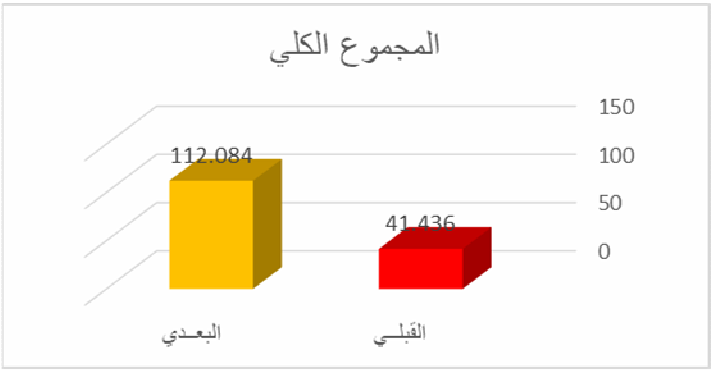

شكل (٨) دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموع الكلي لاختبار التنور البيئي "المكون المعرفي ، المكون المهارى ، المكون الوجداني"

يتضح من الجدول (١٤) والشكل (٨) أن قيمة "ت" تساوي "٥٣,٦٠٧" للمجموع الكلي لاختبار التنور البيئي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "١١٢,٠٨٤" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "٤١,٤٣٦"

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (تدريس وحدتين من منهج الاقتصاد المنزلى المقترح فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر) على المتغير التابع (التنور البيئى) تم تطبيق معادلة ايتا: t = قيمة (ت) = ٥٣,٦٠٧ ، df = درجات الحرية = ٣٩ **وقد** كانت قيمة n^2 = ٠,٩٨٧ ، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير وذو دلالة. مما يدل على فعالية تدريس وحدتين من منهج الاقتصاد المنزلى المقترح فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر لتنمية التنور البيئى لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائى. **وبذلك يتحقق الفرض الأول . وتكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع بالبحث .**

مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول و تفسيرها:

أثبتت النتائج تفوق أداء تلاميذ عينة البحث فى التطبيق البعدى لاختبار التنور البيئى مقارنتًا بأدائهم فى التطبيق القبلى بعد تدريس وحدتين من منهج الاقتصاد المنزلى المقترح فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر. **وترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى :**

أولاً- المكون المعرفى:

- أدى ايجاد العلاقات البنائية بين مفاهيم الاقتصاد الأخضر كمفاهيم رئيسة تتضمنها مفاهيم فرعية أثناء تناولها فى شرح محتوى دروس الوحدة المقترحة إلى ترسيخ تلك المفاهيم فى أذهان التلاميذ.
- احتوت دروس الوحدتين من المنهج المقترح القائمة على مفاهيم الاقتصاد الأخضر عدد من الموضوعات التى تدعو إلى معايشة واقع تحقيق الاستدامة وإمكانية تحقيق الرؤية الخضراء فى أوجه الحياة اليومية مما كان له دور مهم فى تحفيز ذهن التلاميذ على التفكير الإيجابى واستثمار المفاهيم فى إقتراح أفكار خيالية وأفكار يمكن تنفيذها فى الواقع.
- التنوع الثرى لمحتوى الوحدتين فى مجالات الاقتصاد المنزلى كان ملائم لتنوع اهتمامات وميول التلاميذ، كما أدى ربط أفكار كل درس بالدروس الأخرى لتحقيق التكامل بين المعارف المتضمنة بموضوعات الوحدتين، كما ساعد على سهولة فهم التلاميذ للمحتوى المعرفى المرتبط بالاقتصاد الأخضر.
- أدى تضمين بعض الأفكار التى أشارت لها منظمة الغذاء والأمم المتحدة والأدلة العملية فى أفكار دروس الوحدتين، وإجراء المناقشات الفردية والجماعية، واستخدام الاستراتيجيات والأساليب التدريسية الحديثة فى تدريس الوحدة المقترحة (كالبطاقات المتقابلة – الرؤوس المرقمة – الرحلة المعرفية – عباءة الخبير – الخرائط الذهنية) إلى زيادة فرص التفاعل الايجابي لدى التلاميذ في مواقف التعليم والتعلم وممارسة التفكير، والاستكشاف، والاستقصاء، والمناقشات والحوار الايجابى، والتعاون و تبادل الآراء المختلفة، والعمل على مشاركة المعلومات بصورة نشطة مما كان له واضح فى تنمية المعارف البيئية لدى التلاميذ .
- ساعد استخدام الخرائط الذهنية فى تدريس موضوعات دروس الوحدتين على ايجاد العلاقات بين أفكار الدرس واستخلاصها، واستخدام جداول التصنيف أثناء شرح محتوى موضوعات الوحدتين من المنهج المقترح مما كان له دور جيد فى تيسير واكتساب المعارف البيئية لدى التلاميذ بشكل منظم.

ثانياً – المكون المهارى :

- ساهم تنوع مجالات الاقتصاد المنزلى وتتضمينها بدروس الوحدتين من المنهج المقترح القائمة على مفاهيم الاقتصاد الأخضر فى مساعدة التلاميذ على معايشة مفاهيم الاقتصاد الأخضر وتصورها فى الحياة اليومية، كما حفزت الأنشطة التعليمية المقدمة التلاميذ على إكتشاف

بيئة منازلهم بعمق من خلال ما تطلبته الأنشطة الخضراء من خامات وأدوات غير مستغلة؛ كما ساعد ذلك على تفاعل التلاميذ مع أسرهم ومناقشة الموضوعات الخضراء داخل المنزل وتعاون الأسر مع أبنائهم فى طرح أفكار وتنفيذ أنشطة لمنتجات خضراء من واقع حياتهم.

- أدى تدعيم دروس الوحدتين من المنهج المقترح بالأنشطة الاثرائية, والقضايا والمشكلات البيئية الواقعية التى تهدف إلى إثارة الدافعية، والتفاعل مع قضايا البيئة المستدامة، واتباع مراحل حل المشكلة وتدريب التلاميذ على قراءة المشكلة جيداً بكراسة النشاط قبل مناقشتها مع المعلمة، كان له دور مهم فى تعرف التلميذ على خطوات حل المشكلة وممارستها على مشكلات متنوعة تحقق له الإستنارة البيئية المتضمنة بمفاهيم الاقتصاد الأخضر.
- ساعد تقديم بعض النماذج الحقيقية التى إستثمرت بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر فى اثراء تفكير التلاميذ لاقتراح بعض الحلول للمشكلات البيئية كالتلوث وتدوير المخلفات خاصة العضوية المتوفرة ببيئة المنزل و التدريب على تدعيم المخبوزات ببقايا قشور الفاكهه لرفع القيمة الغذائية والاستفادة من مخلفات الفاكهة، وأستخدام بقايا الأقمشة فى عمل منتجات صديقة للبيئة. كما ساعدت الأسئلة المتضمنة بكراسة النشاط إلى إتاحة الفرصة للتلاميذ لتطبيق ما تعلموه من مفاهيم ومهارات حل المشكلات في حياتهن اليومية وتطبيق أنشطة عملية عليها، مما كان له أثر واضح فى زيادة الرغبة لدى التلاميذ فى المشاركة والتنافس وتقديم أفكار أخرى من واقع ما أُتيح أمامهم فى بيئتهم.
- ما أتاحته الاستراتيجيات والأساليب التدريسية المستخدمة فى تدريس وحدتين من المنهج المقترح للتلاميذ من ممارسة العمليات المعرفية مثل: التأمل، والتفكير، والبحث عن حلول، وإتاحة الفرصة لتطبيق الأفكار والمفاهيم و تحليل وتنظيم المعلومات وتطبيق الحلول التي تم التوصل إليها فى مواجهة المواقف والمشكلات البيئية . مما كان له أثر فى تنمية مهارات حل المشكلات لدي التلاميذ عينة البحث .
- ساعدت الأنشطة الاثرائية المتضمنة بمحتوى الموضوعات على تعزيز قدرات التلاميذ لاستكشاف معارفهم البيئية و تنمية مهاراتهم فى تنظيم المعلومات والتوصل إلى حل المشكلات البيئية مما كان عظيم الأثر فى تنتمية التنور البيئى لدى التلاميذ .

ثالثاً- المكون الوجدانى :

- ساهمت الأنشطة الاثرائية المتضمنة بالوحدتين وبكراسة النشاط إلى ممارسة التلاميذ أنشطة تثير اهتمامهم نحو التوازن البيئى وحماية البيئة والمحافظة على مواردها الطبيعة وغيرها من المفاهيم التى ترتبط بترسيح السلوكيات البيئية الايجابية وتنمية قيم المحافظة على المساحات الخضراء لديهم و منها الالتزام والعدالة والنزاهة فى استخدام الموارد والخامات المتاحة، والحفاظ على النظافة والمشاركة الاجتماعية والتعاون لنشر الوعى البيئى مما كان له أثر واضح فى تنمية الاتجاهات البيئية الايجابية لدى التلاميذ .

- أدى تنوع الاستراتيجيات والأساليب التدريسية المستخدمة فى تدريس الوحدتين ومنها : كالبطاقات المتقابلة – الرؤوس المرقمة – الرحلة المعرفية – المناظرة – الخرائط الذهنية .. وغيرها من الاستراتيجيات التى ساعدت على زيادة ايجابية وفاعلية التلاميذ فى مناقشة السلوكيات البيئية ومشاركتهم فى العملية التعليمية, وتشجيعهم على ممارسة السلوك الايجابى تجاه القضايا البيئية.
- ساعد تدريب التلاميذ على اعداد منتجات خضراء و لوحات إرشادية تشجع الآخرين على ممارسة السلوك البيئى والقيام برحلات معرفية لمواقع متخصصة عن البيئة على زيادة الوعى بممارسة السلوك البيئى الايجابى لديهم.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: جمعة خير الدين؛ أحلام دريدى(٢٠١٨)، تسنيم على العمايرة ؛ ابتسام حداد مهدى (٢٠١٩)، عماد عادل صبحى؛ عبد المسيح سمعان عبد المسيح؛ أيمن عبد الحميد مصطفى (٢٠٢٠) التى أثبتت فاعلية الاقتصاد الأخضر فى تنمية الوعى والمسئولية البيئية .

الفـرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تعزيز ثقافة المنتج الأخضر المستدام لصالح التطبيق البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول (١٥) التالي يوضح ذلك : -

جدول (١٥) دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تعزيز ثقافة المنتج الأخضر

مقياس تعزيز ثقافة المنتج الأخضر	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عـدد أفراد العينـة "ن"	درجـات الحريـة "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول : للهالبعد العاطفيلله اتجاه التلاميذ نحو المنتجات الخضراء						
القبلـي	١٤,٥٢٧	١,٥٣٦	٤٠	٣٩	١٥,٣٦٩	٠,٠١ لصالح البعدي
البعـدي	٣٠,٦٦٢	٣,٠٢١				
المحور الثاني : للهالبعد المعرفيلله معرفة التلاميذ بالمنتجات الخضراء						
القبلـي	١٥,٣٨١	١,٤٤٠	٤٠	٣٩	١٧,٠٢٤	٠,٠١ لصالح البعدي
البعـدي	٣٤,٠١٤	٣,٢٩٥				
المحور الثالث : للهالبعد السلوكيلله سلوك التلاميذ الفعلي اتجاه المنتجات الخضراء						
القبلـي	١٧,٦٩٥	١,٤٠٧	٤٠	٣٩	١٨,٣٣٥	٠,٠١ لصالح البعدي
البعـدي	٣٧,١١١	٣,٢٦٨				
مجموع مقياس تعزيز ثقافة المنتج الأخضر ككل						
القبلـي	٤٧,٦٠٣	٤,٥٩٩	٤٠	٣٩	٤٦,٦٤١	٠,٠١ لصالح البعدي
البعـدي	١٠١,٧٨٧	٨,٣١٧				

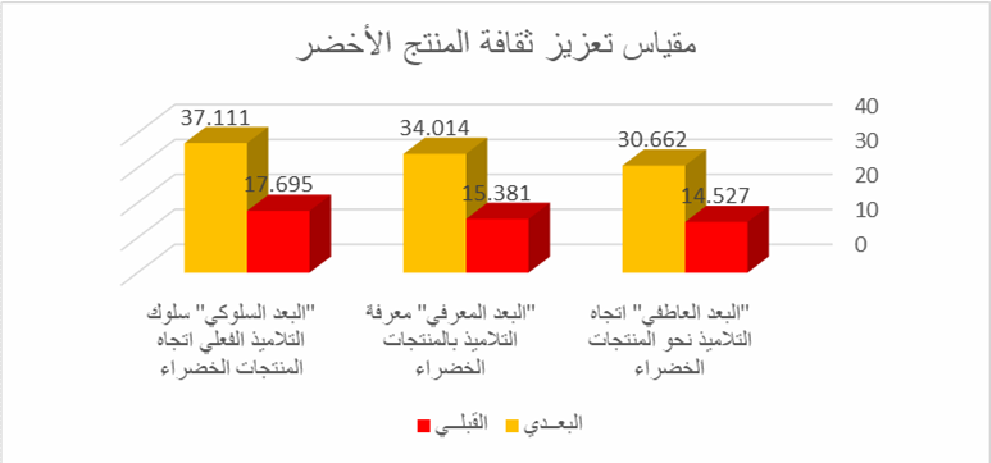

شكل (٩) دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تعزيز ثقافة المنتج الأخضر

يتضح من الجدول (١٥) والشكل (٩) الآتي :

١- أن قيمة "ت" تساوي "١٥,٣٦٩" للمحور الأول : "البعد العاطفي" اتجاه التلاميذ نحو المنتجات الخضراء ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "٣٠,٦٦٢" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "١٤,٥٢٧"

٢- أن قيمة "ت" تساوي "١٧,٠٢٤" للمحور الثاني : "البعد المعرفي" معرفة التلاميذ بالمنتجات الخضراء ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "٣٤,٠١٤" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "١٥,٣٨١" .

٣- أن قيمة "ت" تساوي "١٨,٣٣٥" للمحور الثالث : "البعد السلوكي" سلوك التلاميذ الفعلي اتجاه المنتجات الخضراء ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "٣٧,١١١" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "١٧,٦٩٥" .

٤- أن قيمة "ت" تساوي "٤٦,٦٤١" لمجموع مقياس تعزيز ثقافة المنتج الأخضر ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "١٠١,٧٨٧" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "٤٧,٦٠٣" .

- ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (تدريس وحدتين من منهج الاقتصاد المنزلى المقترح القائمة على مفاهيم الاقتصاد الأخضر) على المتغير التابع (ثقافة المنتج الأخضر

المستدام) تم تطبيق معادلة ايتا: t = قيمة (ت) = ٤٦,٦٤١ ، df = درجات الحرية = ٣٩ وقد كان قيمة n^2 = ٠,٩٨٢ وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير وذو دلالة. مما يدل على فعالية تدريس وحدتين من المنهج الاقتصاد المنزلى المقترح فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر فى تعزيز ثقافة المنتج الأخضر لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائى. **وبذلك يتحقق الفرض الثانى .**

مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثانى و تفسيرها:

أثبتت النتائج تفوق أداء تلاميذ عينة البحث فى التطبيق البعدى لمقياس ثقافة المنتج الأخضر مقارنتًا بأدائهم فى التطبيق القبلى بعد تدريس وحدتين من منهج الاقتصاد المنزلى المقترح فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر. **وترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى :**

- ساعد التركيز على التمييز بين ثلاثية R (إعادة التدوير – إعادة الاستخدام – تقليل الاستخدام) وتقديم نبذة عنها باستخدام أمثلة من واقع الحياة وفيديوهات تعليمية إلى تعزيز الاتجاه الايجابى نحو المنتجات الخضراء لدى التلاميذ .
- أدى تناول مفاهيم الاقتصاد الأخضر التى تعزيز أهمية إكتساب ثقافة المنتج الأخضر فى المحتوى النظرى أثناء الشرح وتعزيز فكرة الاقتصاد الأخضر التى تركز على إتجاه العالم نحو المنتجات الخضراء، كان له دور مهم فى زيادة وعى التلاميذ بفكرة المنتج الأخضر من حيث فكرة إنتاجه وصورته بالأسواق وكيفية التمييز بينه وبين المنتج العادى وارتباط ذلك بالغذاء والملبس والمسكن والفكرة اجتماعيا واقتصاديا وبيئياً.
- ساعد ارتباط مفاهيم الاقتصاد الأخضر بالمنتجات الخضراء صديقة البيئة وتشجيع التلاميذ على إنتاج الفكرة الخضراء والمنتج اليدوى الأخضر ومنها الطاقة المتجددة والتكنولوجيا الخضراء والتدابير الخضراء والغذاء الأخضر والأمن الغذائى والملابس الخضراء والمسكن الأخضر، وتحديد كيفية أن نسلك سلوكاً أخضر كان له دور مهم فى ممارسة أفكار متعلقة بالدرس وأفكار طرحها التلاميذ مما أدى إلى رفع ثقافة المنتج الأخضر.
- وفرت الانشطة الاثرائية بيئة صفية مناسبة لاكساب التلاميذ عينة البحث مفاهيم عامة عن المنتج الأخضر ، وأهمية الاهتمام بتدوير المخلفات لتقليل التلوث البيئى. وذلك من خلال عرض فيديوهات تعليمية وعروض تقدمية على التلاميذ أثناء الشرح تضمنت أفكار لاعداد منتجات خضراء مختلفة بسيطة يمكن تنفيذها في كل درس من دروس الوحدتين التجريبيتين , و مناقشتهم فى كيفية اعدادها والخطوات المتبعة لضمان نجاحها , ثم يتم اختيار منتج أخضر تنفذه كل مجموعة وفقاً لميولهن ورغباتهن وإمكاناتهن .
- ساعد تدريب التلاميذ علي تنفيذ بعض المنتجات الخضراء في صورة مجموعات متعاونة تحت اشراف الباحثتان الى تعزيز ثقافة المنتج الأخضر ، فى تمكن التلاميذ من استخدام الخامات المتوفرة إلى درجات تتعلق بالإنتاج الصديق للبيئة، والإنتاج الغذائى منخفض التكاليف عال القيمة الغذائية وتقديم أفكار عملية في صورة منتجات خضراء يمكن أن ينفذها التلميذ فيما بعد

بالمنزل ويطبق مفهوم استمثار المتاح منزلياً، كان له دور بارز فى تعزيز سلوك التلاميذ الفعلي اتجاه المنتجات الخضراء.

- أدى تضمين دروس وحدتى منهج الاقتصاد المنزلى المقترح فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر أفكار وأنشطة عملية لإعادة التدوير كصناعة الكمبوست والتدعيم الغذائى وإعادة الاستخدام بتنفيذ ديكور للمسكن واستخدام الأقمشة، إلى ساعد التلاميذ على تحديد الهدف جيداً من إعداد منتج وتوظيفة منزلياً مما أدى إلى تعزيز ثقافة المنتج الأخضر لديهم.
- كما أدى استخدام التلاميذ لشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) للتعرف على المنتجات الخضراء الأكثر مناسبة لمحتوى كل درس من دروس الوحدتين المنهج المقترح فى الاقتصاد المنزلي فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر , ومعرفة خطوات تنفيذها وتقويمها, وتجميع المخلفات التى يمكن اعادة تدويرها لاستخدامها فى تنفيذها ، ساعد ذلك فى تنمية الاتجاه الايجابى لدى التلاميذ نحو ثقافة المنتج الأخضر, وزيادة الاهتمام بالتعرف عن المعلومات التى تفيد فى اعداد تلك المنتجات الصديقة للبيئة .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: (Shabani,et al,2013) ، (Tiwari, J.,2016)، بسام زاهر ؛ عبير الخير (٢٠١٨) الذين أكدوا ضرورة زيادة وعي الطلاب نحو المنتج الأخضر وتدعيم مستوى تعلم ومعرفتهم بأهمية هذه المنتجات وادماج مفهوم الثقافة البيئية بين الطلاب ضمن المنظومة التربوية.

الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على ما يلي : " يوجد فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير المنتج الأخضر لصالح التطبيق البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي رقم (١٦) يوضح ذلك :

جدول (١٦) دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقدير المنتج الأخضر

مقياس تقدير المنتج الأخضر	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية لله.حلله	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول : الفكرة						
القبلي	٢,٣٤١	٠,٥١٩	٤٠	٣٩	١٥,٥٢٨	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٨,٥٢٨	١,٩٩٦				
المحور الثاني : الخامات المستخدمة						
القبلي	١,٠٠٥	٠,٧٩١	٤٠	٣٩	١٠,١٥٦	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٣,٢٩٧	١,٨٢٧				
المحور الثالث : جودة المنتج النهائي						
القبلي	١,٤٥٢	٠,٨٨٣	٤٠	٣٩	١٢,٢٩٠	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٤,٤٨٧	١,٣٣٥				
مجموع مقياس تقدير المنتج الأخضر ككل						
القبلي	٤,٧٩٨	١,١٠٢	٤٠	٣٩	٤٠,٤٣٨	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٤٦,٣١٢	٤,٥٨٣				

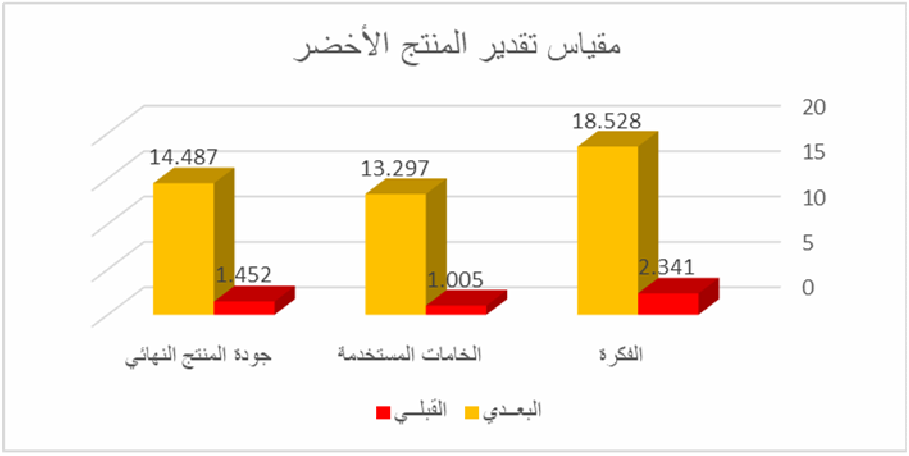

شكل (١٠) دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقدير المنتج الأخضر

يتضح من الجدول (١٦) والشكل (١٠) الآتي :

١- أن قيمة "ت" تساوي "١٥,٥٢٨" للمحور الأول: الفكرة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "١٨,٥٢٨" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "٢,٣٤١".

٢- أن قيمة "ت" تساوي "١٠,١٥٦" للمحور الثاني: الخامات المستخدمة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "١٣,٢٩٧" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "١,٠٠٥".

٣- أن قيمة "ت" تساوي "١٢,٢٩٠" للمحور الثالث: جودة المنتج النهائي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "١٤,٤٨٧" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "١,٤٥٢".

٤- أن قيمة "ت" تساوي "٤٠,٤٣٨" لمجموع مقياس تقدير المنتج الأخضر ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "٤٦,٣١٢" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "٤,٧٩٨".

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : t = قيمة (ت) = ٤٠,٤٣٨ ، df = درجات الحرية = ٣٩، وقد وجد إن n^2 = ٠,٩٧٦ وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير وذو دلالة. مما يدل على فعالية تدريس وحدتين من منهج الاقتصاد المنزلى المقترح فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر فى تنمية أداء التلاميذ لمهارات تنفيذ المنتج الأخضر. **وبذلك يتحقق الفرض الثالث. وتكون قد تمت الإجابة عن السؤال الخامس بالبحث .**

مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث و تفسيرها:

أثبتت النتائج تفوق أداء تلاميذ عينة البحث فى التطبيق البعدى لمقياس تقدير منتج أخضر نهائى مقارنةً بأدائهم فى التطبيق القبلى بعد تدريس وحدتين من منهج الاقتصاد المنزلى المقترح فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر. **وترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى :**

- أدى استخدام الفيديوهات التعليمية الشارحة لكيفية تنفيذ المنتج الأخضر عمليًا والتى تعتبر وسيلة تعليمية فعالة فى تحليل خطوات كل مرحلة من مراحل تنفيذ المنتج مما ساهم بصورة أكبر فى زيادة جذب انتباه التلاميذ و تحسين أدائهم المهارى عند تنفيذ المنتجات الخضراء.
- ساهمت مشاركة التلاميذ فى تجهيز بعض الخامات التى تم استخدامها فى اعداد المنتجات الخضراء التى تم تنفيذها و المرتبطة بمحتوى دروس الوحدتين إلى استثارة تساؤلات التلاميذ حول الفكرة الجمالية والنفعية لتلك المنتجات والربط بينهما،مما ساهم فى تحسين الأداء المهارى للتلاميذ .
- ساهم استخدام بطاقة لتقييم المنتج فى كل نشاط فى تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ عقب كل نشاط على مدار الوقت فى تحسين أداء التلاميذ عملياً فى إعداد المنتج الأخضر.
- ساعد تكليف التلاميذ بتنفيذ منتجات خضراء سهلة التنفيذ و اقتراح بعض المنتجات بالإستعانه بخامات محلية متوفرة بالبيئة أو بقايا خامات غير مستغلة ممكن تنفيذها فى تنمية أداء التلاميذ لمهارات تنفيذ المنتج الأخضر .

الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على ما يلي : **" توجد علاقة ارتباطية بين اختبار التنور البيئي بمحاوره ومقياس ثقافة المنتج الأخضر بمحاوره بعد تدريس وحدتين من منهج الاقتصاد المنزلى المقترح فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر".** وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين اختبار التنور البيئي بمحاوره ومقياس ثقافة المنتج الأخضر بمحاوره ، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (١٧) مصفوفة الارتباط بين اختبار التنور البيئي بمحاوره ومقياس ثقافة المنتج الأخضر بمحاوره

	"البعد العاطفي" اتجاه التلاميذ نحو المنتجات الخضراء	"البعد المعرفي" معرفة التلاميذ بالمنتجات الخضراء	"البعد السلوكي" سلوك التلاميذ الفعلي اتجاه المنتجات الخضراء	تعزيز ثقافة المنتج الأخضر ككل
الاختبار المعرفي	٠.٧٢٨**	٠.٦١٩*	٠.٩٤٨**	٠.٨٣٥**
تحديد المشكلة	٠.٨١٣**	٠.٩٠١**	٠.٧٦٨**	٠.٧٠٤**
تنظيم البيانات والمعلومات	٠.٦٣٦*	٠.٨٧٤**	٠.٧٤٨**	٠.٧٩٤**
اقتراح الحلول والبدائل	٠.٩١٨**	٠.٨٠٦**	٠.٦٢٤*	٠.٨٦٣**
اختبار مهارات حل المشكلات ككل	٠.٨٥١**	٠.٧١٥**	٠.٨٢٤**	٠.٧٧٥**
مقياس الاتجاهات البيئة	٠.٧٥٦**	٠.٩٢٣**	٠.٦٠٥*	٠.٨٩٢**
مقياس التنور البيئي ككل	٠.٨٨٨**	٠.٨٤٠**	٠.٧٣٤**	٠.٨٠١**

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٧) وجود علاقة ارتباط طردي بين اختبار التنور البيئي بمحاوره ومقياس ثقافة المنتج الأخضر بمحاوره عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، فكلما زادت المعرفة كلما زاد تعزيز ثقافة المنتج الأخضر بمحاوره ""البعد العاطفي" اتجاه التلاميذ نحو المنتجات الخضراء ، "البعد المعرفي" معرفة التلاميذ بالمنتجات الخضراء ،"البعد السلوكي" سلوك التلاميذ الفعلي اتجاه المنتجات الخضراء" ، كذلك كلما زادت مهارات حل المشكلات بمحاورها "تحديد المشكلة ، تنظيم البيانات والمعلومات ، اقتراح الحلول والبدائل" كلما زاد تعزيز ثقافة المنتج الأخضر بمحاوره ""البعد العاطفي" اتجاه التلاميذ نحو المنتجات الخضراء ، "البعد المعرفي" معرفة التلاميذ بالمنتجات الخضراء ،"البعد السلوكي" سلوك التلاميذ الفعلي اتجاه المنتجات الخضراء" ، كذلك كلما زادت الاتجاهات البيئة كلما زاد تعزيز ثقافة المنتج الأخضر بمحاوره ""البعد العاطفي" اتجاه التلاميذ نحو المنتجات الخضراء ، "البعد المعرفي" معرفة التلاميذ بالمنتجات الخضراء ،"البعد السلوكي" سلوك التلاميذ الفعلي اتجاه المنتجات الخضراء" ، **وبذلك يتحقق الفرض الرابع وتكون قد تمت الإجابة عن السؤال السادس بالبحث**

وترجع الباحثتان هذه النتيجة إلي: تركز مفاهيم الاقتصاد الأخضر على رؤية عالمية نحو استدامة البيئة وارتباط ذلك بثلاثة مكونات (معرفى – مهارى – وجدانى) وتتضمن كل مفهوم عدد من المفاهيم التى تشمل فى طياتها موضوعات علمية تتطلب عمق وإمكانات ليتمكن التلاميذ

من فهمها ومع التركيز فى تدريس تلك المفاهيم بعد تصنيفها إلى مفاهيم رئيسة تتضمن مفاهيم فرعية بداخلها واختيار أنشطة عملية تتعلق بإنتاج أفكار خضراء نظرياً وعملياً، ارتبط ذلك بفهم ثقافة المنتج الأخضر(معرفيا – مهارياً – وجدانياً)؛ وتنفيذ عدد من المنتجات الخضراء التى أنصبت جميعها على ممارستها فى البيئة المحلية التى يعيش فيها التلاميذ وبذلك اتخذت العلاقة الارتباطية الاتجاه الطردى.

توصيات البحث:

في ضوء ما كشف عنه البحث الحالي من نتائج تبرز فاعلية تدريس وحدتين من منهج الاقتصاد المنزلى المقترح القائم على مفاهيم الاقتصاد الأخضر فى تنمية التنور البيئى و تعزيز ثقافة المنتج الأخضر. **فان الباحثتان توصيان بما يلي** :-

١- تضمين مقررات الاقتصاد المنزلى بالأنشطة والمعالجات التدريسية التى يمكن من خلالها توعية الطلاب بثقافة المنتج الأخضر وكيفية ممارستها داخل إطار المدرسة و فى المجتمع المحلى.

٢- عقد دورات تدريبية، وورش عمل، وإعداد أدلة للمعلم للمساعدة فى القيام بدور فعال فى اختيار و تصميم وتنفيذ وتقويم ومتابعة الأنشطة البيئية الخضراء التى تخدم المدرسة والبيئة المحلية بمختلف المراحل الدراسية .

٣- التنوع فى الأنشطة الصفية واللاصفية لتنمية قيم المحافظة على المساحات الخضراء الخضراء التى توجه الطلاب نحو ترشيد استخدام الطاقة و المياه و الموارد الطبيعية، وتطبيق مفهوم إعادة تدوير المخلفات وذلك للاسهام الكبير الذى يمكن أن يحققه تدوير المخلفات فى حماية البيئة .

٤- ضرورة دمج مفاهيم الاقتصاد الأخضر فى مناهج الاقتصاد المنزلى بمختلف المراحل الدراسية لأنها تساعد بشكل كبير فى دراسة الهياكل الاقتصادية و البيئية و الاجتماعية فى سياق التنمية المستدامة .

٥- العمل على تضمين ثقافة المنتج الأخضر المستدام فى محتوى المناهج الدراسية عبر مختلف مراحل التعليم لما لها من دور هام فى توعية الطلاب وخلق ثقافة المحافظة على البيئة من التلوث وانتاج منتجات خضراء صديقة للبيئة لجعلها أقل ضررًا بالبيئة .

٦- التنوع فى استخدام طرق واستراتيجيات التدريس المناسبة التى تتيح الفرصة للطلاب بتحليل المعارف البيئية، و التخطيط ، واستكشاف، والتقصى ...وغيرها من المهارات الذهنية التى تدفع التلاميذ إلى ممارسة السلوكيات الايجابية نحو البيئة .

٧- تفعيل دور مجالس الأمناء و الآباء و المعلمين فى نشر ثقافة المنتج الأخضر وتكوين اتجاه ايجابي نحو البيئة .

٨- العمل على تخطيط برامج لتوجيه و إرشاد التلاميذ من خلال عقد الندوات وورش العمل التى تتناول الاقتصاد الأخضر والمنتج الأخضر وكل ما يتعلق بالمحافظة على البيئة وحماية مواردها من الاستنزاف لرفع درجة وعيهم بالمسؤولية البيئية، بالاضافة إلى تشجيع التلاميذ (بصفتهم أجيال المستقبل) على شراء المنتجات الخضراء واعادة التدوير للمواد المعاد استخدامها وإظهار أهمية ذلك وتأثيره على البيئة

٩- ضرورة الربط بين البيئة المدرسية و المشاركة المجتمعية لحث التلاميذ وتوعيتهم بأهمية دورهم فى حل المشكلات البيئة, والمشاركة الفعالة فى مؤسسات المجتمع المدنى . والذى يعد من توجيهات الاقتصاد الأخضر التى تساعد على تحقيق التنمية المستدامة.

١٠- ضرورة مراجعة برامج الإعداد الأكاديمى للمعلمات بكلية الاقتصاد المنزلى وتضمنها برامج متخصصة تهدف إلى توعية المعلمات بتوجيهات الاقتصاد الأخضر و مداخل تعليمها و أساليب تدريسها و تقويمها .

بحوث مقترحة

يقترح البحث الحالى إجراء الدراسات التالية:

١- إعداد وحدات دراسية مقترحة قائمة على مفاهيم الاقتصاد الأخضر بمناهج الاقتصاد المنزلى لتنمية متغيرات أخرى .

٢- إجراء دراسة تحليلية تقويمية لمناهج الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الاعدادية فى ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر.

٣- دراسة اثر استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة فى تنمية التنور البيئى و تعزيز ثقافة المنتج الأخضر

٤- تصميم موقع الكترونى تفاعلى مقترح لتعزيز ثقافة المنتج الأخضر لشباب الجامعات .

٥- تطبيق متغيرات الدراسة الحالية بمناهج دراسية اخرى .

المراجع العربية :

- أحمد عبد اللطيف حامد العزازى (2018) : الجامعة ومتغيرات سوق العمل : تصور مقترح لتنمية وعي الطلاب بمتطلبات الإقتصاد الأخضر- رسالة دكتوراه أصول التربية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مصر، القاهرة.
- أحمد محمد شوقي إبراهيم (2019): برنامج ترويحي لتنمية التنور البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " مجلة التربية الرياضية ، جامعة الاسكندرية ، ص ص 1- 25 .
- أسماء سيد درويش(2010): تأثير المنتج الأخضر على اتجاهات المستهلك البيئية – رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

- أفراح بنت عباس المطيرى (2019):" واقع تضمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر فى مقرر الدراسات العليا والوطنية للمرحلة المتوسطة " مجلة البحث العلمى فى التربية . كلية البنات للأداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس ، العدد(20) الجزء الأول، ص ص 509- 556 .
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد (2009) : وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة الاقتصاد المنزلى / علوم الحياة الأسرية – للتعليم قبل الجامعى .
- الوثيقة الختامية لقمة ريو 20 ، البرازيل من 20 إلى 22 يونيو (2012) .
- أمل سعيد عبد الحميد، ليلى أحمد كرم الدين، أمنية السيد على(2018) : برنامج مقترح للتنور البيئي للأطفال للتعامل مع الاعلان التليفزيوني المرتبط ببعض العادات السلوكية " مجلة العلوم البيئية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس، المجلد (44)، الجزء (2) ، ديسمبر ، ص ص 365- 390
- أميرة عزت محمود (2015) : فعالية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية التنور البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية -جامعة المنصورة .
- إيمان سيد على؛ أميرة الأمير خاطر؛ صفوت مصطفى محمود (2019): فاعلية استخدام النشرات الدورية باللغة الانجليزية في تنمية بعض عناصر التنور البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس اللغات" مجلة العلوم البيئية معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس ، المجلد (48) الجزء (3) – ديسمبر ، ص ص 309- 333.
- بايفى فلمكى (2011) : دليل البيئة للمهاجرين : فنسو للخدمات اللغوية و الترجمة ، متوفرة على المواقع الالكترونى :)www.arabia-web-1-pdf(.
- بركنو نصيرة ، ثابتى الحبيب (2016) : أهمية التدريب لتحقيق التحول الفعال نحو الوظائف الخضراء فى ظل الاقتصاد الجديد ، مجلة التنظيم و العمل ، المجلد (5) ، العدد (3) ، ص ص 21- 42 .
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة (2011) : نحو اقتصاد أخضر مسارات إلى التنمية المستدامة و القضاء على الفقر: مرجع لواضعي السياسات، منشورات الأمم المتحدة، نيويورك الولايات المتحدة الأمريكية.
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة(2012) الاقتصاد الأخضر: القياسات والمؤشرات. منشورات الأمم المتحدة، نيويورك: الولايات المتحدة الأمريكية .
- بسام زاهر؛ عبير الخير (٢٠١٨): استخدام المنتج الأخضر لقياس رضا المستهلكين – دراسة ميدانية على المنشأت الصناعية فى الساحل السورى – مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية و القانونية، المجلد (40) ، العدد (2) ، سوريا، ص ص 229- 247
- بن أحمد اسيه (2018): " أثر توجه المستهلك نحو المنتجات الخضراء على السلوك الشرائي - دراسة ميدانية على طلبة الجامعات الجزائرية " مجلة اقتصاديات المال والأعمال ، ص ص 83- 99
- تسنيم على العمايرة، ؛ ابتسام حداد مهدى (2019): " درجة تضمين متطلبات الاقتصاد الاخضر فى مناهج كلية الهندسة وعلاقته بدرجة الوعى البيئي لدى طلبتها، رسالة ماجستير منشورة الكترونيا، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن .

- ثامر البكرى؛ هديل اسماعيل (2016) : أثر المزيج التسويقي الاخضر على سلوك المستهلك لاستخدام المنتج ذو الطاقة المتجددة دراسة تحليلية على عينة من مستخدمي السخانات الشمسية في مدينة عمان ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد (47) . ص ص 57 – 76 .
- ثامر البكري ، أحمد نزار النوري (2007): التسويق الأخضر ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- جمعة خير الدين؛ أحلام دريدى(2018): المسؤولية البيئية ضرورة حتمية للتوجه نحو الاقتصاد الأخضر فى الجزائر: مصنع الكنز الأسود – مابلاك نموذجا. مجلة الاقتصاد والبيئة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير- جامعة عبد الحميد باديس مستغانم، المجلد (1)، العدد(1)، ص ص 101- 117 .
- حازم السيد مجاهد (2019) : دور الجامعات فى تفعيل الاقتصاد الأخضر: خبرات عالمية ودروس مستفادة – مجلة البحوث القانونية و الاقتصادية ، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، العدد (70) ، ديسمبر ، ص ص 568- 645.
- حنان تحسين عيدالأغا (2017) : أثر التسويق الأخضر على سلوك المستهلك نحو المنتج الأخضر فى قطاع غزة من وجهة نظر الأكاديميين و الاداريين بالجامعة الاسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية بغزة ، فلسطين .
- خالد عبد اللطيف عمران (2008): فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل القصصي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم البيئية والتنور البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (16) ، ص ص159 – 220 .
- خلود سعد عجلان (2009) : برنامج مقترح لتنمية مهارات معلمات الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية علي استخدام بعض مستحدثات تكنولوجيا التعليم ، رسلة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة .
- دينا خالد محمود (2018): " دور التعليم الجامعى فى تحقيق الاقتصاد الأخضر فى ضوء التنمية المستدامة " دراسات فى التعليم الجامعى. مركز تطوير التعليم الجامعى، كلية التربية – جامعة عين شمس، العدد(39) ، ص ص 196- 242 .
- رشا محمد عبد الدايم (2017) : برنامج لتوظيف الأنشطة الفنية في تنمية التنور البيئي والإدراك البصري لجماليات البيئة لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية - جامعة الإسكندرية ، المجلد (9) ، العدد(32) أكتوبر، ص ص 65 – 141 .
- زينب عباس زعزوع (2017) : دور الإقتصاد الأخضر فى تحقيق التنمية المستدامة وخلق فرص عمل للشباب ، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة، المجلد(18) ، العدد(4) ، ص ص 237- 258
- سامى الصمادي (2009): التسويق الأخضر: توجه العالم في القرن الحادي والعشرين، مصر .
- ـــــــــــــــ (2006): التسويق الأخضر المعيقات في المنطقة العربية، الملتقى الخامس للتسويق الأخضر، بيروت، لبنان.

- سامى المومني (٢٠١٠) : أثر تطبيق التسويق الأخضر على الأداء التسويقي- دراسة ميدانية على قطاع الأجهزة الكهربائية المنزلية في بلدية مدان" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا بجامعة الزرقاء، الأردن .
- سعاد فهد الحوال (2014) : دور السلوك البيئي الواعي للطلاب الكويتيين في دعم التنمية المستدامة وتنشيط الاقتصاد الاخضر(دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الكويت)، مجلة فكر وإبدال، رابطة الأدب الحديث، الجزء (88) ، ص ص 439 – 473.
- سمر هارون (2019) : الاقتصاد الأخضر كطريق إلى التنمية المستدامة فى فلسطين، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربى بن مهيدى أم البواقى، العدد (2) ، المجلد (6) ، ديسمبر ، ص ص 250 - 275 .
- شيرين عيد مرسى (2020) : استراتيجية مقترحة للتعليم الفنى المزدوج فى مصر لتعزيز متطلبات الانتقال للاقتصاد الأخضر – مجلة البحث العلمى فى التربية العدد (21) الجزء (14) ص ص 83 - 170 .
- صالح سليمان الرشيد (2010) : التسويق الأخضر ، الصحيفة الاقتصادية الالكترونية ، العدد6221.
- طاهر محمود محمد الحنان (2020): برنامج مقترح لتنمية أبعاد العدالة الاجتماعية والاقتصاد الأخضر في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في ضوء أبعاد التكامل الاقتصادي العربي . مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، العدد (44) ، الجزء (3) ، ص ص 383- 455
- عادل رزق الله الزيبانى (2020) : دراسة تحليلية لكتب العلوم بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مكونات التنور البيئي" المجلة التربوية كلية التربية ، جامعة سوهاج، المجلد (79) ، ص ص 1827 – 1862.
- عبد المسيح سمعان عبد المسيح ،نجوى كامل عبد الرحيم ،غادة أحمد إسماعيل (2021): " فاعلية نموذج مقترح للمعالجة الصحفية لقضايا الاقتصاد الأخضر لتنمية التنور لدي جمهور القراء" المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد (24) ، العدد (1) يناير، ص ص 83- 129.
- عبد المسيح سمعان عبد المسيح (٢٠٢٠): فاعلية برنامج لتنمية التنور البيئى لدى معلمى العلوم بالمرحلة الإعدادية وإمكانية التنبؤ بسلوكهم البيئى، المجلة المصرية للتربية العلمية، مجلد (٧)، العدد (٢) .
- ـــــــــــــــــــ (2019) : الاقتصاد الأخضر بعدًا جديدًا للمناهج الدراسية، المؤتمر العلمى الدولى السادس السابع و العشرين للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (توجهات مستقبلية فى المناهج وظرق التدريس) فى الفترة من 24- 25 يوليو ، دار الضيافة جامعة عين شمس، المجلد الأول، ص 260
- عبد النعيم نفرور ؛ الياس شاهد(2017) : تحديد سلوك المستهلك اتجاه المنتجات الخضراء - دراسة تحليلية الآراء عينة من المستهلكين في ولاية الوادي - مجلة إدارة الاعمال و الدراسات الاقتصادية، جامعة الوادي، الجزائر، العدد (6) ، ص ص 7 - 24 .
- عدنان حسام ؛ بلقربوز مصطفى ؛ ملاح عدة(2019): الاستثمار الأجنبي المباشر فى مجال الاقتصاد الأخضر وأثره على التنمية المستدامة: دراسة حالة الجزائر- مجلة الاستراتيجية والتنمية. كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير- جامعة عبد الحميد باديس مستغانم، المجلد(9) الجزء(1) ص ص 154 – 176 .

- عزة صلاح سعد أسماء سامى عبد الباقى (2020) : " برنامج قائم على المدخل البيئى لتحسين الممارسات الحياتية الداعمة للاقتصاد الأخضر فى مجالات التربية الأسرية و تنمية مهارات الطلاقة و المرونة لدى الطالبات المعلمات – مجلة البحث العلمى فى التربية، العدد (21) ، أكتوبر، ص ص 448- 486 .
- عقيلي محمد موسى (2015): برنامج مقترح في اللغة العربية قائم في ضوء التحديات القرائية المعاصرة وأثره على تنمية مستوى التنور اللغوي والبيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية" مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (62) يونيو، ص ص 165- 231.
- على محمد سالمة محمد (2013): أثر استخدام نموذج كايزن على تنمية مفاهيم التسويق الأخضر والوعى البيئى لدى طالب التعليم الثانوى التجارى – بحث مجلة الدراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية، العدد (44)، المجلد (4) ، ص ص 1- 45 .
- عماد عادل صبحى ؛ عبد المسيح سمعان عبد المسيح؛ أيمن عبد الحميد مصطفى (2020): " أنشطة مقترحة قائمة على مفاهيم التكنولوجيا الخضراء لتنمية التنور البيئي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية " المجلة المصرية للتربية العلمية، العدد (5)، المجلد (23) مايو ، ص ص 133 - 165.
- قحام وهيبة ؛ شرقرق سمير (2016): الاقتصاد الأخضر لمواجهة التحديات البيئية وخلق فرص عمل : مشاريع الاقتصاد الأخضر فى الجزائر. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، العدد(6)، ص ص 435- 455.
- قرين ربيع؛ حراق مصباح(2019): خيار الاقتصاد الأخضر بين فرص النجاح ومؤشرات الفشل في المنطقة العربية. مجلة العلوم الإنسانية - جامعة منتورى قسطنطية، العدد (51)، ص ص 327- 349
- كوثر حسين كوجك (2006): اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس ، ط 3 ، عالم الكتب ، القاهرة
- كسرا عنتر عبدالله موسى ؛ شيماء محمد نجيب (2012): " أثر توجهات المنتج الأخضر على البيئة الاقتصادية في ظل العولمة (1995- 2010) في بلدان مختارة - مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية ، العدد (25) ، المجلد (8) ، ص ص 49- 62.
- محمد سعد عبد العاطى (٢٠٢١) : فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية فى تنمية التنور البيئى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائى : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية -جامعة المنصورة.
- محمد قويدري ؛ خديجة قورين (2016): العوامل المؤثرة على سلوك المستهلك في إتخاذ قرار شراء المنتج الأخضر دراسة حالة مصابيح الإقتصاد في الطاقة، مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، العدد (11) ، ديسمبر، ص ص 240- 258 .
- مديحة محمود فخرى (2017): تصور مقترح لدور الجامعات المصرية فى تحقيق مفهوم الاقتصاد الأخضر : رؤية تربوية- المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (49) ، يوليو، ص ص 25 - 83
- منال محمود خيرى (2020): برنامج مقترح فى التنمية المستدامة لطلاب المرحلة الجامعية لتنمية مفاهيم التنمية المستدامة والاقتصاد الاخضر والاتجاه نحو القضايا البيئية " مجلة كلية التربية ، جامعة بنى سويف، العدد (1) يناير ، ص ص 1 - 77 .

- منتدى الأمم المتحدة (٢٠١٩): فى الفترة من ٢٥ – ٢٧ نوفمبر 2019، جنيف، سويسرا.
- مندور عبد السلام عبد السلام (٢٠٠٩): " التنور البيئي في محتوى مناهج العلوم بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية دراسة تحليلية " المجلة التربوية ، الكويت ، المجلد (٢٣) ، العدد (٩٢) ص ص٢١٥- ٢٨٦.
- منظمة الأمم المتحدة – اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغربى آسيا / الإسكوا (2011، أكتوبر) : الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر: المبادئ والفرص والتحديات في المنطقة العربية - استعراض الانتاجية وأنشطة التنمية المستدامة في منطقة الإسكوا ، العدد الأول ، نيويورك ، ص ص73- 80 .
- منظمة الأمم المتحدة (2012) : المستقبل الذي نصبو إليه (الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة) فى الفترة من 20- 22 يونيه، ريوداجانيرو، البرازيل ، ص ص 12 – 58.
- منظمة العمل الدولية (٢٠١٣) : التقرير الخامس بعنوان : التنمية المستدامة و العمل اللائق و الوظائف الخضراء، مؤتمر العمل الدولى، مكتب جينيف، الدورة 102 .
- ـــــــــــــــ (2011): (ورشة عمل لإطلاق مبادرة الوظائف الخضراء في الدول العربية: دراسة حالة لبنان، بيروت .
- مؤتمر السياسات العمومية في تلبية متطلبات الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة - الجزائر - فى الفترة من 17 - 18 أكتوبر.
- ميرهام صبري أمين؛ سوزان يوسف القلينى؛ محمد أحمد خطاب (2018) : دور بعض وسائل الاعلام فى تنمية الوعى بالتسويق الأخضر لدى الجمهور المصرى- دراسة تحليلية وميدانية- مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس، المجلد (44)، الجزء (٢)، ص ص 391- 428
- نادية محمد العطاب (٢٠١٦): " فعالية مقرر التربية البيئية فى تحقيق أهداف التنور البيئى لدى طلبة قسم الكيمياء" مجلة القلم ، العدد (٥) ، يناير ، ص ص ١١٨ – ١٣١.
- نجوى يوسف جمال الدين(2017): " التعلم من أجل الاقتصاد الأخضر والتحولات العالمية فى الاقتصاد والتعليم" . مجلة العلوم التربوية ، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة ، المجلد (25) ، العدد(4) ، ص ص 2- 44.
- ـــــــــــــــ؛ سمير أكرم أحمد ؛ محمد حنفي حسن(2014) : الاقتصاد الأخضر- المفهوم والمتطلبات فى التعليم، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة ، العدد (3) الجزء (1) ، ص ص 428- 453 .
- نيرمين على ماهر؛ نهال فتحى الشحات؛ رشا حسين عبد العزيز؛كريم مصطفى جوهر(2019): دور التسويق الأخضر فى اتجاه المستهلكين لشراء المنتجات صديقة البيئة فى مصر - دراسة ميدانية، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس المجلد (45) ، الجزء (1) ، ص ص 331- 357 .

- هناء عارف أحمد (2020): العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمى البيئى وتنمية التنور البيئى بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع بمدينة أسوان " مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٥٠) ، المجلد (٣) إبريل، ص ص 717 – 761 .
- هويدا عبدالعظيم عبدالهادى (2014) : الاقتصاد الأخضر و النمو الاقتصادى تجارب أفريقية – مجلة المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، جامعة الدول العربية ، يناير، ص ص .
- وزارة التخطيط و المتابعة و الاصلاح الادارى (2018) : رؤية مصر 2030، خطة التنمية المستدامة للعام المالى 2016/ 2017، العام الأول من استراتيجية التنمية المستدامة : رؤية مصر 2030، جمهورية مصر العربية .
- يوسف مصطفى كافي(2017): اقتصاديات الموارد والبيئة. السعودية، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

المراجع الإنجليزية :

- Bamberg, S., & Moser, G. (2007): "Twenty years after Hines, Hungerford and Tomera: A new meta-analysis of psycho-social determinants of pro-environmental behavior", Journal of Environmental Psychology, vol. 27, p14-25.
- Brekken, C., Peterson, H., Conner, D. (2018) Writing A Recipe for Teaching Sustainable Food Systems: Lessons from Three University Courses, J. of Sustainability, 10, 1898. doi : 10.3390/su10061898
- Chappie, Karen. (2008): Defining the Green Economy: A Primer on Green Economic Development, Center for Community Innovation, University of California, Berkeley.
- Competencies in The University, J. of Sustainability, 6,2947. Doi: 10.3390/su6052974
- Eugenie, Wolff. (2014). The integration of green economy content into the Life Sciences curriculum. Submitted in partial fulfilment of the academic requirements for the degree of Master of Education in the Department of Science, Mathematics and Technology Education, Faculty of Education at the University of Pretoria. South African.
- Heizer, Jay & Render, Barry, (2010), Principles of Operations Management, 5th ed., Pearson Prentice Hall, New Jersey.
- Hsu, S. J. (2004). The Effects of an Environmental Education Program on Responsible Environmental Behavior and Associated Environmental Literacy

Variables in Taiwanese college students, The Journal of Environmental Education, Vol.35, N 2, P 37 – 48 .

- http://eprints.ru.ac.za/1708/1/Togo-PhD-TR09-205.pdf
- Julie ,M.,Johson (1992) : Teacher Education Reform transforming the practice of Home Economics Teachers through learning communities" .Paper presented at the American Vocational Association convention , 7 December, Nebraska .USA
- Kam,S., &Wong,S.,(2012) ,The influence of green Product competitiveness on the success of green product innovation, Empirical evidence from the Chinese electrical and electronics industry , Vol 15 No.4,pp.468-490
- Murga,A.(2014): Learning for Sustainable Economy : Teaching of Green.
- Peattie , K., (1992): Green Marketing , First Edition , Longman Group Ltd., p.105.
- Popa, O., Dinab, G., & Martin, C., (2011): Promoting the corporate social responsibility for a green economy and innovative jobs, Science Direct, Procedia ,Social and Behavioral Sciences, Elselvier,Vol:15, p: 1020-1023.
- Prakash, Aseem (2002) Green Marketing Public Policy and Managerial Strategies, Vol.11, No.5, P 285-297.
- Sarkar,Anirban (2012). Green Marketing and Sustainabl Development challenges and Opportunities. International Journal of Marketing, Financial Services & Management ResearchVol.1 Issue 9,120-134.
- Shabani, Nazanin, Ashoori, Mahboobeh, Taghinejad, Mohammad, and et al. (2013). The study of green consumers' characteristics and available green sectors in the market. Science Explorer Publications, 4(7), pp: 1880-1883.
- Shaheen, Alaa (2011). Green Marketing: A Case Study on Some Pharmaceutical Companies in Syria, [Unpublished Master Thesis], Damascus University, Syria. (in Arabic)
- Solaiman, Mohammad; Osman, Abdullah; Halim, Mohd Suberi, (2015): Green Marketing: A Marketing Mix Point of View. International Journal of Business and Techno premiership Vol. (5), p .p, 87-98
- sustainability in universities: The case of Rhodes university, South Africa (Doctoral dissertation). Rhodes University. Available at:

- Tiwari, Jaya. (2016). Green marketing in India: An Overview, IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM), (6), pp. 33-40.
- Togo, M. (2009): A systems approach to mainstreaming environment and
- UNESCO. (2012): UNESCO is input to the Rio+20 compilation Document. Paris: UNESCO.
- Waninayake W.M.C.B, (2008).Consumer Attractiveness Towards Green Products of FMCG Sector, New York, McGraw-Hill Book Company.
- Waninayake W.M.C.B, (2008).Consumer Attractiveness Towards Green Products of FMCG Sector, New York, McGraw-Hill Book Company.

A proposed Enrichment Curriculum in Home Economics Based on The Concepts of Green Economy to Develop Environmental Enlightenment and Enhance The Culture of Green Sustinable Product Among Primary School Students

Abstract

The aim of the current research is to know the effectiveness of a proposed enrichment curriculum in home economics based on the concepts of green economy to develop environmental enlightenment and enhance the culture of green sustainable product among sixth graders. The experimental research sample consisted of (40) male and female students. The research used the quasi-experimental approach using the one group, and the use of pre- and post-measurement of research tools for the same group. Where the research tools included the environmental enlightenment test and include three axes (the cognitive component, the skill component, the emotional component), and the green product culture scale, a final green product. The search results found the following:

There is a statistically significant difference between the average scores of the students of the research sample in the two applications of the environmental enlightenment test (the cognitive component, the skill component, the emotional component) and the scale of green product culture and the scale of estimating the final green product) in favor of the post application, and the size of the effect was large due to the application of the enrichment unit And it was clear that there was a positive and statistically significant direct correlation between the environmental enlightenment test and the axes of the green product culture scale.

Based on the findings of the research, a number of recommendations were developed, the most important of which are: Reconsidering the objectives and content of home economics curricula to include the concepts of green economy, the need for diversity in teaching strategies, classroom and extracurricular activities, and assessment methods that develop environmental enlightenment and a culture of green sustinable product. Students at all levels of study, emphasizing the role of the teacher in consolidating the principles of the green economy and the preservation of the environment and its resources.

Keywords: Green Economy Concepts, Environmental Enlightenment, Green Sustainable Product Culture.